www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Email: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM



طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6799 Saturday 31/10/2020

الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6799 السبت 13 من ربيع الاول 1442 هـ 31 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

المالية تصدر بياناً بشأن تأخير دفع مستحقات الشهر الجاري

أزمة تأخير الرواتب تتجدّد والموظف يدفع ثمن مماطلة تمرير قانون الإقتراض

بغداد - قصي منذر

كشف خبير اقتصادي عن قرب تشكيل تحالف مالي دولي ، بالتنسيق مع البنك وصندوق النقد الدوليين ، لدعم العراق في مواجهة العجز الاقتصادي الدائم والمستمر. وقال الخبير عماد الحرش التميمي ان (هناك سيناريوهات وحلول سريعة منتظرة لإنقاذ الإقتصاد العراقي من الازمة الراهنة عبر تشكيل تحالف دولي بقيادة مجموعة من الدول الصناعية السبع فرنسا وألمانيا و إيطاليا و اليابان والمملكة المتحدة و الولايات المتحدة الأمريكية وكندا بالتنسيق مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لدعم العراق في مواجهة العجز المالي الدائم والمستمر)، وتساءل التميمي (هل تستطيع تلك الدول إنقاذ العراق ماليا وإقتصاديا بعد أن عجزت الإدارة الماسكة بالملف الإقتصادي طوال المدة الماضية عن ذلك ، أم سيكون القول الفصل لورقة الإصلاح التي قدمها وزير المالية كورقة بيضاء لإنقاذ الإقتصاد العراقي؟). فيما انتقد برلمانيون قانون الاقتراض وطالبوا الحكومة بتوضيح موقفها من قيمة العجز وحصة كردستان المالية. وحتى الان لا تلوح بالافق، امكانية تمرير قانون سد العجز المالي الذي تقدمت به الحكومة الى مجلس النواب، الذي ناقش في وقت سابق بعض بنوده ، و يلقي هذا الامر بظلاله على الموظف الذي شارف الشهر على الانتهاء ولم يستلم راتبه . وبسبب تصريحات الناطق باسم الحكومة، بشأن امكانية توفير رواتب الموظفين في حال لم يمرر البرلمان قانون سد العجز المالي، عقدت المشهد داخل البرلمان الذي تساءل عن الغاية الحقيقية وراء تقديم هذا القانون اذا كانت وزارة المالية قادرة على تأمين الرواتب. لكن هذا الامر ربما لن يمنع من اقراره، على شرط تقليل مبلغ الاقتراض المطلوب. فليس قيمة العجز هي مثار انتقاد اعضاء مجلس النواب، وانما الفقرة الخاصة بحصة اقليم كردستان اثارت تحفظات واعتراضات، خاصة وانها تلزم بغداد بارسال المبلغ المخصص كاملا من دون الزام اربيل بتسليم الانتاج النفطي، بحسب مراقبين. ودعت اللجنة المالية النيابية، رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي الى بيان رأيه في الاستغناء عن قانون تمويل العجز المالي.، فما تراجع المتحدث بأسم رئيس الحكومة عن تصريحاته التي اكدت إمكانية الحكومة تأمين الرواتب في حال عدم إقرار قانون تمويل العجز . واطلعت (الزمان) على كتاب لرئيس اللجنة النائب هيثم الجبوري خاطب فيه الكاظمي لبيان رأيه بشأن الاستغناء عن قانون تمويل العجز المالي. وضيفت اللجنة يوم امس مسؤولين في وزارة المالية للتباحث بشأن رواتب الموظفين وقانون الاقتراض.وقال عضو اللجنة جمال كوجر، في تصريح امس إن (تأخر صرف الرواتب ليس مسؤولية اللجنة بل بالعكس كان هناك توجه داخل اللجنة برفض قانون الاقتراض ولكن كان هناك ضغط من قبل بعض الأعضاء باتجاه تشريعه)، مشيرا الى أن (مديونية العراق تجاوزت 124 مليار دولار)، مبينا ان (القانون لن يمضي بسهولة هذه المرة). وتراجع المتحدث باسم الحكومة، أحمد الملا طلال، عن تصريحاته بشأن تأمين الرواتب . وأوضح في تغريدة له على تويتر أن (انخفاض إيرادات الدولة في الأشهر الماضية غير كاف لسداد رواتبها والتزاماتها ألملحة الأخرى وعلى هذا الأساس، طلبت الحكومة من البرلمان سلطة اقتراض إضافية لسد فجوة التمويل حتى عرض موازنة 2021)، مشيرا الى ان (الموازنة المقبلة ستكون إصلاحية بامتياز ومبنية على متطلبات الورقة البيضاء وستتخذ إجراءات تهدف بشكل مباشر إلى تحسين إيرادات الدولة والسيطرة على النفقات). وكان ملا طلال قد كشف أمس عن حلول أخرى لدى الحكومة في حال عدم تمرير تمويل العجز ، مستبعداً خيار طبع العملة لتأمين الرواتب.

من جهتها أصدرت وزارة المالية، امس الجمعة بياناً بشأن تأخير دفع رواتب شهر تشرين الأول الجاري، وأشارت إلى أن الإيرادات الحالية غير كافية لمواجهة النفقات، وأكدت عدم وجود خيار أمام الحكومة سوى اللجوء إلى قروض قصيرة الأجل حتى نهاية العام.

وقالت الوزارة في بيان إنه (في الأسبوع الماضي، تم الإدلاء بعدد من التصريحات العامة والاستفسارات التي أثيرت بشأن التأخير في دفع رواتب شهر تشرين الاول، ويأتي ذلك في أعقاب التأخير في دفع رواتب شهر ايلول). وأضاف أن (وزارة المالية أكدت مرارا أن الإيرادات الحالية للحكومة، في ظل انخفاض أسعار النفط والتزام العراق بقرارات أوبك المتعلقة بتخفيض الإنتاج النفطي، غير كافية لمواجهة النفقات الجارية للحكومة. في الوقت الحالي، تقل عائدات النفط الشهرية عن 50 بالمئة من النفقات الجارية للحكومة. نتوقع أن يستمر هذا الوضع في المستقبل القريب).

وتابع أنه (لمعالجة الاختلالات الهيكلية في المالية العامة، شرعت وزارة المالية في برنامج من ثلاثة محاور لمعالجة القضايا قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى التي تؤثر على الاقتصاد العراقي).

وأشار البيان إلى أنه (بالنسبة للفترة القصيرة جداً، من الآن وحتى نهاية عام 2020 لا ترى وزارة المالية أي خيار سوى اللجوء إلى قروض قصيرة الأجل من البنوك الحكومية، والتي سيتم خصمها بعد ذلك من البنك المركزي. جميع الخيارات الأخرى، مثل زيادة الإيرادات من الكمارك أو الضرائب او الجبايات من قطاع الكهرباء، ببساطة غير ممكنة على المدى القصير. علاوة على ذلك، على الرغم من ضرورة ترشيد وتفعيل توليد الإيرادات الاخرى الغير نفطية، فإن مثل هذه الإجراءات لن تعوض، على المدى القصير، عن النقص في عائدات النفط، بالنظر إلى هيكل اقتصادنا). وبين أن (جميع الإجراءات الأخرى المتعلقة بإدارة كشوف رواتب القطاع العام تتطلب موافقة تشريعية قبل أن تُترجم إلى تخفيضات في الإنفاق أو توليد إيرادات، وفي هذا الشأن، كان هناك عدد من القضايا الهامة التي أثيرت). وأوضح البيان انه (لا تسعى الوزارة إلى زيادة الدين العام إلا إذا كان ذلك ضرورياً وتكون خدمتها مستدامة. مديونية العراق في الوقت الحاضر ليست مفرطة مقارنة بحجم اقتصاده. نمت المديونية العامة في العالم بشكل هائل خلال الاثني عشر شهرًا الماضية، لمعالجة العواقب السلبية لجائحة كورونا، لافتة إلى إنه "على الصعيد العالمي، يقترب الدين العام كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من 100 بالمئة في العراق لا يزال أقل من 75بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. ومع ذلك، فإن وزارة المالية تدرك الحاجة إلى توخي الحيطة في طريقة تمويل العجز في المالية العامة). ولفت إلى أن (وزارة المالية كانت منفتحة وشفافة فيما يتعلق بحالة المالية العامة وأصدرت معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب عندما طلبها مجلس النواب. تدرك الوزارة المخاوف التي يمكن أن تنشأ نتيجة التأخير في الوفاء بالتزامات الإنفاق الحكومي. يختلف الوضع اليوم اختلافًا جوهريًا عن الفترات السابقة عندما تعرضت المالية العامة لضغوط نتيجة انخفاض عائدات النفط. لم ينمو الإنفاق العام بسرعة في السنوات الخمس الماضية فحسب، بل إن الانخفاض في إنتاج النفط وأسعاره كان أطول وأعمق من الفترات السابقة ، في ظل اقتصاد عالمي صعب).

وزاد ان (وزارة المالية طلبت من مجلس النواب تخويلها اقتراض 41تريليون دينار لما تبقى من السنة الحالية لمواجهة العجز في تمويل مدفوعات الرواتب والتقاعد ومستحقات عام 19 وعام 20 ونفقات الأخرى والمشاريع الاستثمارية).

وذكر البيان أن (وزارة المالية تخطط لإدخال إصلاحات كبيرة تؤثر على المالية العامة في موازنة 2021 . إذا تمت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء ومجلس النواب، فإننا نعتقد أنها ستشكل الأسس لمعالجة قضايا الاقتصاد على المدى المتوسط وترشيد المالية العامة خلال الفترة من 2021 إلى 2023). واختتمت بيانها بالقول ان (لعبت وزارة المالية لعبت دوراً أساسيًا في قيادة الفريق الذي وضع الورقة البيضاء. وتهدف هذه إلى تحليل المشاكل الهيكلية التي تؤثر على الاقتصاد العراقي وتقديم حلول مفصلة لحلها. يهدف برنامج الإصلاح هذا إلى إعادة توجيه محاور الاقتصاد العراقي. سيتطلب برنامج الإصلاح قدراً كبيراً من العمل التشريعي والمؤسسي ولا يمكن تنفيذه دون دعم مجلس النواب).



عودة : شاحنات تنقل اثاثا ومستلزمات عوائل مهجرة عادت الى ديارها في بغداد وديالى

الشفاء يقترب من الإصابات وبغداد والإقليم يتصدّران موقف كورونا

بغداد - ياسين ياس

سجلت وزارة الصحة والبيئة 2878 اصابة بكورونا مقابل شفاء 2855 حالة وبواقع وفيات 47 حالة ، ضمن احصائية الموقف الوبائي ليوم امس الجمعة .

واشار موقف الوزارة الذي اطلعت عليه (الزمان) امس الى انه (تم فحص 16265 في عموم مختبرات العراق ، حيث تم رصد 2878 حالة اصابة جديدة بكورونا)، واشارت الى ان (عدد حالات الشفاء بلغت 2855 حالة وبواقع وفيات 47 حالة). وبدأت مديرية مرور السليمانية بتطبيق قرارها الخاص بتغريم كل سائق لا يرتدي الكمامة 50 الف دينار. وقالت المديرية في بيان امس، إنه (سيتم فرض غرامة 50 الف دينار على كل سائق لا يرتدي كمامة). من جهته، أشار مصدر أمني الى أن (قرار مرور السليمانية الخاص بتغريم كل سائق لا يرتدي الكمامة 50 الف دينار بدأ بالتطبيق امس).

وسجلت دول العالم حصيلة قياسية للإصابات بكورونا الاربعاء الماضي بلغت نحو نصف مليون إصابة.ووفقا للتقارير، ارتفعت الإصابات العالمية بكورونا بأكثر من نصف مليون حالة في يوم واحد في زيادة قياسية يومية مع استمرار تسجيل قفزات يومية في أنحاء دول نصف الكرة الأرضية الشمالي.

وزادت الإصابات اليومية العالمية بالفايروس، حوالي 25 في المئة خلال أقل من أسبوعين، حيث شهد العالم تسجيل 400 ألف إصابة يوميا للمرة الأولى يوم الجمعة الماضي. وأعلنت معظم البلدان الغربية وأجزاء من أمريكا اللاتينية تسجيل زيادات قياسية يومية في عدد الحالات خلال الأسابيع القليلة الماضية. وبدأت العديد من الحكومات، باستثناء الولايات المتحدة بشكل لافت للنظر، اتخاذ إجراءات مشددة للسيطرة على انتشار الفايروس. ولاتزال أعداد الإصابات تشهد ارتفاعا حول العالم.

وبحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية فإن إجمالي عدد الإصابات عالمياً يقترب من 44 مليونا، بينما وصل عدد الوفيات إلى مليون و 167 ألف حالة.ويبلغ إجمالي الإصابات العالمية 44.7 مليون حالة فضلا عن 1.17 مليون وفاة، وفقا لتقارير صحفية.وسجلت أوروبا وأميركا الشمالية واللاتينية أكثر من 66 في المئة من حالات الإصابة العالمية وأكثر من 76 في المئة من الوفيات. وواصل الفايروس رحلة حصد ضحاياه بين مصابين ووفيات بصورة يومية في جميع أنحاء العالم، مع اقتراب عام كامل منذ بداية انتشار الجائحة من مدينة ووهان الصينية، ليبدأ رحلة من الانتشار لم تتوقف. وتقوم العديد من الدول الكبرى حالياً مجموعة من التجارب الإكلينيكية مع استمرار الجهود المبذولة، من أجل التوصل إلى عقار يقضي على كورونا .وتعلن منظمة الصحة العالمية، يومياً، عن أحدث مستجدات انتشار كورونا المستجد ، وتكشف عدد حالات الإصابات الجديدة بالمرض حول العالم، وكذلك عدد حالات الوفيات والتعافي، وحتى امس الجمعة ، أكدت الأرقام الصادرة عن المنظمة، أن عدد الإصابات قد تخطى حاجز 45.4 مليون حالة إصابة ، وأن عدد حالات الوفيات تجاوز المليون و 187 حالة، فيما تخطت أعداد حالات التعافي 33 مليون حالة.

مدبولي في بغداد لتوقيع إتفاقيات مشتركة بين العراق ومصر

بغداد - الزمان

يزور رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، بغداد اليوم السبت ، في أول زيارة رسمية لمسؤول مصري على هذا المستوى منذ الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 . ويترأس مصطفى الكاظمي مع نظيره المصري ، الأعمال الختامية للجنة العليا المشتركة بين البلدين التي بدأت أعمالها الأربعاء الماضي.وتنطلق أعمال الجلسة التحضيرية الوزارية برئاسة وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، ووزير التجارة علاء الجبوري في بغداد ، تمهيداً للأعمال الختامية للجنة العليا برئاسة رئيسَي الوزراء في البلدين ، بحسب بيان وزارة التعاون الدولي المصرية.

وقالت مصادر أن (مدبولي والكاظمي سيشهدان توقيع عدد من الاتفاقيات في مجالات الصحة والنقل والإسكان، في ظل رغبة مشتركة في تعزيز التعاون والتكامل بين البلدين، إضافة إلى الأردن المنضم إلى مشاورات التكامل الثلاثية، وسط رغبة عراقية في مشاركة الشركات المصرية في عمليات إعادة الإعمار، بينما تسعى القاهرة لضمان استمرار تدفق نفط البصرة إلى مصر).

ومن الملفات التي ستحظى بنقاش واسع ملف الربط الكهربائي، إذ تعد مصر واحدة من أكبر الدول المنتجة للكهرباء في المنطقة، مع تواجد فائض يقدر بـ 50 في المئة، بينما يعاني العراق أزمة كهرباء خانقة، إذ تسعى القاهرة لرفع قدرات خط الربط الكهربائي مع الأردن والذي دخل الخدمة في 1999 من أجل زيادة قدرته على تصدير الكهرباء مستقبلا إلى العراق.

ووصلت طائرة مصرية تحمل مساعدات طبية الى مطار بغداد الدولي امس .

وقال المتحدث باسم الأمانة العامة لمجلس الوزراء حيدر مجيد ان (طائرة مصرية محملة بنحو 15 طناً من المساعدات الطبية وصلت الى مطار بغداد). وتأتي هذه المساعدات قبيل زيارة وفد مصري رفيع برئاسة رئيس الوزراء مصطفى مدبولي الى بغداد، لعقد اجتماع اللجنة العراقية –المصرية العليا المشتركة لتوقيع اتفاقيات مهمة.

مصطفى مدبولي

الأنواء : طقس غائم جزئياً والحرارة في بغداد 34

بغداد - فائز جواد

كشفت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل عن حالة طقس للأيام المقبلة.وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم السبت سيكون في وسط وشمال البلاد، صحواً الى غائم جزئياً، وفي المنطقة الجنوبية صحواً)، مشيراً الى ان (درجات الحرارة العظمى المتوقعة لمدينة بغداد 34 مئوية)، وأضاف ان (طقس غد الاحد سيكون في الوسط والشمال صحواً مع بعض القطع من الغيوم، وفي المنطقة الجنوبية صحواً، ولا تغير في درجات الحرارة ،أما طقس الأثنين المقبل فيكون في عموم مناطق البلاد صحواً مع بعض الغيوم، واستقرار بدرجات الحرارة). وتشير التوقعات الجوية، الى عواصف رعدية قادمة للعراق.وقال المتنبىء الجوي، واثق السلامي في منشور على صفحته في الفيسبوك، ان (مؤشر العواصف الرعدية يلمح الى احتمالية تعرض مناطق عديدة من البلاد الى عواصف رعدية قوية)، ولفت الى (تدفق كبير للرطوبة البنائية في جميع طبقات الجو خلال الشهر المقبل حيث سنلاحظ في السحب بكثافة في أجوائنا بعد ذلك يستقبل العراق الغيث وتحتفل الأشجار والطيور بعد طول انقطاع).

وضرب زلزال بقوة 6.6 مدينة ازمير التركية امس مما تسبب بانهيار عشر مبان، ولم تعلن السلطات عن حجم الخسائر البشرية حتى اعداد هذا التقرير.

المحطات تبدأ تخفيض سعر البنزين المحسّن

بغداد - الزمان

تشرع محطات التعبئة بدءا من غد الاحد بتخفيض سعر اللتر من البنزين المحسن عالي الاوكتان. وقال مصدر لـ (الزمان) ان (المحطات ستبيع اللتر الواحد من هذه النوعية من البنزين بسعر 650 دينارا بدلا من السعر السابق 850 دينارا).

وقال رئيس لجنة النفط والطاقة النيابية هيبت الحلبوسي، في تصريح صحفي إن (الوزارة اتخذت مؤخرا قرارا بتخفيض سعر البنزين المحسن عالي الاوكتان من 850 الى 650 دينارا للتر الواحد)، مشيرا الى ان (الوزارة كانت قد اعدت دراسة تحسين نوعية المنتجات بشكل عام وتحسين طرق التسويق).

واضاف ان (قرار الوزارة سينفذ مطلع الشهر المقبل، بهدف زيادة التوجه نحو البنزين الممتاز، والتخفيف عن كاهل أصحاب المركبات).

وكانت الوزارة قد كشفت عن دراسة تخفيض سعر البنزين المحسن وخطة لتحسين نوعية المنتجات وانها تسعى لفتح قنوات تعاون مع القطاع الخاص في عملية تسويق المنتجات.

ساكو يحذّر من المساس بالمعتقدات و الحقوقيون العرب يرفضون الإساءة للإسلام

البارزاني والوقف السني يستنكران قتل فرنسيين قرب كنيسة نيس

بغداد - الزمان
اربيل - فريد حسن

دان رئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني حادثة قتل ثلاثة فرنسيين عزل قرب كنيسة في مدينة نيس. وقال البارزاني في تغريدة على منصة تويتر (أدين العمل الإرهابي ضد المدنيين في مدينة نيس الفرنسية، الذي أسفر عن مقتل عدد من الأشخاص). وأصدر رئيس ديوان الوقف السني سعد كمبش بياناً بعد الهجوم الذي وقع في نيس، جاء فيه أنه (لا يوجد بأي حال من الاحوال مسوغ لتلك الاعمال البغيضة التي تتنافى مع تعاليم الاسلام السمحة وكافة الاديان السماوية). ونفذ الهجوم رجل مسلح بسكين دخل الى كنيسة بمدينة نيس وطعن خادمها (55 عاما) حتى قتله، وقطع رأس امرأة مسنة (60 عاما) وطعن امرأة أخرى (44 عاما)، وفقا لما أعلنه المدعي العام الفرنسي لمكافحة الإرهاب جان فرانسوا ريكارد . وقال مسؤولون إن منفذ الهجوم، شاب تونسي وصل إلى فرنسا مؤخرا.وأضافوا أن المشتبه به يبلغ من العمر 21 عاما، وأنه وصل إلى جزيرة لامبيدوسا الإيطالية الشهر الماضي على متن قارب للمهاجرين، قبل أن يأتي إلى فرنسا. فيما استنكرت الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم كل أشكال الإساءة إلى الأديان، والمسّ بالمعتقدات الدينية تحت أي ذريعة كانت، كما تشجب في الوقت عينه كل أعمال العنف باسم الدين. وقال الكاردينال لويس روفائيل ساكو (كلنا رجاء أن تبقى الاديان مصدر بركة ومحبة، وسلام وتعاون وبناء الثقة بين الناس، وليس مصدراً للاصولية وبث الكراهية والعنف والاقصاء) ,واضاف (نحن واثقون من حكمة المرجعيات الدينية الرشيدة في قيادة الاخوّة والتنوع، ومواجهة اية تحديات تهدد العيش المشترك والنسيج الوطني).

وقال اتحاد الحقوقيين العرب انه (يتابع الممارسات الاستفزازية الصادرة من فرنسا بأشكالها المختلفة التي تشكل اساءة للدين الاسلامي وللرسول محمد صل الله عليه وسلم. لافتا الى انه من شأن هذه الممارسات الحمقاء ,نشر ثقافة الكراهية والتطرف والتفرقة في المجتمع وتهدف الى زعزعة الامن والطمأنينة بين شعوب العالم. ودعا بيان الاتحاد الى احترام الاديان بأشكالها المختلفة ووقف حملات التشويه للاسلام والرسول ,كما نطالب الحكومات العربية والاسلامية الى رفض واستنكار الاساءة للدين الاسلامي. وعلى خلفية تلك الاحداث اكد الرئيس الفرنسي انه سيواصل نشر الرسوم المسيئة مما اثار ذلك موجة من الاستنكار والشجب وسط دعوات لمقاطعة المنتجات الفرنسية .

ووصف إيمانويل ماكرون حادث نيس بأنه هجوم إرهابي إسلامي.وأطلقت الشرطة النار على المشتبه به، الذي يُدعى إبراهيم العيساوي ويحمل وثيقة من الصليب الأحمر الإيطالي، بحسب تقارير صحفية. وقال ريكارد، إنه عثر على مصحف وهاتفين وسكين مع المهاجم. واشار الى (العثور على حقيبة تركها المهاجم بجانبها كانت هناك سكاكين لم تستخدم في الهجوم).فيما أعلن رئيس وزراء فرنسا جان كاستيكس رفع مستوى التأهب الأمني في الأراضي الفرنسية. ويأتي هذا الإعلان في أعقاب الهجوم، الذي وقع في نيس، وخلف مقتل وجرح أشخاص.وأبلغ رئيس وزراء فرنسا الجمعية الوطنية بأن رد الحكومة على الهجوم سيكون قويا وصارما.لكن مصدرا في الشرطة ,اكد مقتل شخصين هما رجل وامرأة في كنيسة نوتردام بينما توفي ثالث بعد إصابته بجروح خطرة في حانة قريبة كان قد لجأ إليها.ووقع الحادث على بعد أقل من كيلومتر واحد من الموقع الذي شهد عام 2016 حادث دهس حشد يوم الباستيل، مما أسفر عن مقتل العشرات.وقبل أقل من أسبوعين، قام مهاجم بقطع رأس مدرس فرنسي في مدرسة إعدادية كان قد أظهر رسوما كاريكاتورية للنبي محمد في فصل دراسي حول حرية التعبير. كما هاجم رجل سعى للجوء في فرنسا مارة خارج مكاتب شارلي إبدو السابقة بسكين جزار.

لويس روفائيل ساكو

سعد كمبش



نيجيرفان البارزاني



الأسد يبحث مع وفد روسي تنظيم مؤتمر دولي في دمشق بشأن عودة اللاجئين

وزيرة الهجرة: خلو بغداد وكربلاء من مخيّمات النازحين

بغداد - قصي منذر

اعلنت وزيرة الهجرة والمهجرين ايفان فائق جابرو ان محافظتي بغداد وكربلاء خاليتان من المخيمات ، موضحة ان الوزارة اغلقت ودمجت ضمن خطتها عشرة مخيمات في بغداد وديالى وكربلاء ونينوى خلال الشهر المنصرم، وستشهد الايام المقبلة غلق خمسة مخيمات في المحافظات الاخرى ، لافتة خلال مؤتمر صحفي مشترك عقدته امس مع رئيس لجنة العمل والهجرة النيابية رعد الدهلكي في بغداد، الى ان (الخطة تمثل رؤيتنا وقناعتنا لتسريع عودة النازحين الآمنة إلى ديارهم لما في ذلك من منفعة وطنية عامة للبلاد وللنازحين الذين يعيش غالبيتهم في ظروف صعبة على كافة المستويات) .

وقدمت جابرو عرضا مفصلا عن خطة الوزارة الرامية الى اغلاق جميع مخيمات النازحين واعادة النازحين الى مناطق سكناهم الاصلية وانهاء ملف النزوح)، مشيرة الى أن (ملف النازحين يشكل أولوية لدى الحكومة لما ينطوي عليه من جوانب إنسانية، فضلا عن أن حسمه يسهم في تعزيز السلم الأهلي في جسد المجتمع العراقي) .

واضافت جابرو ان (المخيمات المتبقية بلغت 37 مخيما سيتم اغلاقها وفق الجدول الزمني المحدد، آخذين بنظر الاعتبار كل التحديات والمعوقات التي تقف حائلا في طريق عملية الغلق ، داعية في الوقت نفسه جميع الشركاء من المؤسسات الحكومية والامنية والسلطات المحلية والمنظمات الدولية الى الاستمرار بالتعاون مع الوزارة لانهاء معاناة العوائل القاطنة في المخيمات عن طريق توجيه كل برامجها ونشاطاتها صوب المناطق المحررة للمساهمة في دعم الاستقرار والاندماج المجتمعي) .

عودة طوعية

في غضون ذلك اثنى الدهلكي على الجهود التي بذلتها الوزارة سيما الوزيرة في حملة تشجيع النازحين على العودة الطوعية وتقديم المساعدات اللازمة للنازحين والعائدين ، مؤكدا (ضرورة تحمل المسؤولية التاريخية والوطنية لمعالجة ازمة النازحين بشكل نهائي، الى جانب سعي الحكومة الى ترسيخ مفاهيم السلم المجتمعي في المناطق المحررة كونها عاملاً مهماً للاستقرار في تلك المناطق).

وتابع الدهلكي إن (هذا الملف الوطني الحساس يتطلب منا جميعاً مقاربة وطنية شاملة بعيدة كل البعد عن كافة التجاذبات والحسابات السياسية الضيقة لما له من تهديد وجودي وإقتصادي على البلد برمته).

وفي دمشق بحث الرئيس السوري بشار الأسد مع وفد روسي برئاسة المبعوث الخاص لفلاديمير بوتين الى سوريا ألكسندر لافرنتييف الاستعدادات الجارية لتنظيم مؤتمر حول اللاجئين في دمشق الشهر المقبل بدعم من موسكو.

ووصل الوفد الروسي من وزارتي الدفاع والخارجية إلى دمشق بعد جولة في المنطقة شملت محطات عدة بينها بيروت وعمّان وبغداد.

وأوردت حسابات الرئاسة على مواقع التواصل الاجتماعي أن اللقاء مع الوفد الروسي "تمحور حول المؤتمر الدولي حول اللاجئين.. والجهود التي يبذلها الجانبان تحضيراً لخروج هذا المؤتمر بنتائج إيجابية تساهم في تخفيف معاناة اللاجئين السوريين وإتاحة المجال لعودتهم إلى وطنهم وحياتهم الطبيعية خاصة في ظل ما تم تحقيقه على صعيد عودة الأمن والاستقرار إلى معظم الأراضي السورية".

ويفترض أن يعقد المؤتمر في دمشق في 11 و12 من شهر تشرين الثاني المقبل.وتسبب النزاع السوري منذ اندلاعه في آذار 2011 بنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها، بينهم أكثر من خمسة ملايين و500 ألف لاجئ فروا بشكل أساسي الى الدول المجاورة مسجلين لدى مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وشدد الطرفان على أنّ الهدف من المؤتمر "إنساني بحت وهو موجه لمصلحة اللاجئين وعودتهم إلى وطنهم وتقديم الدعم الإنساني الكفيل بتهيئة الظروف المناسبة لذلك".

وقالت جينيفير فينتون، المتحدثة باسم مكتب مبعوث الامم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون، "تلقينا دعوة" من دون أن تحدد ما إذا كان ممثلون عن الامم المتحدة سيشاركون في المؤتمر.وخلال زيارة لافرنتييف إلى لبنان، تمنى خلال لقائه الرئيس ميشال عون مشاركة لبنان في المؤتمر، وفق ما افادت الرئاسة اللبنانية الأربعاء.وتسعى روسيا، داعمة دمشق الأبرز، منذ سنوات للحصول على دعم المجتمع الدولي من أجل إطلاق مرحلة إعادة الاعمار وعودة اللاجئين، فيما تربط الجهات المانحة تقديمها أي مساعدات بالتوصل إلى تسوية سياسية للنزاع.

وتحذر منظمات حقوقية بدورها من أن توقّف المعارك في مناطق عدة في سوريا لا يعني انها باتت مهيأة لعودة اللاجئين في ظل افتقارها للبنى التحتية والخدمية وخشيتها من انتهاكات.

ازمات اقتصادية

وتشهد سوريا منذ بدء النزاع أسوأ أزماتها الاقتصادية والمعيشية، تترافق مع انهيار قياسي في قيمة الليرة وتآكل القدرة الشرائية للسوريين الذين بات يعيش الجزء الأكبر منهم تحت خط الفقر.

وإن كانت القوات الحكومية استعادت أكثر من 70في المئة من مساحة البلاد، فقد اشتدت على مرّ السنوات العقوبات الأميركية والأوروبية المفروضة على السلطات، وصولاً إلى قانون قيصر الأميركي الذي تُعدّ إجراءاته الأكثر قسوة على سوريا.



مؤتمر: وزيرة الهجرة تتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك مع النائب رعد الدهلكي

الأعرجي يستقبل وفداً من كنيسة مارت شموني في بعشيقة

مجلس وزراء الإقليم يناقش الجهود الدولية لمحاكمة مجرمي داعش

اربيل - فريد حسن

عقد مجلس وزراء إقليم كردستان، الأربعاء، جلسته الاعتيادية برئاسة رئيس مجلس الوزراء مسرور البارزاني وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء قوباد الطالباني. وفي مستهل الاجتماع، قدم وزير الداخلية ريبر احمد تقريراً خاصاً عن ملف تصنيف جرائم تنظيم داعش الإرهابي كإبادة جماعية (جينوسايد) وجهود فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم التي ارتكبها تنظيم داعش (يونيتاد)، وبعد التباحث وتبادل الآراء، صوّت مجلس الوزراء على جملة من المقترحات والقرارات الخاصة بهذا الشأن.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (في فقرة أخرى من الاجتماع، عرض وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين عبد الله حاجي محمود مسودة مشروع تتضمن منهاجين، يتعلق أحدهما بامتيازات السجناء والموقوفين السياسيين وحماية والموقوفين السياسيين في إقليم كردستان، بينما يختص المنهاج الثاني في تحديد حقوق وامتيازات ورثة الشهداء والمؤنفلين).

واضاف انه (في الوقت الذي شدد فيه مجلس الوزراء على ضمان حقوق وامتيازات أسر الشهداء والمؤنفلين المبجلة، وتقدير نضال الشهداء الأجلاء الذين قدموا الغالي والنفيس من أجل الشعب والوطن، وكذلك نضال السجناء السياسيين، فقد وجّه وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين بمواصلة عملية الإصلاحات في قوائم أسماء الحاصلين على حقوق وامتيازات بغير حق، مع التأكيد على صيانة حقوق وامتيازات المستحقين. وبعد التباحث، صادق المجلس من حيث المبدأ، على المنهاجين مع مراعاة الملاحظات التي عُرضت في الاجتماع، بهدف تحسين معيشة وحياة ذوي الشهداء والسجناء والموقوفين السياسيين وحماية حقوقهم). واستقبل مستشار الأمن القومي، السيد قاسم الأعرجي، بمكتبه، الأب دانيال بهنام والأب بولص متي، من كنيسة مارت شموني في بعشيقة.

وأكد الأعرجي أن الجميع متساوون في بلدهم، وأن الخطاب المتطرف يجب أن ينتهي، فالعراق لايحتمل مزيدا من الأزمات، مشيرا في بيان تلقته (الزمان) امس الى أن (البلد يشهد استقرارا أمنيا ومجتمعيا، ويجب الحفاظ على هذا المنجز من خلال التلاحم والتكاتف.

نبذ الخلافات

من جانبه أكد الوفد المسيحي على أهمية أن يسود التسامح بين أبناء البلد الواحد، مشددين على نبذ الخلافات) كما أكد الوفد دعم الحكومة وتوجهاتها، وطالب بإشراك المكون المسيحي في الجانب الأمني، الى جانب تعزيز حماية الكنائس.

وفي ختام اللقاء نقل الأعرجي تحيات رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، الى المكون المسيحي وتمنياته بأن يمنّ الله سبحانه، على الشعب العراقي أجمع بالخير والرفاه.

وتأكيداً لتوجيهات وزير الداخلية بمصادرة الاسلحة غير المرخصة والعمل على إنهاء ظاهرة السلاح المنفلت وفرض هيبة الدولة وسلطة القانون، نفذت قوة من اللواء الاول الفرقة الأولى شرطة اتحادية واثر سماع اطلاق عيارات نارية، امس الاربعاء عملية امنية سريعة طوقت خلالها محل الحادث في منطقة الفضيلية شرقي بغداد ، والقت القبض على ستة من المتهمين وضبطت بحوزتهم ثلاث بنادق كلاشنكوف ومسدس نوع براونيك واخر نوع توتو 5ملم مع كمية من الاعتدة ، وقد تم تسليم المتهمين مع المواد المضبوطة اصوليا الى الجهات المختصة).



اجتماع: مسرور البارزاني يترأس اجتماع مجلس وزراء اقليم كردستان

التعليم يعلن إرتفاع عدد البحوث العراقية المنشورة في سكوبس

موهوبو النجف يشاركون ببحثٍ فيزياوي في مؤتمر دبي العالمي

بغداد- ساري تحسين

اكد وزير التربية علي حميد الدليمي ضرورة تنمية قُدرات الموهوبين وإبراز إمكانياتهم وصقلها وكان الطالب علي قسور الطريحي من مدرسة الموهوبين التابعة لتربية النجف في مؤتمر دبي العالمي للموهوبين بأشراف الدكتورة كوثر علي وبمتابعة الدكتورة وصال الدوري المشرف العام على مدارس الموهوبين في العراق .

وأوضح المكتب الإعلامي للوزارة في بيان إن (المؤتمر هو بمثابة ملتقى علمي يجمع العقول المميزة من مختلف أنحاء العالم ، ويوفر منصة فريدة للمشاركين لتبادل الخبرات وطرح الحلول المبتكرة بهدف إرساء معايير تعليمية للموهوبين تخدم الأنظمة التعليمية ، حيث كانت مشاركة العراق من خلال الطالب علي قسور ببحثه فيزيائي). وأضاف أن (المؤتمر العالمي الثاني لعلم الفيزياء والمواد المتقدمة من اهم المؤتمرات العلمية التي يشترك فيها عدداً من الباحثين وطلبة الدراسات العليا والموهوبين والمتفوقين).

رحلة مدرسية

من جهة اخرى استجابة لطلب وزارة التربية وجه محافظ البنك المركزي العراقي مصطفى غالب مخيف بتوزيع الف رَحلةٍ مدرسية لعدد من المدارس في العاصمة بغداد عبر مبادرة تمكين التي يرعاها البنك المركزي وتمولها المصارف وشركات الصرافة، وذلك بهدف دعم العملية التربويّة في ظل الظرف الحالي وتزامناً مع بداية العام الدراسي الجديد. ويُذكر أن المبادرة خصصت في وقتٍ سابق 9 آلاف رحلة مدرسية وزعت من قبل رابطة المصارف العراقية الخاصة على مدارس مختلفة في عدد من المحافظات العراقية، بالتنسيق مع وزارة التربية.

وحققت الجامعات العراقية الحكومية صعودا في مؤشر أعداد البحوث المنشورة في المجلات والمؤتمرات المعتمدة في سكوبس ليصل عددها الكلي الى 57370 بحثا علميا. وقال وكيل وزارة التعليم العالي لشؤون البحث العلمي غسان حميد عبد المجيد إن (الجامعات الحكومية حققت منذ الأول من كانون الثاني لعام 2020ولغاية 25 تشرين الأول من العام نفسه صعودا مهما تجلى بنشر 12840). وأضاف أن (الجامعات والكليات الأهلية سجلت حضورا على مستوى البحوث المنشورة في المستوعبات العالمية حيث تمكنت في المدة نفسها من نشر 2019بحثا). وتابع أن (أسباب زيادة أعداد البحوث العراقية المعتمدة في سكوبس هو اعتماد عدد من المجلات والمؤتمرات العراقية في سكوبس بالإضافة إلى تعديل تعليمات الترقيات ومنح درجات لطلبة الدراسات العليا للنشر العلمي فضلا عن تكثيف اشتغال الباحثين وتحفيزهم من الوزارة والجامعات باتجاه النشر الرصين).

دراسات عليا

من جانب اخر قررت الوزارة دوام طلبة الدراسات العليا سيكون حضوريا في القاعات على مدى ثلاثة أيام في الأسبوع للعام الدراسي 2021/2020 مع توظيف التعليم الإلكتروني وتقنياته بعد استحصال موافقة دائرة الصحة العامة. ووجهت الوزارة الجامعات بتهيئة الأقسام الداخلية لطلبة الدراسات العليا الذين يستعدون لبدء العام الدراسي الجديد 2021/2020. وقال المتحدث الرسمي حيدر العبودي إن (جهاز الإشراف والتقويم العلمي وجه كتابا عاجلا للجامعات كافة لتهيئة الأقسام الداخلية التابعة لها وتوفير المستلزمات الضرورية لسكن الطلبة الذين سيباشرون دراستهم في الأول من تشرين الثاني المقبل). وأضاف أنه (تم التأكيد على مراعاة إجراءات السلامة حسب التوصيات الصحية).

مشاركة: موهوبو النجف خلال مشاركتهم بمؤتمر دبي العالمي

شريعة الغاب

شعوب لا تعرف سوى قانون الغاب ، لذلك تعيش منذ آلاف السنين وفقاً لهذا القانون غير الانساني ، البقاء للأقوى والسلطة للمجرمين والقتلة ، أما المال فهو للسارق والخبيث والمتملق ، أما الصادق والأمين فيصبح نبياً او تحت البسطال ويعيش في الحضيض ، شعوب لم تستفد من آلاف السنين من خبرة حضارات قبلها أسهمت بل كانت عماد تطوير الحضارة الانسانية ، وبقيت كما هي وكأنها تعاند نفسها ولا تريد أن تتطور وتواكب العصر !!

في العراق وبعد سبعة آلاف سنة ، اصبح الدجل والعشيرة والقومية اقوى من قانون حمورابي ولذلك اصبح الدجال مثل بعض المراجع والحرامية والخونة والقتلة في المقدمة من القانون بل ان دجلهم اضحى هو القانون على الارض وان الناس يتقلدونها دون دراية بان هؤلاء امثالهم بشر غير معصومين .. في الدول العربية باغلبها نفس الاتجاهات الخاطئة وقد صوروا للناس ، ان سب الرئيس وشتمه من الموبقات ولكن اذا ما تجرأ رجالات امن ومخابرات الرئيس ونال من حقوق الناس واهان الانسان وودعهم في سجون سرية او انفرادية ومنع عنهم المأكل والمشرب وزيارة الاهل او سمموهم وقتلوهم ، بل واصطنعوا له تهمة جاهزة يعد من موجبات تطبيق القانون .

هناك امثلة كثيرة على التجاوزات على حقوق الانسان في الدول العربية فهناك من يتصور انه يمتلك المال اذن بمقدوره ان يقتل من يشاء ويدمر ما يريد بدلاً من أن يعمر وينشر المحبة ..

في بعض الأمارات يتصورون انهم اصبحوا قوة عظمى في المنطقة لأنهم امتلكوا برجين وسعفتي نخيل في البحر ، وعقدوا مصالحة مع اسرائيل وكأنهم يقودون المنطقة ، في الوقت الذي هم بعيدين جداً عن الحكمة والعقل والمنطق !!

في اليمن تجري الرياح باتجاه القتل على الهوية بأسم الطائفة كما يحصل في العراق وكل ذلك بتوجيه من ايران الجارة السوء ، ومن يحكم لبنان ، يتفاخر بولائه لغير لبنان ولا يهمهم تدميرهم لبلدهم بقدر ما يهمهم مصلحة من يدفعونهم لممارسة هذا الفعل الذي لم يعرف المنطق ولا الحق ولا الخير لشعبه ولوطنه..

ايران تحكمها عصابة من الاشرار والقتلة والفاسدين الذين جعلوا من الدين والطائفية شعاراً لهم ، لكي يضحكوا به على الشعوب الغبية ونشروا الحروب والقتل والقبح في كل ارجاء المنطقة ، وكبيرهم كبير الدجالين والذي جاء من بعده لم يكتف بالدجل فقط ، بل اصبح قاتلاً وبامتياز .. ت

ركيا يحكمها نظام مستعد للدخول في قتال الاخرين وهؤلاء لا يهتمون للأخلاق ولا الشريعة ولا الدين بل هم نسخة مشابهة للنظام الولائي ونظريتهم (التقية) اي لا اخلاق ولا قواعد بل مصلحتهم فقط بغض النظر عن اي شيء آخر ، ان الحكام بين قاتل ومجرم وفاسد ، أسد مغوار عندما يتعلق الأمر بالشعوب التي لا تمتلك السلاح والقوة لمجابهته وجبان لحد الدهشة امام الدول التي تمتلك القوة .. الكويت ومادراك ما هذه الدويلة التي كانت قانونياً تابعه للعراق قبل اكثر من 100 عام ، اصبحت الآن تهدد وترعد وتزبد وهناك احتمال كبير جداً ، بأن يتم ابتلاعها مثل سمكة صغيرة من قبل حوت كبير ، والمرشحون كالعادة العراق او السعودية ..

النكتة الاكبر في المنطقة هي قطر ، هذه الدويلة غريبة عجيبة تمتلك امكانية عجيبة في البقاء كدولة ، فهي مع الكل وضد الكل ومع ذلك تعيش في رفاهية ولا احد يعلم السر.



اردلان حسن

اربيل

التعليم الألكتروني.. أسلوب جديد للتربية

إن ما يميز هذه الفترة من التاريخ من الوسائل والأساليب الجديدة التي يمكنها تغيير المعلومات ومعالجتها والسرعة المتزايدة التي يتم بها التعامل معها واستخدامها وأحدثت قدرات الكمبيوتر تغيرات جذرية في كافة مجالات الحياة وخاصة الاتصالات والمعلومات والتعليم.

أصبح التعليم الاكتروني من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين لا سيما المهتمين منهم بمجال تكنولوجيا التعليم مما أدى إلى تفجير كثير من الدراسات والأبحاث، وكما أصبح الحديث اليوم من تكنولوجيا بشكل عام والانترنت بشكل خاص أ مرا مألوفا لدى شرائح المجتمعات المختلفة على المستوى العالمي.

التعليم الاكتروني هو عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الاكترونية، ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الاكترونية وغيرها، تسخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة واضحة.

ويعد التعليم الاكتروني واحد من تلك الأساليب والنظم الحديثة التي اسهمت في توفير بئية تعلمية متطورة وجذابة متعددة الوسائل والمصادر، بل يساعد على التواصل بين أفراد النظام التعليمي كما يساعد على نمذجية التعليم وتقديمه في صورة مناسبة ويسهم ذلك في اعداد جيل قادر على التعامل مع تقنيات العصر ومتسلح بمهارات عالية.

لقد ساهمت التطورات التقنية الحديثة في تقدم التعليم الاكتروني، ومن أهم هذه التقنيات الحديثة اليوتيوب والذي يعد من الاتجاهات الحديثة في نفوذ التعليم الاكتروني ويوفر البئية التفاعلية لا غنى عنها للتوسع في التعلمي الاكتروني.

وترجع أهمية التعليم الاكتروني من كونه النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالإضافة يسهم التعليم الاكتروني في اتقان العديد من المهارات الدراسية والتدرسية وتوسيع دائرة الاتصال بين المعلم والمتعلم. وهذا التعلمي الاكتروني يخلق فرص تعليمية حديثة مواكبة لمتطبات العصر الحديث.

إن التعليم الاكتروني مستحدث تربوي في طور النمو والتجريب، يلعب دورا مهما في حياة الشعوب في العصر الحديث. يقدم التعليم الاكتروني نوعا جديدا من الثقافة، هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب في أن يون هو وليس المعلم محور عملية التعليم.

واليوم لقد أصبح التعليم الاكتروني عاملا فاعلا ومؤثرا في العملية التعليمية، بل يعد استجابة فاعلة للثورة الاكترونية والمعلومات الحديثة في العالم. إن التعليم الاكتروني يعتبر الركيزة الرئيسة في تعليم المستقبل لأنه يعتمد على آليات الاتصال الحديثة.

وقد انتشر التعليم الاكتروني بشكل سريع إلى الحد الذي جعل البعض يتوقع أنه سيكون الأسلوب الأمثل انتشارا للتعليم والتدريب في المستقبل القريب.

معراج أحمد معراج الندوي

كلكتا – الهند

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) – الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) – الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

Issue 6799 Saturday 31/10/2020
الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6799 السبت 13 من ربيع الاول 1442 هـ 31 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

الصفار يكشف عن أعداد مزدوجي الرواتب ويحذّر من طباعة عملة جديدة

مجلس النواب يطالب الحكومة ببيانات رقمية توضّح آلية الإنفاق وحجم العجز

بغداد - الزمان

طالب مجلس النواب ،الحكومة ببيانات رقمية توضح بعض التفاصيل الخاصة بالإنفاق وحجم العجز الكلي.

وذكر بيان للمجلس تلقته (الزمان) امس ان (النائب الاول لرئيس البرلمان حسن كريم الكعبي ترأس اجتماعا موسعا للجنة من اجل مناقشة بنود مسودة قانون تمويل العجز المالي المحال من قبل الحكومة،فضلا عن تسليط الضوء على ما جاء في الورقة البيضاء الخاصة بالإصلاحات الاقتصادية)،وقال الكعبي خلال الاجتماع ان (المرحلة المقبلة تعد الاصعب على العراق من الناحية الاقتصادية والمالية،وهذا ما يفرض على الجميع تجاوزها بشكل علمي مدروس ودون التأثير على حياة المواطن ومعيشته ومصدر دخله)،مؤكدا (حرص البرلمان على الاسراع بتغطية رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية والاجراء والعقود)،وتابع ان (السلطتين التشريعية والتنفيذية شركاء في مهمة ايجاد الحلول المناسبة لتجاوز هذه الازمة التي علينا الاستفادة منها للبحث عن علاجات وحلول رصينة سواء كانت حلول وقتية تتعلق بأزمة مالية او حلول تتعلق بالنمو الاقتصادي مستقبلا)،وتابع البيان ان (المجتمعين طالبوا بان يكون هناك بيانات رقمية توضح بعض التفاصيل الخاصة بالإنفاق وحجم العجز الكلي ليتسنى دراستها قبل اقرار القانون بشكله النهائي).

خطورة التوجه

فيما حذر مقرر اللجنة المالية النيابية احمد الصفار من خطورة التوجه الى طباعة عملة نقدية جديدة لتغطية العجز المالي،مشيرا الى ان المتضرر الاول من تداعيات التضخم هم اصحاب الدخول المحدودة والثابتة من الموظفين وأصحاب العقارات.وقال الصفار في تصريح امس انه (بعد التدقيق بمشروع قانون العجز المالي بالملحق الخاص بالنفقات الجارية المتضمن 38 بنداً وجدنا أنه يمكن تأجيل بعض البنود الى موازنة 2021 لتقليل مبلغ القرض الذي يزيد على 41 ترليون دينار)،مؤكداً أنه (من المستحيل الموافقة عليه من قبل مجلس النواب أو اللجنة)،وأضاف أن (سبعة بنود من أصل 38واجبة الانفاق خلال الاربعة اشهر القادمة،منها رواتب الموظفين والمتقاعدين و المديونية وفوائد المديونية والبطاقة التموينية والادوية وشبكة الحماية الاجتماعية)، واستطرد بالقول ان (هذه البنود ضرورية ينبغي للقرض أن يشملها،وما تبقى من بنود النفقات الجارية يُحول الى موازنة 2021 لحل مشكلة الرواتب بأسرع وقت ممكن عن طريق اقرار مشروع قانون العجز المالي).

احمد الصفار

توفر رواتب

وتابع انه (في حالة توفير الرواتب فالحكومة ملزمة بدفع الديون المترتبة على تأخير رواتب الموظفين، وفي تقديري اذا ما كانت الحكومة جادة فإنها ستحسم في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني توزيع رواتب شهر تشرين الاول،وبعد أسبوع يبدأون بتوزيع رواتب شهر تشرين الثاني أي دفع الرواتب بشكل متتالٍ لأن الحكومة ليست لديها حجةٌ في حالة الموافقة على مبلغ القرض المحدد للأشهر الأربعة المقبلة)،ولفت الى ان (اكثر من وزير أكد عبر وسائل الاعلام وجود موظفين مزدوجي الرواتب ،فأن بحسب التقديرات هناك 150 ألف موظف من مزدوجي الرواتب).

وقال الصفار ان (معالجة هذا الموضوع سيوفر أكثر من ترليون دينار شهريا،واذا ماتم التشديد على الضرائب الاخرى سواء في المنافذ الحدودية وايرادات الدوائر المحلية كالمرور العامة وعقارات الدولة والهيئة العامة للضرائب فانه سيتوفر لدى الحكومة ترليون ديناراخر شهرياً).

وبشأن نافذة بيع العملة،اوضح الصفار أن (نحو الترليون دينار لا تدخل الى خزينة الدولة بسبب المنفيستات والوصولات غير الحقيقية المقدمة من قبل بعض التجار الذين يشترون الدولار من المصارف الخاصة عبر نافذة العملة وبالتالي فأنها لا تعطى للمستوردين الحقيقيين ولا تفرض ضريبة عليها وهي لا تعبر عن تجارة حقيقية كسلع داخلة للعراق لذا يجب ان يتم تحويل الدولار الى وزارة المالية لاستحصال ضرائب حقيقية للدولة تصل الى ترليون دينارعراقي)،ومضى الى القول ان (عملية إصدار نقدي جديد في اقتصاد غير انتاجي مثل العراق فانه سيؤدي مباشرة الى الوقوع في ظاهرة التضخم).

مضيفا ان (التضخم معناه ارتفاع اسعار السلع في الأسواق مع فقدان العملة المحلية قيمتها وقوتها النقدية أمام العملات الصعبة ،حيث سيكون المتضرر من هذا الوضع هو اصحاب الدخول المحدودة والثابتة).

اجتماع: الكعبي يترأس اجتماعاً للجنة المالية النيابية

الأعرجي يبحث مع محافظ بغداد تفعيل كاميرات المراقبة

بغداد - الزمان

بحث مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي مع محافظ بغداد محمد جابر العطا تفعيل عمل كاميرات المراقبة داخل العاصمة.

وشهد اللقاء بحث تعزيز التعاون بين مستشارية الأمن القومي ومحافظة بغداد، خصوصا فيما يتعلق بالتنسيق الأمني وديمومة الاستقرار داخل العاصمة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الأعرجي بحث مع محافظ بغداد، تفعيل عمل كاميرات المراقبة داخل العاصمة وتوزيعها بشكل يغطي جميع المناطق السكنية والتجارية ومؤسسات الدولة، بما يعزز استقرار الوضع الأمني، وملاحقة الجريمة والحفاظ على أرواح المواطنين والممتلكات العامة والخاصة).

مستشار الامن القومي يلتقي محافظ بغداد

تقام اليوم السبت رقمياً

ورشة علمية متخصّصة بالتربية الإعلامية

بغداد - فائز جواد

دعت جمعية العلاقات العامة /ابرا اساتذة التربية الإعلامية والرقمية في العراق للمشاركة في الورشة العلمية التخصصية - التحديات والافاق، وذلك من أجل تلاقي الأفكار والخبرات الأكاديمية، والمهنية في مجال التربية الإعلامية والرقمية بين الأساتذة، والمختصين بالإعلام الرقمي، ستُعقد الورشة العلمية التخصصية اليوم السبت لتكون مكاناً لتطوير المهارات والمواد العلمية ومناهج التربية الإعلامية والرقمية في العراق .

وقال كتيب تم توزيعه بين مجموعات واتساب، ان هدف الورشة .. يتصمن التعرف على الواقع الميداني لتدريس هذه المادة في كليات وأقسام الإعلام والمعوقات والصعوبات التي تواجه التدريسي المختص بهذه المادة العلمي ، والمفردات الدراسية الداخلة في ترتيب هذا المنهج الدراسي، وإمكانية الأهداف المتحققة في إعداد الجيل الإعلامي وإمكانية تدريس التربية الإعلامية الرقمية في المدارس الثانوية وإمكانية تدريس التربية الإعلامية الرقمية في الجامعات كافة وأن تساهم الورشة في رفع مستوى التوعية الرقمية في العراق .

واشار الكتيب الى محاورالورشة تشمل تربية الحس النقدي للرسائل الإعلامية الرقمية والتلقي النقدي للمواد الإعلامية والرقمية والتربية الإعلامية الرقمية والتنشئة الاجتماعية والمصادر والوسائط تجارب وخبرات عالمية وإقليمية في مجال التربية الإعلامية والرقمية والاتجاهات المعاصرة في التربية الإعلامية الرقمية



التعليمية الخاصة بالتربية الإعلامية الرقمية وإدماج التربية الإعلامية الرقمية في البرامج الجامعية وإدماج التربية الإعلامية الرقمية في الأنشطة المدرسية ودور الآباء في التربية الإعلامية والرقمية ودور الأساتذة والمختصين في مجال التربية الإعلامية والرقمية ومنهجيات التربية الإعلامية وأدواتها وآليات محو الأمية الرقمية وأولويات التربية الإعلامية الرقمية والتربية الإعلامية في مواجهة مخاطر ومساوئ تكنولوجيا الإعلام والتحديات التي تواجه نشر ثقافة التربية الإعلامية الرقمية والتربية الإعلامية وأخلاقيات المهنة وحدد الكتيب يوم 24 من تشرين الجاري اخر موعد لتقديم استمارة المعلومات للباحثين .

كما حدد الكتيب موعد إقامة الورشة الالكترونية اليوم السبت 31 تشرين الاول الساعة الواحدة ظهرا حيث سيتم بث الورشة عبر المنصة الالكترونية الخاصة بالجمعية وهناك شهادات مشاركة للحضور.

تقارير

الدفاع يرسل قوة من الجيش إلى محافظة ديالى

نائب : لا توجد أزمة مالية وإنما فساد وسوء إدارة

ديالى - سلام الشمري

رأى عضو مجلس النواب عن محافظة ديالى وعضو لجنة الخدمات والاعمار النيابية النائب برهان المعموري ، إن البلاد لا تعاني أزمة مالية وإنما من الفساد وسوء الإدارة.

وقال المعموري لـ (الزمان) ، إن (العراق بلد متعدد الموارد الطبيعية ومتنوع الخيرات وفيه من مصادر الإيرادات المالية ما يجعله في مقدمة أغنى دول العالم ، مبيناً إن موارد المنافذ الحدودية والعتبات المقدسة والضرائب لو استغلت بالشكل الصحيح فإنها لوحدها كافية على أن يعيش أبناء الشعب برفاهية ورخاء) .وأضاف المعموري ، إن (نظام المحاصصة الذي سارت عليه الحكومات المتعاقبة بعد 2003 هو من أهم أسباب ضياع ثروات البلاد ، لافتاً إلى إن عدم الاستعانة بالكفاءات وعلماء الاقتصاد ووضع الأشخاص غير المناسبين في مراكز صنع القرار المالي من أهم نتائج التدهور الذي يمر به العراق).

واوضح المعموري ، إن (عدم وضوح النظام المالي والقرارات المستعجلة والخطط غير المجدية أدت إلى هدر كبير في المال العام ، مشيراً إلى عدم وجود أزمة مالية حقيقية وإنما الفساد المقنن وسوء التخطيط والإدارة هو السبب الذي أوصل البلاد إلى حافة الانهيار الاقتصادي). واعلن عضو مجلس النواب عن محافظة ديالى عبد الخالق العزاوي، إن وزارة الدفاع أرسلت قوة إضافية من الجيش إلى ديالى لتعزيز أمن المحافظة.

وقال العزاوي ، لـ (الزمان)، أن (وزارة الدفاع ارسلت قوة من الجيش تعدادها 150جنديا، جرى نشرهم على الافواج القتالية في ديالى، وذلك من اجل زيادة القدرات في مواجهة نشاط تنظيم داعش، وخاصة الخلايا النائمة منه).

وأضاف العزاوي ، أن (وضع ديالى الامني يحتاج لمزيد من الدعم، خاصة في ظل وجود فراغات كبيرة) ، لافتا الى ان (ملف امن المحافظة طرح على كل القيادات الامنية المركزية في بغداد، ابتداء من القائد العام للقوات المسلحة انتهاء بالوزراء الأمنيين، خاصة الخروقات المتكررة في ديالى تتحمل وزرها القيادات المركزية).

ولفت عضو لجنة الامن والدفاع إلى (ضرورة اعادة لواء 20 في الشرطة الاتحادية، والذي خصص في البدء لأمن ديالى منذ سنوات، قبل نقله الى محافظة اخرى) .

مبينا أن (أمن ديالى بأمس الحاجة الى تعزيزات قتالية في الوقت الراهن) . ومن جانب قال العزاوي ،انه (تم تقديم طلب رسمي الى القيادات العليا المسؤولة عن الامن في البلاد يتضمن اعادة لواء 20 في الشرطة الاتحادية الى مواقعه في ديالى بعد سحبه منها قبل اكثر من 4 سنوات رغم الحاجة الملحة لوجوده لسد الفراغات ودعم استقرار المحافظة).

واضاف العزاوي، ان (ديالى تعاني من وجود فراغات في 5-4 مناطق بالوقت الراهن وعودة لواء 20 امر بالغ الاهمية وسيعزز امن الكثير من المناطق وينهي ما تبقى من فلول داعش الارهابية مؤكدا بان القوات الامنية في المحافظة لا تكفي لتغطيه المساحات الواسعة والمترامية للأهداف).

وكشف النائب عن محافظة ديالى رعد الدهلكي ، عن محاولات سياسية تهدف إلى اقتطاع أجزاء من قضاء بعقوبة لمساواتها مع قضاء الخالص ضمن تقسيمات الدوائر المتعددة في قانون الانتخابات.

وقال الدهلكي لـ (الزمان) ، إن (الاتفاق المسبق بشأن توزيع المقاعد في محافظة ديالى تضمن ان يكون عدد الدوائر بحسب عدد كوتا النساء، ما يعني تقسيم ديالى الى اربع دوائر ، الاولى بعقوبة، وتضم 5مقاعد، والثانية الخالص، وتضم 3 مقاعد، والثالثة بلدروز + المقدادية، وتضم 3 مقاعد، والرابعة خانقين، وتضم 3 مقاعد). وأضاف الدهلكي ، أن (التقسيم راعى التعداد السكاني لكل قضاء في توزيع عدد المقاعد على اعتبار ان قضاء بعقوبة هو أكبر قضاء وحاز على 5 مقاعد) ، لافتا الى ان (هذا لم يرق لشخصيات او كتل سياسية معينة تسعى الى تقطيع بعقوبة من اجل مساواتها مع الخالص لتكون 4مقاعد لكل من الخالص وبعقوبة من خلال العمل على ضم ناحية بني سعد التابعة اداريا لقضاء بعقوبة وجعلها مع قضاء الخالص).

واكد الدهلكي ، ان (هذه المحاولات لاقت استياء شعبياً من جميع اهالي ديالى ورفضهم التحايل على قانون الدوائر المتعددة لتحقيق مصالح شخصية"، مشددا على "اننا لن نسمح بهذا التقسيم وسنعمل بكل قوة للمحافظة على استحقاق القضاء الانتخابي).

ومن جانب آخر قال مدير دائرة الهجرة والمهجرين في خانقين علي غازي اغا، لـ (الزمان) ، إن (دائرته وبالتنسيق مع وزارة الهجرة والمهجرين تعملان على اغلاق مخيمات النازحين الوند 1 والوند2 نهاية العام الحالي وبشكل طوعي وليس اجباري بسبب عدم جاهزية الكثير من المناطق المدمرة جراء الارهاب لعودة نازحيها الى جانب انعدام المقومات الخدمية والمعيشية).

وكشف آغا عن (برنامج شامل لعقد لقاءات موسعة مع العوائل النازحة في مخيمات خانقين وبحث سبل العودة او ايجاد حلول انسانية واجتماعية ملائمة وانهاء المعاناة الانسانية للأسر النازحة منذ سنوات عدة، لافتاً إلى تفاوت رغبات الاسر النازحة بالعودة الى مناطق سكناها لأسباب وظروف متعددة). وبين مدير هجرة خانقين ، أن (خانقين تضم اكثر من 700اسرة نازحين موزعين في مخيمي النزوح ، الوند 1والوند 2) مشيراً إلى أن 20 بالمئة) منهم عادوا الى مناطق سكناهم). وفي سياق آخر قال رئيس الجمعيات الفلاحية في ديالى رعد التميمي، لـ (الزمان) ،ان (انتاج التمور في ديالى رغم الانتكاسات المريرة التي تعرض لها بعد 2003 بسبب الاضطرابات الامنية والآفات الزراعية والجفاف والتجريف الا انه بدء يأخذ منحى جديد في العامين الماضيين وبدء العديد من المزارعين والتجار واصحاب رؤوس الاموال في الاستثمار بإنشاء مزارع نموذجية لزراعة اصناف نادرة جدا من التمور لغرض التصدير).

واضاف التميمي، ان (هناك انواعاً من التمور وخاصة البرحي عليها طلب كبير في العديد من دول العالم سواء العربية او الاسلامية وشبه القارة الهندية مؤكدا بان اكثر من 10 الاف نخيلة تم زرعها خلال الموسم الحالي في ظل وجود حقول ومراكز اهلية بدأت بالإنتاج الفعلي لأنواع مختلفة من الفسائل خاصة النادرة منها باستخدام الطرق العلمية الحديثة) .

واشار التميمي الى ان (فتح التصدير للتمور يمثل نافذة مهمة جدا ستدفع الى ولادة المزيد من المزارع النموذجية للتصدير باعتبارها مربحة نوعا ما وتغطي التكاليف بالإضافة الى انه ستعيد تغطية ما فقدناه من بساتين النخيل خلال السنوات الماضية).

برهان المعموري

رسائل إلى كورونا

انا لا اتوسل الكتابة بل ارغب فيها...ليس للكتابة عن الذكريات بل عن سيل الاسئلة المؤجلة .

انا من مدينة مليئة بحدائق الحزن ..وكثيراً ماتتمايل من هجران الفرح لها ...

نعم انا من (بغداد) المدينة التي زادت الاف الليالي الى الف ليلة وليلة من لياليها ...فألف ليلة مرت على حروبها والف للحصارات والف للجوع والف للاحتلال والف من الممتحنات وهكذا ..

ومنذ ان عانى العالم بأكمله من سور الصين حتى جنائن بابل ومن تمثال الحرية حتى مدينة لينگراد من فايروس كورونا ..كان اهل مدينتي بغداد التي يتوسطها نهر دجلة ،العابرون من صوب الرصافة الى صوب الكرخ يودعون النهر اسرارهم .. ويرفعون رؤسهم للسماء لانها الوحيدة التي لم تخذلهم في مواسم الحرب والحصار والاحتلال والجوع .

أدريكم تقولون هذا يهذي ...

ولا اكتمكم سراً ..كنت اكلم نفسي أبان الحجر ، مرة احدث الرب .. صاحبي القديم الجديد ،اقول له لمّ استفحل ...غضبك الان ...هل فشلت محبتك من ترويضنا ...

وليالي اخرى اتجول في ذاكرتي واستذكر اصحابي وصويحباتي الذين اشتقت لترفهم ..واخرى اتفقد وجوه اطفالي الذين (أفزُ) مفزوعاً حين اسمع سعال احدهم ...

كان الذي يؤرقني في اماسي كورونا ... السؤال الذي يلح على نفسي وهو هل يعقل ان يخذلني الخالق دون ان اقول كلمتي بعد ، او يأخذني المرض دون ان ابوح ..(كيف)

وأنا ابن السومري الرافديني الذي يحفظ عن ظهر قلب اسطورة (أيلما الش) في اللغة العربية هو الذي رأى كل شيء... فأنا لم أر شيئاً بعد ... ولم اتعب الرب في البحث عن عشبة الخلود ولم انافس (اوناسس) على سفرة في المحيط الهادي ... ولم أشارك (بوتين او ترامب) في سباق التسلح ...ولم اشترك مع الاوهانيين في الصين في تعلية معابدهم ...

نعم ياسادتي ...كنت مغامراً ... ولأني فقير ولان جدتي كثيراً ماصبرتني على الجوع والالم وتقول لي (انت من الفقراء والفقراء احباب الله) لذلك كثيراً ماكنتُ اغادر المنزل رغم أني مؤمن اني قريب من الموت او ان الموت قريب مني ...فخرجت

في واحدة من الايام السابقة ...ركض بأتجاهي احد طلاب الدراسات العليا من جنوب العراق ..وأنبهر وقال استاذي ..انت حيّ..اندهشت ووضعت يدي على قلبي اتهجسه..وقلت نعم لقد امهلني الرب فرصة ان ابوح لكّ ...او ان اهديك عنواناً لتكتب بهِ وهكذا ... استمرت ايامي ، قريبٌ من الموت وهو قريبٌ مني .

حالماً ...ببشارة الرب ..مغتنماً حماية ملائكته لي ... أنا لن أمت ...وكورونا الهة الشر ..او (خمبابا) العصر الحديث لن تمنعني من ان احلم في عشبة الخلود ،وخمبابا هي اله الشر في الاسطورة الرافدينية القديمة ....غداً اعيش ... انا لم أر كل شيء بعد ....أللهي

ولم أبح بكل مافي قلبي ...بعد

حين اخط على باب بيوتكم فرحي او وجعي او اغنيتي الاخيرة ...انتظروني غداً.

☐ استاذ دكتور

مزهر الخفاجي

بغداد

إساءة ماكرون إلى الإسلام وسيدنا النبي (ص)

قبل أن يسئ الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الى الاسلام والى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، فهو قد أساء الى بلده فرنسا وقيم الحرية والعلمانية وحرية التعبير التي يتشدق بها الغرب ومناصروهم في العالم العربي والشرق الاوسط، والذين نجدهم ديمقراطيين ومؤمنين بحرية الرأي والتعبير في كل ما يسئ الى الاسلام والى الرموز المقدسة لدى اكثر من مليار ونصف، لكنهم يصمتون بل ولا تتجرأ السنتهم واقلامهم عن البوح او التصريح بكلمة او حرف يُمكن ان تفهم منه على انه نقد او اساءة لحزب او طائفة او قومية او زعيم، فالحرية في بلادنا مشرعة الابواب لكل من هب ودب في الاساءة الى مشاعر ومعتقدات الملايين، لكنها تصبح جرائم قذف واثارة فتنة ونعرات طائفية وقومية اذا ما كان الطرف الآخر موضوعا او شخصا غير الاسلام والمسلمين. ان اساءة ماكرون هي ثابته ولا تحتاج الى بيان، رغم محاولة البعض التبرير او خلط الاوراق في هذا الموضوع بالاشارة الى مواقف فرنسا الدولة او السياسيين السابقين من قضية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في مواجهة اسرائيل، او موقفهم من قضية الشعب الكوردي واقليم كورستان وهي مواقف معروفة ومشهودة ولا يمكن لاي منصف ان ينكرها لانها ثابته في صفحات التاريخ والانسانية ومسجلة باسم السيدة دانييل ميتران وفرنسا، لكن هذا لا يمنح الحق لشخص ماكرون الذي كانت اسائته وكلامه وافعاله ثابته:

1- قوله(ان الاسلام يعيش في أزمه) وهومردود عليه، فلو قال ان المسلمين يعيشون في ازمة فهو كلام صحيح، فلا يجوز الربط بين الفكرة او الدين او المعتقد وبين من يعتقدها او يؤمن بها، فالاسلام والمسيحية واليهودية اديان سماوية والاديان والمعتقدات الاخرى لا يجوز ابداً اهانتها اذا ما وجدنا افعالا او تصرفات سيئة من معتنقيها.

2- طلبه في(اعادة تشكيل الاسلام) ليتلائم ويتوافق مع قيم الحرية والعلمانية في الوقت الحاضر، فمن انت وما هو مؤهلك وهل اصبحت مُجتهدا او فقيها اواماما في علم الاديان!.

3- اصراره على تأييد واعادة نشر الصور والرسوم الكاريكاتورية المسيئة على واجهات المباني، مما أشعل موجة غضب في أنحاء العالم الإسلامي، وهذه الرسوم الساخره والمهينة لا يقبل بها الشخص العادي على نفسه، لكنه يصر وفي تحد صارخ لمشاعر ومعتقدات الملايين على نشرها .

مواقف الرفض والغضب التي اجتاحت العالم على هذه المواقف والاساءات المتكررة التي جربها الغرب في سنوات سابقة مثل قضية سلمان رشدي والرسوم الدنماركية لم تؤثر او تقلل من قيمة الاسلام وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بل على العكس ساهمت في نشر الاسلام وتعاليمه السمحاء ورسالته في التسامح والاخوة والمساواة.

ان مواقف ماكرون دعت العالم الغربي والعقلاء منهم ان يتصدوا لها ويستنكروها فقد هاجم المفكر الفرنسي المتخصص في القضايا الإسلامية (فرانسوا بورغا) بلاده ورئيسها إيمانويل ماكرون على خلفية الاساءة للرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم ، وقال في تغريدة على تويتر إن"فرنسا تجاوزت إسلاموفوبيا اليمين المتطرف، وتحولت إلى إسلاموفوبيا الدولة ".

كما اعتبر أن حرية التعبير في فرنسا فقدت معناها لأنها "انتقائية" و"غير متوازنة" منتقدا تعامل السلطات الفرنسية مع مجلة "شارلي إيبدو" إذ تضامنت السلطات بشكل "أعمى" مع المجلة، وان حرية التعبير في فرنسا تخضع لازدواجية المعايير".

كما حذّر الممثل الأممي السامي لتحالف الحضارات (ميغيل موراتينوس) في بيان وزعه مكتب أمين عام الأمم المتحدة على الصحفيين بمقر المنظمة الدولية في نيويورك من مغبة إهانة الأديان والرموز الدينية المقدسة واثارة الكراهية والتطرف العنيف مما يؤدي إلى استقطاب وتفكك المجتمع ، مؤكدا أن حرية التعبير ينبغي أن تحترم بالكامل المعتقدات الدينية لجميع الأديان، وإنه يتابع بقلق عميق التوترات المتزايدة وحالات عدم التسامح التي أثارها نشر الرسوم الكاريكاتورية الساخرة التي تصور النبي محمداصلى الله عليه وسلم، والتي "يعتبرها المسلمون مهينة للغاية .

ودعا إلى ضرورة الاحترام المتبادل لجميع الأديان والمعتقدات وإلى تعزيز ثقافة الأخوة والسلام.

القاضي عضو الادعاء العام

عبد الستار رمضان

sattar88@hotmail.com

وفاة رئيس الوزراء التركي الأسبق مسعود يلماظ

مسعود يلماظ

□ اسطنبول (أ ف ب) – توفي رئيس الوزراء التركي الأسبق المحافظ مسعود يلماظ امس الجمعة في اسطنبول كما أعلنت عائلته لوسائل إعلام تركية. وتوفي يلماظ في المستشفى الذي كان يعالج فيه من سرطان في الرئة امتد الى الدماغ، عن 73 عاما.ونعت الرئاسة التركية "احدى أبرز شخصيات الحياة السياسية التركية". شغل يلماظ المعروف بمواقفه السياسية الحادة، منصب وزير الخارجية في ثمانينات القرن الماضي ثم تولى منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات في التسعينات. وشهدت ولاياته أزمات في عقد كانت فيه التحالفات الحكومية غير مستقرة، وسجلت فيه فضائح سياسية الى جانب تصاعد النزاع ضد حزب العمال الكردستاني. وشهدت ولايته الأخيرة من 1997الى 1999 خصوصا توترا شديدا مع سوريا المجاورة في 1998هدد يلماظ الرئيس السوري انذاك حافظ الاسد "باقتلاع عينيه" بسبب دعمه حزب العمال الكردستاني ما أثار موجة استنكار واسعة في العالم العربي.

معترك سياسي

وترأس يلماظ حزب "الوطن الأم" قبل ان يغادر المعترك السياسي بعد هزيمة انتخابية كبرى في الانتخابات التشريعية عام 2002 حين وصل حزب العدالة والتنمية برئاسة رجب طيب اردوغان الى السلطة.وبسبب شبهات باختلاس أموال خلال خصخصة مصرف في التسعينيات، كان يلماظ رئيس الحكومة السابق الوحيد في تركيا الذي يحاكم أمام المحكمة العليا بتهم فساد لكن تم إسقاط الملاحقات القضائية بحقه لاحقا.وحاول العودة الى الحياة السياسية عام 2007 لكن بدون تحقيق نجاح فعلي.يلماظ له ابنان، عثر على احدهما مقتولا بالرصاص في منزله عام 2017.

قضية الأطفال المهاجرين المفصولين عن أهلهم تشغل حيزاً في حملة الإنتخابات الأمريكية

واشنطن تربح 40 مليون دولار من بيع النفط الإيراني الذي صادرته في طريقه إلى فنزويلا




مصادرة: سفن تحمل نفطا ايرانيا يصادر قبل وصوله فنزويلا

□ واشنطن (أ ف ب) – أعلنت الولايات المتحدة امس أنها كسبت أكثر من أربعين مليون دولار من إعادة بيع النفط الإيراني الذي تمت مصادرته من أربع ناقلات كانت متوجهة إلى فنزويلا.وكانت واشنطن أعلنت في آب/أغسطس الماضي مصادرة 1,1 مليون برميل نفط كان من المقرر بيعها لفنزويلا لحساب الحرس الثوري الإيراني الذي تعتبره واشنطن منظمة إرهابية.وقال نائب وزير العدل جون ديمرز خلال مؤتمر صحافي عبر الهاتف "يمكننا الآن القول إن الولايات المتحدة باعت هذا النفط وسلّمته لطرف ثالث. وأضاف "نعتزم تحويل عائدات عملية البيع إلى صندوق لضحايا الإرهاب الأميركيين".وقال المدعي العام المكلف القضية مايكل شيروين "نقدر أن المبالغ المحققة تبلغ أكثر من 40مليونا" في أكبر عملية مصادرة قامت بها الولايات المتحدة حتى الآن.وتملك فنزويلا أكبر احتياطي نفطي في العالم لكن إنتاجها انهار والوقود ينفد. وقد أجبرتها العقوبات الأميركية المفروضة على نظام الرئيس نيكولاس مادورو على اللجوء إلى حلفاء مثل إيران.لكن طهران نفت في آب/أغسطس ملكيتها سفن الشحن التي تم اعتراضها وأوضحت أن "لا علاقة لها" بهذه الشحنة.وأعلنت الحكومة الأميركية الأسبوع الماضي فرض عقوبات جديدة ضد 11شركة وخمسة أشخاص مرتبطين بقطاع البتروكيماويات الإيراني.ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في 3تشرين الثاني/نوفمبر، تعمل إدارة دونالد ترامب على زيادة العقوبات ضد إيران.ومنذ انسحابه في 2018 من الاتفاق الدولي الذي كان من المفترض أن يمنع طهران من حيازة أسلحة نووية، أعاد الرئيس الأميركي ثم شدد كل عقوبات الولايات المتحدة، خصوصا الحظر على النفط الإيراني. الى ذلك فرضت مأساة 545طفلا فصلوا عن ذويهم على الحدود الأميركية المكسيكية نفسها على حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية، بينما تقوم جمعيات بالبحث عن أهلهم الذين طرد ثلثاهم من البلاد. وفي المناظرة الأخيرة بين الرئيس الجمهوري دونالد ترامب والمرشح الديموقراطي جو بايدن، احتلت هذه القضية حيزا كبيرا.

حيز كبير

وسألت الصحافية كريستن ويلكر رئيس الولايات المتحدة "كيف يمكن لم شمل هذه العائلات يوما ما؟". ورد ترامب "نعمل على ذلك ونبذل جهودا كبيرة"، بعد أكثر من عامين على صدور أمر من قاضٍ فدرالي بإنهاء عمليات الفصل ولم شمل العائلات.

وكانت منظمة الاتحاد الأميركي للحريات المدنية ذكرت إنه لم يتم العثور على آباء 545طفلا فصلوا عنهم عند دخولهم الولايات المتحدة منذ 2017.

ولا تقوم الحكومة، بل جمعيات ولا سيما الاتحاد الأميركي للحريات المدنية، بالبحث عن الآباء الذين طرد ثلثاهم تقريبا وعادوا إلى بلدانهم الأصلية، كما تفيد تقديرات هذه المنظمات.

ويرى ترامب أنه "تم جلب الأطفال عن طريق ذئاب والكثير من الأشرار والعصابات إلى البلاد"، مؤكدا أن العديد منهم تم إحضارهم إلى الحدود من دون والديهم.

لكن الاتحاد الأميركي للحريات المدنية واستنادا إلى بيانات قدمتها الإدارة الأميركية، تحدث عن أكثر من خمسة آلاف حالة فصل فعلي لأطفال عن أهلهم.

ورأى بايدن أن هذا النهج الذي فشل في وضع نظام للم شمل العائلات التي كان معظمها يفر من الفقر والعنف في المكسيك وأميركا الوسطى "ينتهك كل فكرة عن هويتنا كأمة".

مبرر سياسي

وأضاف أن "أطفالهم نزعوا من بين ايديهم وفُصلوا عنهم (...) الآن هؤلاء الأطفال بمفردهم وليس هناك مكان يذهبون إليه. إنه أمر إجرامي". لكن ترامب قال مبررا سياسته المتعلقة بالهجرة "اليوم لدينا الحدود الأكثر أمانا على الإطلاق". أكد الملياردير الجمهوري أن هؤلاء الأطفال "يلقون عناية جيدة" وموجودون في "أماكن نظيفة جدا".

وأكدت وزارة الأمن الداخلي لصحيفة واشنطن بوست أن جميع هؤلاء الأطفال الذين لم يتجاوز ستون منهم سن الخامسة، عُهد بهم الآن إلى أقارب أو بالغين. لكن العديد من المراقبين شهدوا على ظروف الإقامة المقلقة لهؤلاء القاصرين عندما كانوا لا يزالون في مراكز استقبال مغلقة، لا سيما في مجال الصحة العامة والنظافة. وقالت رئيسة الاتحاد اللوثري للهجرة وخدمات اللاجئين كريش أومارا فينياراجاه "إذا كان الرئيس يعتبر أن البطانيات المصنوعة من البوليستر والأرضيات الخرسانية والغرف الخالية من النوافذ والأسوار هي المعيار لخدمات الأطفال، فهو لا يفقه شيئا".

وأضافت أن "هذه الظروف كانت مجرد بداية لكابوس عمره ثلاث سنوات لم ينته ويمكن أن يسبب (للأطفال) صدمة تدوم طوال حياتهم".

وبمعزل عن سياسة الفصل، قال مدير "عيادة الهجرة" في جامعة هيوستن جورج هوفمان الذي يدعم المهاجرين في إجراءاتهم إن الصعوبات في لم شمل العائلات التي ما زالت مشتتة ناجمة عن "إهمال لا يصدق".

وأضاف أن "إدارة ترامب نفذت هذه السياسة لإرضاء قاعدتها من دون سلطة قانونية"، مشيرًا أيضًا إلى إغلاق الحدود أمام مواطني الدول التي يشكل فيها المسلمون أغلبية.

وفي محاولة لتبرير ذلك، أعاد ترامب الكرة إلى ملعب الديموقراطيين، مكررا مرات عدة "من بنى الأقفاص جو؟".

وهو يشير بذلك إلى مستودعات حولتها إدارة الرئيس السابق باراك أوباما إلى مراكز إيواء فاقت موجة من المهاجرين قدرتها وبات يتعذر إدارتها.

ولم يهاجم بايدن نائب الرئيس السابق ترامب في هذا الشأن لكنه قال إن إدارة أوباما لم تأمر يوما بفصل أطفال عن ذويهم على الحدود.

وخلافا لما وعد به خلال حملته الأولى لم يشيّد دونالد ترامب سوى بضعة كيلومترات من الجدار بين المكسيك والبلاد الولايات المتحدة في أماكن لم يكن موجودا فيها من قبل.

لكنه تبنى فعليا سياسة صارمة للهجرة تحد من منح التأشيرات واللجوء والجنسية، مع تعزيز صلاحيات دائرة الهجرة.

الأردن يدين إعادة نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد وأية محاولة لربط الإسلام بالإرهاب

حشود غاضبة تضرب حتى الموت متهماً بتدنيس القرآن في بنغلاديش

□ دك (أ ف ب) – أعلنت الشرطة في بنغلادش أن مئات الأشخاص قتلوا امس رجلا اتهموه بتدنيس القرآن، وقاموا بضربه حتى الموت قبل أن يحرقوا جسده.وأوضحت الشرطة أن الحشد قام بسحب رجلين كانا محتجزين لديها بهدف حمايتهما، بعد اتهامهما بالدوس على مصحف في المسجد الرئيسي في المدينة قرب الحدود مع الهند.وقال قائد شرطة المنطقة عبيدة سلطانة لوكالة فرانس برس "ضربوا رجلا حتى الموت قبل ان يحرقوا جثته"، بينما تمكن الرجل الثاني الجريح من الفرار.واقتحم أكثر من ألف شخص مركزا تابعا للبلدية حيث كان الرجلان محتجزين.وحاولت الشرطة تهدئة الحشد، لكنها لم تستطع منعه من الإمساك بالرجل البالغ من العمر 35عاما وإحراق المركز. وأحرقت جثة الرجل في الشارع.ووقع هذا الحادث على خلفية غضب متزايد في بلد تسكنه أغلبية من المسلمين بعد تعليقات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على حرية رسم النبي محمد بشكل كاريكاتوري.وشارك عشرات الآلاف في الاحتجاجات المناهضة لفرنسا هذا الأسبوع في العاصمة دكا وفي مدينة تشيتاغونغ الساحلية. كما أطلقت دعوات للتظاهر بعد صلاة الجمعة.

الى ذلك دانت وزارة الخارجية الأردنية في بيان السبت إعادة نشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد "تحت ذريعة حرية التعبير"، منددة في الوقت نفسه ب"أي محاولة لربط الإسلام بالإرهاب". ونقل البيان عن الناطق الرسمي باسم الوزارة ضيف الله علي الفايز قوله إن "المملكة تدين الاستمرار في نشر مثل هذه الرسوم و(تعبر عن) استيائها البالغ من هذه الممارسات التي تمثل إيذاء لمشاعر ما يقارب من ملياري مسلم وتشكل استهدافا واضحا للرموز والمعتقدات والمقدسات الدينية وخرقا فاضحا لمبادئ احترام الاخر ومعتقداته".

تظاهر مسلمون تعبيراً عن غضبهم إثر نشر مجلة شارلي إيبدو الفرنسية الساخرة رسوما كاريكاتورية للنبي محمد قبل سنوات، ثم أعادت نشرها في الأوّل من أيلول/سبتمبر مع بداية جلسات محاكمة شركاء مفترضين لمنفذي الهجوم الذي استهدف في كانون الثاني/يناير 2015مكاتب الصحيفة وأسفر عن مقتل 12 شخصا بينهم رسامون. ورأى الفايز إن "هذه الإساءات تغذي ثقافة التطرف والعنف التي تدينها المملكة"، مشددا على "ضرورة رفض المجتمع الدولي الإساءة للمقدسات والرموز الدينية".

جوهر الدين الاسلامي

كما أكد "إدانة الأردن أي محاولات تمييزية تضليلية تسعى لربط الإسلام بالإرهاب، تزييفا لجوهر الدين الإسلامي الحنيف".

وقال إن "ما يريده المجتمع الدولي اليوم في خضم عديد أخطار تحدق بالإنسانية جمعاء هو مزيد من التعاضد والتكاتف والتلاقي، لا تغذية لأسباب فرقة مذهبية أو دينية أو إثنية". ومن جانب آخر، استنكر حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية للأخوان المسلمين وأبرز أحزاب المعارضة في الأردن، "إعادة نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد وتصريحات الرئيس ماكرون ضد الإسلام، وما تمارسه السلطات الفرنسية من استهداف ممنهج للمساجد والمنظمات الإسلامية".

وطالب الحزب في بيان الحكومة الأردنية ب"اتخاذ إجراءات دبلوماسية وعملية تتجاوز سقف بيانات التنديد والاستنكار في مواجهة هذه الممارسات الاستفزازية". وأشاد الحزب ب"الحملات الداعية إلى مقاطعة البضائع الفرنسية"، داعيا إلى "تكثيفها لتعم العالم العربي والإسلامي".

كما دعا الحزب الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون "للاعتذار عن تصريحاته المسيئة للإسلام ولرسولنا الكريم ومحاولاته ربط الإرهاب بالدين الإسلامي رداً على ممارسات فردية معزولة لا تمثل ديننا الحنيف".

وكانت وزارة الخارجية الأردنية دانت في 17من الشهر الحالي "الجريمة الإرهابية" قرب باريس التي أسفرت عن مقتل مدرس فرنسي بقطع رأسه، ودعت إلى "احترام المعتقدات الدينية" و"نبذ خطابات الكراهية".

وقُتل أستاذ التاريخ الفرنسي عقب عرضِه رسوماً كاريكاتورية للنبي محمّد على تلامذته، فيما قضى المعتدي على يد الشرطة. ووصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاعتداء بأنه "هجوم إرهابي إسلامي".

وجاء هذا الاعتداء بعد ثلاثة أسابيع من هجوم بآلة حادّة نفّذه شاب باكستاني يبلغ 25عامًا أمام المقرّ القديم لـ"شارلي ايبدو"، أسفر عن إصابة شخصين بجروح بالغة. وقال منفّذ الاعتداء للمحقّقين إنّه قام بذلك رداً على إعادة نشر "شارلي إيبدو" الرسوم الكاريكاتورية.

صحة عقلية

من جهته ندد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بسياسات نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون حيال المسلمين، قائلا إن عليه "فحص صحته العقلية".

ويوجد خلاف محتدم بين ماركون وإردوغان حول الحقوق البحرية في شرق المتوسط وملفات النزاع في ليبيا وسوريا ومؤخرا إقليم ناغورني قره باغ الانفصالي في أذربيجان.

وقال إردوغان في خطاب متلفز ألقاه في مدينة قيصري (وسط)، "ما الذي يمكن للمرء قوله بشأن رئيس دولة يعامل الملايين من أتباع ديانات مختلفة بهذه الطريقة؟ قبل أي شيء: افحص صحتك العقلية".

وأثار مقترح ماكرون حماية قيم بلده العلمانية من أتباع التيارات الإسلامية المتطرفة حفيظة الحكومة التركية.

ووصف ماكرون الإسلام هذا الشهر بأنه ديانة تعيش "أزمة" حول العالم وأشار إلى أن الحكومة ستقدّم مشروع قانون في كانون الأول/ديسمبر لتشديد قانون صدر عام 1905يفصل رسميا بين الكنيسة والدولة في فرنسا.

كما أعلن تشديد الرقابة على المدارس وتحسين السيطرة على التمويل الخارجي للمساجد.

وتركيا بلد تقطنه أغلبية مسلمة لكنه علماني، وعضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو) لكنه ليس جزءا من الاتحاد الأوروبي الذي بقي طلب انضمامه إليه معلقا لعقود على خلفية عدد من الملفات الخلافية.

وأضاف إردوغان "ما هي مشكلة المسمى ماكرون مع الإسلام والمسلمين؟".

وأردف "يحتاج ماكرون فحصا عقليا". وتوقع الرئيس التركي أيضا ألا يحقق ماكرون نتائج جيدة في الانتخابات الرئاسية عام 2022.

وقال في هذا الصدد "أنت تتحرش باردوغان باستمرار. لن يفيدك ذلك بشيء".

وتابع "ستنظم انتخابات (في فرنسا)... سنرى مصيرك. لا أظن أن أنه لا يزال أمامه وقت طويل. لماذا؟ لأنه لم يحقق شيئا لفرنسا".



غضب: حشود غاضبة في بنغلاديش

من يكتب تاريخ التجربة؟

في 17تموز 1968 كنت اقف مع صلاح عمر العلي وجلال السامرائي الله يرحمه وسعد قاسم حمودي وكنا نتحدث عن اخطاء الحكم وكان صلاح عمر العلي وزير الاعلام والثقافة وقال السامرائي خلال تسعة اشهر في عام 1963خرج كتاب عن حكمنا وبصفحات محددة ، الآن الكتاب الذي سيكتب عنا وعن عيوبنا بكم صفحة سيكون؟ ومن الذي سيكتبه؟ فجاء صلاح عمر العلي ووضع يده على كتفي وقال اخونا الرفيق حسن العلوي هو الذي سيكتبه ، لماذ اختارني انا؟ ما هذا الاستشارف؟ اولا يدل على ان الرجل حر وشخصني تماما انا الذي ساكتب عن تجربتنا وهذا الذي صار، فصلاح يتنبأ بانه سياتي يوم سأكتب عن تجربة الحزب وهو يعرف روحي النقدية. واقول وهناك ناس الله خلقهم هكذا وهل ان عزيزعلي يستطيع ان يمدح احدا بمنلوجاته الساخرة؟ لا يستطيع فهو خلق ناقدا وانا خلقت اميلا للنقد وهذا ليس بمعنى انه ليس عندي ثناء ولااثني على من احبهم وكثير من الناس الذين اهاجمهم واعيد النظر اذا مارحلوا عن الحكم فاثني عليهم وانا عملت كتابا عن عبد الكريم قاسم لايوجد احد كتبه مثل ماكتبته . من يقود اخطاء الحزب هم الذين اخطأوا انفسهم وليس غيرهم هم االزارعون لتصحيح مسارهم اردت ان اسافر فتوجب ان اسجل اسمي في الرئاسة فارسل بطلبي البكر فقال لي ان ذكرى 17تموز ستحل بعد ايام فلماذا تسافر فقلت له انني عملت العدد الخاص بتموز. وقد تعجب فقلت له السيد النائب صدام قال لي سافر فرد علي وقال اني اراك غير مرتاح واعتقد ان في ذهن صدام ان يستلم السلطة وقتها ويجلس البكر بداره ولهذا لم يحبذ ان اكون موجودا في الخطة التي خطط لها وان اكون بعيدا عنها يمكن من حرصه علي او اساسا ليس لي دور في الحزب وانا لم احضر مؤتمرا حزبيا ابدا وانا عضو في الحزب منذ عام 1953 ولم اذهب لمؤتمر حزبي ولم ادخل في يوم انتخابات الحزب بل واجهل حتى تسمية عضو قيادة فرقة . وصلاح عمر العلي تنبأ لي بان الكتاب القادم سيكتبه حسن العلوي فكتبته فعلا باسم دولة المنظمة السرية. فعيوبنا يجب نحن ان نقودها وليس غيرنا وهذا الذي يجعلني دائما ان اكتب الشئ الذي ليس بوسع الناس كتابته . يعني مسالة عزت الدوري عايشين سوية وفي حزب واحد فلماذا الكذب على الناس فهل تريدني ان اقول انني لااعرفه لا اني اعرفه ويعرفني وكأي بشر له سلبيات واخطاء ويمكن لديه جرائم لا اعلم بها والناس تعرف او يجوز عين الرضى عن كل عيب كليلة فيمكن لاننا بنفس الحزب لم ار عيوبه وارى فقط حسناته بينما الناس ترى العيوب والحسنات. فالذي بالحزب اعمى التنظيم يعمي الانسان، العقيدة تعمي الانسان فهل شاهدت يوما انساناً يهاجم عقيدته ولكن احيانا من يخرج من الحزب يكتب عن تجربته وهؤلاء الذين كتبوا عن الحزب الشيوعي واعتبروه حزباً مناضلاً عظيماً فيأتي احد يعمل بالامن يكتب عن الحزب وهو كان قياديا في الحزب فمثل هذا جاسوس ولكن اكو ناس كتبوا عن الحزب من اختلاف الوعي والنظرة تركوا الشيوعية والحزب وبدأوا يكتبون عليه فانا عندما كتبت دولة المنظمات السرية لم اكتب عن حزب البعث بل عن المنظمة السرية التي تشكلت مع تاسيس الدولة. المنظمة السرية هي التي جاءت بديلاً عن حزب البعث فكنت ادافع عن الحزب عندما كتبت دولة المنظمات السرية الحزب تشكل ضد العهد الملكي ضد حلف بغداد ولم يشكل حتى يخدم قرية او ضيعة او يكون داعيا لشخص وحتى ميشيل عفلق هو زعيم الحزب لا اتذكر في يوم كاتب عن ميشيل عفلق حرفا واحدا وهو يكفيه انه مسيحي وصار مع العمل العربي لكن الرجل لم يكن لديه كارزما وايضا حسب نفسه على التصوف ومتفرغا لكن يجب ان تكون مع الناس مادمت اخترت الحزب ولهذا احب منيف الرزاز كثيرا وساكتب عنه كتابا فالرزاز اصلح للحزب من ميشيل عفلق الذي كان رومانسيا وكتب عن الرومانسية القومية بينما منيف الرزاز كتب معالم الحضارة العربية ونال الجائزة الاولى في الجامعة العربية ويعتبر الرزاز مفكر الحزب وعلاقتي معه حميمية وللاسف الشديد صدام اعتقله لانه لم يقبل على التغييرات والاعدامات التي صارت، وله الحق كونه قائداً قومياً وليس محليا في الحزب وكان لم يهمه ان ترضى عليه الدولة العراقية ولم يعترف بان هناك مؤامرة بل قال ان هناك تصفيات وتمت تصفيته واهانته وابنه الان في الاردن رئيس الوزراء انظر لعظمة الاردن وملك حسين وارثه الذي نقله الى عبد الله بن الحسين ياتي بزعيم حزب البعث ليكون رئيس الوزراء. وهذا كم يرضي من ''ناس ويسكت معارضة وتستطيع ان تقول عنه يميني هو يأتي بيساري وبعثي ابن بعثي وينصبه برئاسة الوزراء وهذا هو الانفتاح للملك حسين وانتقل لابنه عبدالله بن الحسين.

وللحديث بقية



حسن العلوي

بيروت

قتل المدرس الفرنسي.. بين التعصّب والتسامح

انشغل الرأي العام بجريمة ذبح مدرس فرنسي على يد رجل شيشاني ، بعد أن عرض المدرس على طلابه رسوما كاريكاتيرية للنبي محمد (ص) . وقد هاجمت بعض الشخصيات الرئيس إيمانويل ماكرون لتبنّيه "خطابا معاديا للإسلام "، في حين انتقد البعض الآخر عملية ذبح انسان في الشارع الفرنسي . مما اثار قيم التسامح بدل الانتقام الاعمى . وقد اخذ الموضوع منذ البداية طابعا سياسيا ، بين منطق محاربة الارهاب وحرية التعبير في فرنسا ، واستغلال الموضوع من قبل بعض الاطراف بحجة الدفاع عن القيم الاسلامية .

الفكر الاسلامي ملئ بالقيم الإنسانية . والعفو والتسامح من السمات الاساسية في علاقات المسلمين مع الملل الأخرى، حيث دعا القرآن إلى الحوار ومحاولة الاقناع بالحكمة والموعظة الحسنة . يقول الله في كتابه العزيز : "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن . سورة النحل . والتسامح صفة محمودة وميزة انسانية على مر العصور . فهو يساعدنا على تقبل الاخر ، والتعايش مع من لديه تقاليد وأفكار وفلسفات مختلفة . ان قدرتنا على تحمل آراء الآخرين أو سلوكهم هو مفتاح العيش المشترك لدى فئات المجتمع ، ويمثل قوة دفع لتعزيز التواصل بين الافراد . ويبعد عنا الصراع والتنازع المقيت . وعدم التسامح يعني ضيق الأفق والأنانية العمياء . وعلى هذا النهج قام الدين الإسلامي على مبدأ عدم الإكراه قال تعالى : " لا إكراه في الدين "

فالإسلام نبذ العنف والإكراه في نشر الدعوة واعتمد ألاسلوب العقلاني في مخاطبة الاخرين ، والاستناد على الحج والبراهين . ويرسم الإسلام كيفية استقطاب الناس وجذبهم وكسبهم على مبدأ الرحمةوالعفو قال تعالى: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ) (آل عمران/ .(159وهنا يتوجب التأكيد على أن قتل المدرس الفرنسي بقطع رأسه يعد عملا إجراميا منافيا للانسانية ومجافيا للقيم الاسلامية الحقة ، مصداقا لقوله تعالى في محكم كتابه: "من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا". وان اساءة المدرس الفرنسي للنبي المصطفى توجب تعزيره من قبل المحاكم المختصة ، لاقتله بهذه الطريقة الوحشية . وقد ادان الاتحاد الوطني للتعليم الثانوي في فرنسا "هذا العمل ووصفه بالمروع . كما دانت معظم الجمعيات والمؤسسات التي تمثل المسلمين في فرنسا هذه الجريمة، وقال رئيس "المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية" في فرنسا محمد موسوي، في بيان، "نؤكد أمام كل من يبحث عن سبب لهذه الجريمة النكراء باستحضار رسوم نبي الإسلام، أنه لا يوجد شيء على الإطلاق يمكن أن يبرر سلب حياة شخص".

كما أصدر "تجمع مسلمي فرنسا" بياناً قال فيه، إنّ ما حدث للمدرس "عمل بربري لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يمثل الإسلام أو نبيه"، ووصف الجامع الكبير في ستراسبورغ الجريمة بأنها "عمل بربري، ووحشية وغير إنساني" .

كان على المسلمين تربية ابنائهم على الاخلاق والادب الاسلامي ومقارعة الحجّة بالحجة، واستبعاد العنف ، وخصوصا ذبح الناس في الشوارع والمدن باعتباره عملا لاانسانيا . ان المشكلة فيها جانبان فالرئيس الفرنسي يدعي الحرية الفكرية . ويتجاهل احترام العقائد والاديان . فلو قام شخص بسب يهودي او نبيه مثلا فانه يدان باعتباره معاديا للسامية . ولكن الاساءة الى نبي المسلمين تعتبر حرية فكرية !. وفي المقابل استغلت بعض الاطراف السياسية الاسلامية هذا الحدث للترويج لافكارهم المتعصبة المريضة ، وكأنهم يبررون منطق الذبح البعيد عن العقيدة الاسلامية . التعصب الأعمى يؤدي الى الكراهية والقتل ، وله تأثيرات نفسية واجتماعية وسياسية سيئة ، ويتسبب في تمزيق النسيج الاجتماعي . حيث ان التعصب يولد التعصب ، والكراهية تولد الكراهية المقابلة ، والسعي للانتقام . ولذا يتوجب علينا نبذ التعصب بكل اشكاله ، ومكافحته في البيت والمدرسة والشارع ، واشاعة روح التسامح والسلام والثقة بالاخرين .

فهذه الثقافة هي الضمانة لكل مجتمع سليم .




ادهم ابراهيم

بغداد

Issue 6799 Saturday 31/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6799 السبت 13 من ربيع الاول 1442 هـ 31 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

مجلس الأمن يقرّر وقف النار في حرب تشرين 1973 وأرسال قوات دولية

ضابط عراقي: لواء إبن الوليد والطيران دمّرا فرقة مدرّعة إسرائيلية متجهة لإحتلال دمشق

بغداد - رحيم الشمري

اصدر مجلس الامن الدولي قرارات متتالية بدات بالقرار 338 في 23 ت1 – 1973بوقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل ، والقرار 339 في 25 ت1 بين سوريا واسرائيل ، ونزلت قوات دولية امريكية سوفيتية ودوّل متعددة لوقف حرب الشرق الاوسط التي كادت ان تصل بالعالم لحافة اول حرب نووية بالتاريخ ، ويتذكر العالم كيف تدخلت الدول الاقليمية والعظمى ، ودور مشاركة الجيش العراقي الذي وصل وجعل الجبهة السوية متوازنة وخفف الضغط على الجبهة المصرية ، وقاتل جيش اسرائيل المسند من جيوش دول قوية.

وحديث قادة الجيش العراقي دونت مذكراتهم ، توثق وتنقل للاجيال ليعلم الراي العام كيف تركت حرب تشرين تاثيرات ما زالت تعاني من العراق والمنطقة والعالم ، والدكتور ولاء حسين نجل اللواء الركن المرحوم حسين صادق الخالصي قائد الفرقة الرابعة في الحرب ، وشغل مدير التدريب العسكري ومعاون رئيس أركان الجيش للتدريب، ينقل بامانة ما دون من قائد بالجيش العراقي ، حول مشاركة العراق وتحليل وحقيقة ما حصل ايّام حرب تشرين 1973، نقلا عن ما سمعه وتحدث به اللواء الركن حسين صادق الخالصي مدير التدريب العسكري في تلك الفترة .

البداية كيف وصل لواء ركن حسين صادق مديراً للتدريب العسكري ، حيث كان قائد فرقة المشاة الرابعة ومقرها مدينة الموصل، وحصلت اشتباكات بين جماعة الملا مصطفى البرزاني ، وجماعة الزيباريين في منطقه شقلاوه موسم الصيف 1971واثناء تواجد المصطافين والسياح ، تدخلت الفرقة الرابعة وفكت الاشتباك بانزال خسائر بالطرفين ، فاوض الملا مصطفى ولاول مرة يحضر الى اربيل ، وكان من شروطه نقل لواء ركن حسين صادق خارج القاطع الشمالي ، وتم نقله الى مدير التدريب العسكري ، وفي جلسه تحت شجره التين بالحديقة الخلفية للمنزل ، اخبرني ان الغرض من نقله ازاحة جماعة الرئيس احمد حسن البكر من قيادة الفرق المهمة ، ومنها الرابعة مشاة في الموصل والخامسة الالية ومقرها البصرة .اول يوم من حرب تشرين اصدرت مديرية التدريب العسكري صحيفة يومية باربع صفحات توزع على القطعات ، احتوت عمود افتتاحي وصايا للقطعات ، فيها تعليمات وتذكير ببعض القضايا التي تهم الحركة والتنقل ، كاتب العمود كان رئيس التحرير لواء ركن حسين ، ولكن دون الذكر الصريح للاسم للاسف اتلفت الاعداد التي نمتلكها ، بدأت فرق التفتيش وكانت حاسبات كليه الاركان باامنزل ، ونسخ منها موجودة في مديرية الوثائق العسكرية .

حصل لقاء في سرداب وزارة الدفاع بين الرئيس احمد حسن البكر ونائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ، وكان اللواء من القله الحاضرين ، وسجل المحضر

وقال خدام واستعمل مثلاً عراقياً دارجاً.

"دمشق بشواربكم" ، كانت هناك شحة بناقلات الدرع وطلب العراق من السعودية على سبيل الاعاره ناقلات ، ووفرت 100عجلة FAUN المانية ، وتم نقل الدرع العراقي عليها، وبعد الحرب اهدت السعوديه هذه العجلات للعراق .وذكر شهادة للمرحوم لواء ركن طيار براق خضير انه عندما وصل الئ سوريا امر لسرب الميك 23 ، جرئ تزويدهم بهويات وبدلات تشابه البدلات المستخدمة بالقوة الجوية السورية وصبغ الطائرات بالعلم السوري ، واول واجب له مطار بن غوريون ونفذ الواجب وعاد، الا ان الطيار الثاني اسقطت طائرته .

تسرب اسرائيلي

واشار ان التطبيع واثاره التسرب الاسرائيلي في الجزيرة العربية لن يكون عسكريا ولا سياسيا فقط، بل ان البنوك الاسرائيلية ضخت في الاسابيع الاخيرة مليارات الدولارات الى البنوك الاماراتية ، ستدخل بتمول مشاريع مشتركة ، اضافة الئ اتفاقية مشتركة مع شركه دبي للموانىء ، هذا معناه ان اي مشروع حالي او مستقبلي سيكون تمويله اسرائيلي وارباحه نسبه منها تذهب الئ اسرائيل ، ويعني كذلك ان قنينة الماء التي سعرها نصف دولار تشربها بموسم الحج راح يروح نصفها اي مايعادل ربع دولار لاسرائيل ، للتحول الئ رصاصة تطلق علئ اي جندي عربي او مسلم ، واي باخرة ترسو في اي ميناء سواء الصومال او ارتيريا والتي تملكها شركة دبي للموانىء ستذهب عوائدها مناصفة .

والعودة الى حرب تشرين 1973، حسب ما افاد الوالد ، ان الخطة العامة التي وضعها مجلس الدفاع العربي المشترك على الجبهة السورية التقدم بارتال مدرعة لاحتلال هض الجولان ومرتفعات جبل الشيخ وشيخ مسكين وجبل العرب كصفحه اولى ، ثم الاندفاع جنوبا ومسك جسر بنات النبي يعقوب وحدود طبريا وبذلك تغلق المنط باتجاه تقدم الدرع الاسرائيلي ، ماحصل ان الدرع السوري حقق اول اهدافه يوم 7 تشرين وتوقف ، والهجوم المقابل الاسرائيلي حصل فيما بعد ، وليالي من التوقف ، السوريون يقولون لاحقا ان الهجمات المقابلة والخسائر كانت السبب ،

الا ان الجسر الجوي الامريكي حقيقه بدا بيوم 14 تشرين ، وهنا يُفقد القصة السورية المصداقية ، ويعتقد اللواء ان السبب عدم تصديق السوريين ان النصر تحقق ويعتقدون ان الاسرائيليين يعدون لعمل احاطه كبرى ، من خلال ربما الاردن الذي امتنع من الحرب .

ويرى ان الاسلحة التي استخدمتها اسرائيل لضرب الدرع السوري كانت لاول مرة تستعمل صواريخ نوع تاو1 ، والتي وصلت وطواقمها الجنود الامريكان ، بحدود 3000 صاروخ ولم تستغرق العملية سوئ ليليتين لينتهي الدرع السوري بالكامل وتنسحب القوة عائدة ، وهناك اعتقاد لدى القيادة العراقية ان سبب تاخير الهجوم المقابل لأستعادة الجولان اكمال الاستحضارات السورية ، وتأخر الواجب واتضح سبب التاخير انتظار اعلان وقف اطلاق النار ، وعودة الموضوع الاخر الذي اثار الانتباه ان الفلسطينين كمنظمات وقيادات كانت صم بكم ،

ويرجح فكرة ان الحرب كان غرضها تحضير المنطقة من جديد للمفاوضات .وتابع بعد انتهاء المعركة حاول الجانب السوري التمسك بالقطعات العراقية في سوريا لان موقف الدرع السوري صفر ، ولكن بقاء القوات في سوريا والعراق ليس جزء من صفقه ايقاف اطلاق النار والفصل بين القوات سيعرضها لهجمات اسرائيلية انتقامية لذلك تقرر سحب الجيش فوراً ، ولابد من الاشارة في عام 1975جرى تحشد للقوات العراقية على الحدود السورية باسم "تمرين البعث" ، والغرض المعلن التوتر بين القيادتين ، والحقيقة ان القطعات ستكون قريبة من الجبهة ، وانتهى التمرين الذي استغرق اشهر "وكانك يابو زيد ما غزيت"، وتعرض جوال القيادة الى غارة اسرائيلية في منطقه H3 واسقطت طائرة اسرائيلية ، وجرئ تداول صور بالاعلام تصور الطيار الاسرائيلي القتيل مكبل بالسلاسل الئ الكرسي ، واستغربت الصورة وسالت الوالد عنها ، كان الجواب ان الاعلام عندما يقاد بطريقة غبية فان النتائج كارثة ، والصورة مخجلة لان المثل يقول اعرف عدوك ، وهنا استهانة بالقوه الجو الاسرائيليه وتصغير من قابليتها .

ومضى عن سمع من الوالد ، ان الرئيس البكر امر بتحويل سبعه ملايين اما دولار او باون لحساب مصر ، على ان تصرفها لصيانة طائراتنا هوكر هنتر المتواجد بطار قويسنة بمحافظة المنوفية ، وعددها طائرة ، وتبين بعد ذلك ان المبلغ24 ذهب بأبواب صرف اخرى لجيوب المصريين ، ولماذا يسمي الاسرائيليون (حرب الغفران) لانها وقعت في يوم الغفران وهذا اليوم تتوقف الفعاليات في كل اسرائيل حتئ الاذاعة ، استغل المصريين هذه النقطة لان استدعاء الاحتياط في اسرائيل عن طريق الاذاعة ، وكتاب المحدال .

سقوط حكومة

وتعني بالعبرية التقصير ، كتاب وزع داخل العراق على عدد محدود من القادة وكتب من اربع صحفيين اسرائيليين وتسبب بسقوط حكومة گولدا مائير ، وادان بصور مباشرة تقصير الحكومة الاسرائيلية بالحرب ، واطلعني الوالد عليه لانني كنت موضع ثقته وطلب الرأي بصدده ومناقشته سوياً ، والكتاب متوفر الكترونياً الان ، ويمجد أريل شارون بطل ثغره الدفرسوار ، ويحتوي وملاحظات مهمه منها الفشل الاستخباري والفشل العملياتي ، ويضم نقطة اثارت الانتباه ونبهت الوالد عن تركيز عن معدات الاسعاف الفردية بالدرع الاسرائيلي ، والُعدة وتخلو من (ابر المورفين) ،وتعني ان جهة ما في مستودعات الدرع قامت بسرقتها وبيعها للحشاشين ، ويدل على تفشي الادمان بالمجتمع والجيش الاسرائيلي والفساد منذ السبعينات ، لذلك انصح بقراءة الكتاب قبل الخوضبتي حديث وتأثيرات وتجاذبات، ومن معلومات مؤكدة ان مصر شجعت تجارة الحشيش عبر الحدود مع فلسطين ، ما اكده لي والدي ، والكتاب ينتقد حياة الترف التي يعيشها كبار قادة الجيش الاسرائيلي وتسخيرهم لموارد الجيش ، واستخدام الهليكوبترات في تنقلاتهم الشخصية بين المنتجعات السياحية ، وطبعا موجه للحكو والكتلة الحزبية التي تنتمي رئيسة الوزراء گولدا مائير ووزير الدفاع موشي دايان .وينظر الى خط پارليف ، كخط موانع ترابي ومنعات كونكريتية ومزاغل للرمي ومرابض دبابات وأسلحة مقاومة طائرات ، مع غرف راحه وملاعب انشئت على طول القناة لمنع تقدم القوات المصرية وعبورها وضع اسسه الجنرال پارليف ، وتمشدقت اسرائيل بمتانته ومناعته ، لكن التاريخ لايرحم الاغبياء الذين لايتعلمون منها وكما يقول لواء ركن حسين صادق ، المهاجم العزوم يستطيع اختراق اي دفاعات ولكن المشكلة في احتفاظه به ، ولذلك خط بارليف وخط ماجينو لاقوا نفس المصير ، ولجأ الجيش المصري الئ استخدام مضخات زراع استوردها من الاتحاد السوفيتي(خنزيره) وطورها في معهد ناصر لتشتغل بالوقود ، وجربها علئ نموذج في الصحراء واثبتت فاعليتها ، لذلك استخدمها في ازاله اكوام الرمل عن خط بارليف وكما يقول الوالد (ماع خط پارليف مثل ما يموع ال گرگري) ، واستخدم الجيش المصري قاذفات RPG 7 والاعداد كانت من خريجي الكليات والمعاهد طبقة متعلمة وتعبئتهم كل اثنين بطائفة مع سلاحهم الشخصي ، وابلوا البلاء الحسن وقدموا تضحيات وهم من خيرة شباب مصر ، الا ان الدرع الاسرائيلي شرق القناه اصبح نكتة ومهزلة بعد ان كان أسطورة التفوق الاسرائيلي ، فلا أسطورة ولا تفوق اسرائيلي حقيقي ، الدرع الاسرائيلي سحقه شباب خريجي كليات مجندين ، والغباء الميداني بانشاء خط دفاعي علئ غرار خط ماجينو الذي اسقطه الالمان بالالتفاف حوله جنوبا واسر كل القوات التي كانت فيه كنظيره خط بارليف .واذكر ان الكويت شاركت بقوة كتيبة مدرعة باسم قوات الجهراء وتحركت يوم 10 تشرين للمشاركة بالجبهة السورية ، وقد فقد الاتصال معها ، وعثر عليها ابناء البدو العراقيين تايهين بصحراء السماوة ، وقد انهكهم الجوع والعطش وتم استضافتهم وارجاعهم معززين مكرمين للكويت بصحبة دليل بدوي عراقي .ومن تطورات جبهة سيناء ان الجيش الاسرائيلي حاول ان ياخذ خط صد بما عنده من قوات عند ممر المتلا ، وكان باستطاعة المصريين دفع الاسرائيلين بعيدا لحد صحراء النقب وتهديد مفاعل ديمونا والتفاوض هناك، ولكن لم يحصل هذا وانشغل المصريين بمعالجة بضعة دبابات عبرت القناة وتمركزت قرب البحيرات ، وايضا بامكان اي قوة داخلية او شرطة القضاء عليهم وهنا السياسة قذرة ، وكذلك كان بامكان الدرع العراقي ان يطور هجومه بعد استعاده الجولان ويتقدم لاحتلال جسر بنات النبي يعقوب وبحيره طبريا وتدمير محطات المياه فيها وقتل اسرائيل من العطش والتمركز بالجليل الاعلى ، ولا احد يعرف الصمت الاردني ومقدار ما استلم الملك حسين مقابل ذلك، وما سمعته ان القاده السوريين والمصريين كانوا يخشون اطلاع الملك حسين علئ توقيت الهجوم لانه بالتاكيد سوف يعلم اسرائيل ، لذلك بدأت الحرب وهو نايم بمعلومة مهمة .

واكد العراق كان يملك اجهزة رؤية ليلية روسية الصنع من النوع اللي يجمع اضاءة القمر والنجوم ، ويركزها بالناظور اعتقد اسمها SLE وزود القناصين السوريين على جبل بيها ، وقد اوقع القناصون السوريون والعراقيون خسائر كبرى بالضباط الاسرائيليين ولم يذكر احد هذه المعلومة ، واخر معلومة واختم الطائرات المقاتلة العراقية التي قصفت تل ابيب ، قسم منها لم تتمكن من العودة لذلك توجهت الئ مناطق حيوية واستشهد الطاقم والطائرة معاً .موضوع مهم للغاية ان المقدم الركن الدرع سليم شاكر الأمامي امر لواء ابن الوليد المدرع من الفرقة المدرعة الثالثة اول قوة وصلت من القوات العراقية التي ارسلها الرئيس الراحل احمد حسن البكر ، واوقفت تقدم فرقة مدرعة اسرائيلية يقودها الجنرال دان لانر باتجاه دمشق ثم درعا وعمان ودمر وأسر معظم دروعها وافرادها ، وخففت الضغط على الجبهة المصرية والاتجاه الاسرائيلي نحو القاهرة ، والامامي يمتلك معلومات صفقه جهاز الاستيبلايز التي عقدها الوالد رحمه الله عام 1975 لتركب على الدرع العراقي والتي يستطيع الدرع التقدم ورمي القنابل سوياً ، وعقد الصفقة خلال يومين في ألمانيا الغربية وتم سؤاله حول عمولته واين يحولون إلى بنك في سويسرا ، لكن الوالد أبلغهم بأن عمولته هو تزويد قادة وامراء الجيش العراقي بسيارات صالون حديثه نوع Volvo 642 وVolvo 644 وفعلاً وصلت السيارات واستقلها ضباط الجيش العراقي .

سليم شاكر الامامي

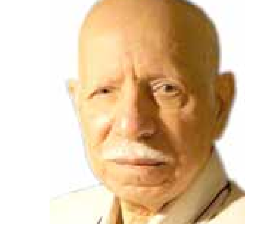
اسرى اسرائيليون في حرب 1971



البكر يضع اكيلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وزير الدفاع الاسرائيلي في مؤتمر صحفي

حادث لطائرة الزعيم عبد الكريم في البصرة



محسن حسين

بيروت

كان من المكن ان يقتل الزعيم عبد الكريم قاسم في حادث طائرة في البصرة كما حدث لرفيقه في ثورة 14تموز الرئيس عبد السلام عارف عام 1966 في البصرة ايضا.

تذكرت اليوم تلك الاحداث التي وقعت عندما قام الزعيم بوضع الحجر الاساس لميناء ام قصر يوم 26 اذار 1961.

كنت قد استدعيت في ذلك اليوم للذهاب الى البصرة لاضاءة الاحتفال.

في تلك المهمة قمت بعملي الصحفي لوكالة الانباء العراقية (واع) التي مضى على تاسيسها سنة ونصف السنة.

مشكلة الطائرة

هذه الاحداث التي ارويها تتعلق بعودة الزعيم الى البصرة بعد انتهاء حفل وضع الحجر الاساس للميناء وهي احداث لا يعرف الكثيرون تفاصيلها . وفي يومها ظل العشرات من المسؤولين في البصرة ينتظرون في المطار عودة الزعيم في الوقت المحدد لعودته دون ان يعرفوا سبب تأخره.

ما حدث هو خلل في طائرة الزعيم روسية الصنع Mi-4 رقمها 471 اكتشف قبل ان يتوجه للطائرة.

وقد اطلعت على تقارير حول الحادث في وقت لاحق منها ما كشفه قائد الطائرة واثق ابراهيم البياتي وهوالطيار الخاص للزعيم وقد تقاعد برتبة لواء وللمعلومات رافق واثق الزعيم بعد عودته من انكلترا في ايلول 1958 وحصوله على شهادة (v.i.p) لنقل الشخصيات المهمة.

يقول انه قام بفحص الطائرة السمتية (Mi-4) روسية الصنع المخصصة لنقل الزعيم فتبين ان فيها عطلا لا يشجع على اكمال الرحلة وعلى الفور تركها وتحول الى الطائرة الثانية وهي من نوع (ma4) رقمها 481وكانت افضل من سابقتها عدا انها تستهلك كمية اكبر من الوقود.

الزعيم يطلب النزول في الميناء العائم

صعد الزعيم الى الطائرة دون ان يعلم بالتغيير وكان معه قائد القوة الجوية جلال الاوقاتي.

بعد لحظات من الطيران طلب الاوقاتي من واثق التوجه الى الميناء العائم وهو من المشاريع التي كان يجري انشاؤها لتصدير نفط البصرة. وحسب رواية الطيار واثق وبعد طيران (35) دقيقة فوق مياه الخليج وصلوا الميناء العائم وبدأت الطائرة بالحوم (الاستدارة) حوله لكن قائد القوة الجوية ابلغ الطيار ان الزعيم يريد النزول على سطح الميناء العائم الذي كان ما يزال تحت الانشاء وهو عبارة عن (رمبه) على سطح مياه الخليج.

انتخب الطيار موقعاً خالياً من المعوقات للنزول عليه وعندما ترجل الجميع من الطائرة طلب الزعيم اطفاء المحرك لكن الطيار اعترض محذرا مما يحدث اذا لم تشتغل الطائرة مرة اخرى والزعيم معزول وسط مياه الخليج ومعزول عن العالم لكن الزعيم اصر قائلا اذا لم تشتغل الطائرة سنعود بالزوارق.

وهكذا نفذ الطيار طلب الزعيم واطفأ المحرك وظل الزعيم مع العاملين في الميناء العائم من مهندسين وعمال واداريين يتحدث معهم كعادته واطمأن على اوضاعهم واستمع لشرح المهندس المقيم لما انجز من المشروع.

نفاد الوقود

استمرت الزيارة نحو ساعة اتجه بعدها الى الطائرة التي قام الطيار بتشغيلها فاشتغلت دون اية مشاكل وما هي الا ثوانٍ حتى اقلعت واتجهت صوب البصرة .

لكن احداث الرحلة لم تنته الى هذا الحد فقد اكتشف الطيار ان مؤشر الوقود كان يعلن بان كمية الوقود بدأت بالنفاد وان المطلوب وجوب اتخاذ اجراء سريع حرصاً على عدم الوصول الى حالة الخطر.

يفسر الطيار واثق نفاد الوقود بان المسافة التي قطعتها الطائرة ذلك اليوم كانت ضعف المسافة المقررة اصلاً اضافة الى ان الطائرة من النوع الذي يستهلك كميات كثيرة من الوقود.

يقول الطيار حرصاُ منه على حياة الزعيم ومن معه وتقديراً للحالة وما يملك من خبرة بدأ يفتش عن اقرب نقطة تساعده للنزول اضطراريا بأمان قبل ان ينتهي الوقود.

وبعد لحظات من القلق وقع اختياره على ساحة لكرة القدم في منطقة شعبية قرب مركز للشرطة فقام بالنزول واخبر قائد القوة الجوية بالحالة التي كانت الطائرة فيها فتفهم ذلك ورحب بما فعله.

عندما نزل الزعيم من الطائرة التف حوله اهالي المنطقة يحيونه ويهتفون باسمه وقد سره ذلك كثيرا وقام منتسبو مركز الشرطة بتوفير سيارات اهلية نقلت الزعيم ومن معه الى مقر اقامتهم في البصرة في حين عاد الطيار بطائرته بعد ان خف حملها الى مطار البصرة ليجد مجاميع من الموظفين والناس ينتظرون ان ينزل الزعيم من الطائرة لكنهم فوجئوا انه لم يكن فيها.

في المساء اقيم حفل عشاء على شرف الزعيم. وكنت بين من حضروا الحفل.

وهناك شاهد الزعيم الطيار واثق فاقترب منه وساله عما حدث وكيف عاد بالطائرة وهي قد اوشك وقودها بالنفاد فقال بعد نزول الجميع انخفضت حمولة الطائرة مما يساهم في خفض ما تستخدمه الطائرة من الوقود وهكذا استطاع الرجوع الى المطار وهي فارغة من الركاب. ضحك الزعيم وربت على كتف واثق شاكرا له تصرفه.

وهكذا انتهت تلك الرحلة التي كانت ستغير تاريخ العراق والاشخاص بمن فيهم انا ووكالة واع.



المروحية التي اقلت الزعيم الى البصرة

سايكولوجية جشع الأطباء

المعروف ان الاحباط يولد العدوان الذي يعبر عنه بطرق مختلفة كالعنف الجسدي او اللفظي او الحقد او الكره ومنها الجشع.

مهنة الطب الانسانية تحولت اليوم الى مهنة لكسب العيش والهدف منها الوصول الى الرفاهية ،والكل متفق على انها مهنة صعبة جداً وصعب امتهانها التي تحتاج الى توفيق من الله اولاً ومن ثم جهد دراسي متميز ومتفوق طوال سنوات الدراسة التي يقضيها الطالب ابتداءً من المرحلة الابتدائية وحتى نهاية الثانوية وعليه ان يجني جهد خاص وبتفوق يصل الى ان يحصل على معدل الاول على اقرانه طيل هذه الفترة الدراسية ويختمها بمعدل في نهاية الثانوية على ان يصل الى 98 بالمئة فما فوق .

طبيعة المجتمع العربي وثقافته تتمنى ان يكون احد ابنائها طبيباً لكي تتباهى به امام الناس والمجتمع والوسط الذي يعيشون به متناسين التوفيق من الله ورغبة ولدهم وهذا لا احد يشعر به الا الطلبة الذين يقبلون في السنة الاولى في كلية الطب ،نلاحظ البعض منهم يشمئز من رؤية الدم وجثث الموتى ، فالذكور تلبية لرغبة الاهل سيكتفي ان يكون طبيباً ادارياً او استاذاً الطب ليبتعد عن المستشفيات اما الاناث على الاغلب ستكون طبيبة نسائية وبين هذا وذاك البعض لم يوفق في مهنته هذه المعاناة تضاف الى سهر اليالي طيل سنوات الدراسة خاصة في سنوات البكلوريا والجهد المتميز الذي يبذله الطالب المتفوق الذي يحصل على معدل يوهله لدخول كلية الطب .

هذا الجهد يقل على جميع من نجح في الصف السادس الاعدادي عند دخولهم المرحلة الجامعية باستثناء المجموعة الطبية فيستمرون ببذل الجهد وجهود مضاعفة لصعوبة الدراسة في الكليات الطبية ومع هذا عندما يتخرج الطبيب عليه ان يتعين في احدى المحافظات او في القرى والارياف سنة كاملة وبعدها لكي يتخصص عليه ان يكمل الدراسة في تخصص ما ويحصل على شهادة البورد التي تعادل شهادة الدكتوراه والى ان يحصل عليها سيجد نفسة قد وصل الى سن الاربعين وهو لم يفهم من حياته شئ غير الدراسة والمثابرة ،فيبدأ اول خطوات حياته بكسب رزقه من خلال عيادته الطبية في علاج المرضى ومن هنا يبدأ بتكوين حياته المادية والزوجية وتلبية متطلبات البيت والزوجة والاطفال والمنافسة في بناء البيت الذي يليق بانسان بذل جهد متميز وفريد من نوعة .

بالمقابل الطبيب يلاحظ الكثير من اقرانه الذين كانوا معة في المرحلة الابتدائية وتركوا الدراسة لاسباب شتى منها الفشل الدراسي قد التجأ الى الاعمال الحرة في كسب المال واصبح من رجال الاعمال وتزوج وانجب الاطفال وهو في سن 17 عاماً والى ان وصل الى الثلاثين من العمر قد تم بناء بيت في ارقى المناطق والسيارة الفخمى وكل هذا لم تتوجه اليه انظار الحسد والغيرة مثلما تتوجة الى ذالك الطبيب المسكين.

اما اليوم في العراق والظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد نلاحظ الثراء الفاحش للفاسدين والسراق والمتملقين والوصوليين اما اصحاب الشهادات بشكل عام وضعوا على حافة العيش الكريم براتب لا يكاد يكفي لسد متطلبات العائلة خلال شهر واحد ،فكيف حال الطبيب وهو يرى من كان معه في الدراسة وتركها وهو في المراحل الابتدائية قد اصبح من اليوم من اثرياء العراق صاحب السيارات الفخمة والبيوت الراقية واملاك اخرى تصل الى الفنادق والعمارات ويرى البعض تسلق للسلطة بشهادات مزورة او تعليم شكلي ومنها استحوذوا على مقدرات البلد وبدأوا يتحكمون بالقرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

هذه الاسباب تدفع الطبيب ان يفرض نفسة من خلال علاجه للناس بأجور مرتفعة تليق به على الذين اوصلوا هولاء الاثرياء الفاسدين للسلطة وتسيدوا البلد فيحاول التعويض في كسب العيش ليصل الى المستوى المعاشي الذي يليق به كطبيب بين الناس لان المادة حاجة ضرورية لسد متطلبات الشخصية كشخصية الطبيب على الرغم ان مهنة الطب مهنة انسانية لكن المجتمع الذي فرض عليهم ظروف تدفع الكثير منهم للتفكير بعيد عن الانسانية التي ابتعدنا عنها جميعاً ليس فقط الاطباء وهي حالة طبيعية لنتائج 40 سنة من الحروب التي خلفت الويلات على كافة الاصعدة ،فالذنب ذنب الحكومات التي لم تعط الحقوق بصورة متكافئة التي يستحقها البعض بشكل مختلف عن الاخر حسب استحقاقة ،لذا برز الجشع والطمع وعدم القناعة .

جبار فريح شريدة

بغداد

محنة العتقاء مع فكر الولاء وسيف البراء

على الرغم من أن ممارسات الولاء والبراء تعود للخوارج،الا ان تأصيلها الفكري جاء على يد إبن تيمية وسلفه عبد الوهاب. وتكاد لا تخلو أي جماعة إسلام سياسي من شكل من إشكال فكرة الجماعة التي ينبغي موالاتها والجماعة التي يجب البراءة منها.وتأخذ مسميات الجماعة الموالية مصطلحات متعددة فتارةً هم أهل الإيمان،وتارةً هم فسطاط الأسلام وثالثة هم الأخوان وغيرها من المسميات والمصطلحات الكثيرة. أما من يتم التبرؤ منهم فهم مرة كفار،وثانية خوارج وثالثة روافض ورابعة نواصب وخامسة منافقين..الخ.

ولعل المشكلة كانت ستكون أقل لو تم حصر هذا الفكر في إطار الجدل الفكري بل وحتى الفقهي،لكنه للأسف كان في كل مرة يتحول الى سلوك سياسي وأجتماعي يتبنى الفلسفة الثنوية. والمفارقة أن كل هذه الجماعات الولائية(من مصطلح الولاء)تدعي مرجعيتها الاسلامية والقرآنية. بالتالي فهي يُفترض أن تعرف أن الله في يوم القيامة قسم الناس لثلاثة اصناف وليسا صنفين فحسب،فجعل أهل الأعراف بين المؤمنين والكفار. مع ذلك فأن أهل الولاء والبراء جعلوا الناس صنفين فحسب،وأوجبوا التبرؤ من كل من لا يواليهم.

وللأسف،وعلى الرغم من معارضة كثير من علماء وفقهاء المسلمين قديماً وحاضراً لعقيدة الولاء والبراء،وعلى الرغم من محاولات الكثير من منظري الحركات الإسلامية التبرؤ من هذه العقيدة وجعلها ماركة مسجلة بأسم الفكر السلفي حسب،الا ان تطبيقاتها العملية تكاد تكون طاغية في معظم–إن لم يكن جميع–حركات الاسلام السياسي بشقيها السني والشيعي.والطريف في الموضوع أن هذه العقيدة تجد صدى وتطبيقات واضحة لها حتى في الفكر السياسي الغربي (العلماني) وليس الديني فقط.

إن فكرة الولاء والبراء فكرة فلسفية ثنوية ترتكز على مقولة (من ليس معنا فهو ضدنا).هذا ماقاله بوش عندما غزا العراق،وهذا مافعلته الإدارة الأمريكية عندما فرضت العقوبات على إيران،وهذا ما تتبناه أيضاً كل الحركات والقيادات الشعبوية التي ترتكز على فكرة نحن–هم، أنا–الآخر،صديق–عدو،مؤمن–علماني،عراقي–تبعية،مقاوم–عميل،ذيل–جوكر...الخ من الثنائيات ذات اللونين.فأهل الولاء والبراء مصابون بعمى الألوان ولا يستطيعون رؤية ألوان الطيف الشمسي المختلفة والرائعة.هم قد حددوا حياتهم وسلوكهم بخطوط بيضاء وسوداء رسموها وباتوا عاجزين عن تجاوزها،فصاروا كحمير الوحش المخططة.

وإذا كان لداعش من حسنة على العراقيين فأنها أظهرت لهم بالتجربة والبرهان النتائج الكارثية التي تترتب على تبني فلسفة الولاء والبراء. وأختبر كثير ممن كانوا مخدوعين بهذا الفكر الإسلاموي المنحرف بشاعة وإجرام عقيدة الولاء والبراء.مع ذلك فيبدو،للأسف، أننا لم نستفد جميعاً من هذا المثال الكارثي للحكم. لقد شهدت السنوات التي تلت طرد داعش،تصاعداً لفكر الولاء والبراء الإقصائي ولكن على الجانب الآخر هذه المرة. فشهدنا موالاة جماعات سياسية مسلحة لمحور سياسي وفكري معين،وبرائتها من كل من يعارض هذا المحور أو حتى لا يواليه. وأنتشرت ممارسات الأغتيال الجسدي أو الفكري لكل من لا يوالي(الجماعة)المؤمنة الصالحة والطامحة لبناء دولة الأسلام، ويرفض تحول العراق الى منطقة عبور مخططة باللونين الأسود والأبيض يعبر عليها ويدوسها أصحاب هذا الفكر فقط. وشهدت الفترة الأخيرة كثير من حوادث القمع الفكري لأصوات أعلنت إنتقادها أو أختلافها مع جماعات الولاء والبراء المسلحة. فصارت الرصاصة ثمناً للفكرة،والقداحة سوطاً لمن يخرج عن الإمرة،والتكفير وسماً لمن يطالب بالتنوير والثورة.

أن من أسميتهم هنا (بالعتقاء) هم أولئك الذين يرفضون التقلب بين رمضاء الولاء،ونار البراء.إنهم أصحاب القلم والفكر الذي يؤمن بالأختلاف ويتقبله كفطرة فطر الله الناس عليها .هؤلاء يواجهون اليوم(محنة)كالتي واجهت المفكرين الوسطيين والتنويريين والمتحررين عبر التاريخ. وصاروا رهناء محبسي الولاء والبراء.

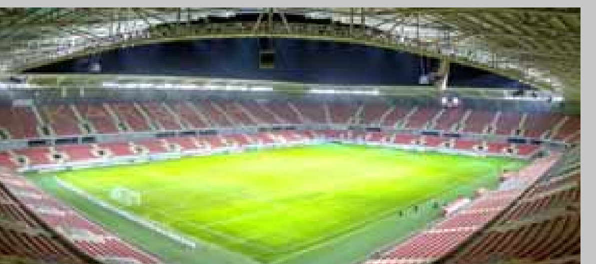
إن الفكر الذي يخاف لا يُشبِع،والقلم الذي يرتجف لا يُبدِع،والصوت الذي يرتجف لا يُسمِع. فكيف يمكن بناء بلد يكون الفكر فيه قانعاً، والقلم فيه خانعاً،والصوت فيه طائعاً؟!

☐ عن مجموعة واتساب

منقذ داغر

بغداد

نقل مباراة النجف ونفط الوسط إلى ملعب كربلاء



بغداد- الزمان

قررت لجنة المسابقات في الهيئة التطبيعية نقل مباراة فريق النجف ونفط الوسط ضمن مباريات الجولة الثانية للدوري الممتاز إلى ملعب كربلاء الدولي اليوم السبت.وكان من المؤمل أن تقام المباراة بين الفريقين امس الجمعة على ملعب النجف القديم والذي يعد ملعبا غير مرخص حسب لوائح المسابقة، الأمر الذي جعل لجنة المسابقات تقرر نقل المباراة إلى ملعب كربلاء الدولي، وتغير موعد المباراة إلى اليوم السبت في تمام الساعة الثانية ظهراً.وخاطبتْ الهيئة التطبيعية فريق نفط الوسط بأن تكون هذه المباراة هي مباراتهم في الذهاب، على أن تكون مباراة الفريقين إياباً على ملعب فريق النجف من باب منح العدالة للطرفين، وكي لا يتأثر فريق النجف بهذا القرار خلال مباريات الممتاز.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6799 Saturday 31/10/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6799 السبت 13 من ربيع الاول 1442 هـ 31 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

منتخب الناشئين يتغلّب على شباب الشرطة ودياً

بغداد- الزمان

تغلبَ منتخب الناشئين على شباب الشرطة بثنائية في مواجهة ودية لعبت من أربعة أشواط.

واشركَ مدرب منتخب الناشئين عماد محمد اغلب العناصر الجدد ممن تم اختبارهم مؤخراً وكذلك اللاعبين الأساسيين في هذه المباراة من أجل منح الفرصة للجميع.

وقالَ محمد إن هذه المباراة أسفرت عن إبعاد 6 لاعبين من الاختبارات من أصل 36 لاعبا سيتم اشراكهم في التدريبات المكثفة والمباريات الودية لاختيار الأبرز منهم.

وتابع سنعمل على منح الفرصة لجميع لاعبي المنتخب في الفترة المقبلة من دون تمييز بين لاعب جديد واساسي كون المنتخب ليست لديه مشاركات دولية قريبة، ولدينا الوقت الكافي لاختيار الأفضل من بين اللاعبين. واضاف عماد سنستقر على 40 لاعباً من بين اللاعبين الجدد، ومن يتواجد معنا مسبقاً لتكوين منتخب مميز ينافس على إحراز البطولات الدولية".

جانب من المباراة الودية لمنتخب الناشئين

منتخب الأشبال يواصل تدريباته ويختبر عدداً من اللاعبين الجدد

بغداد- الزمان

يواصل منتخب الاشبال تدريباته بواقع ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع تحضيرا للاستحقاقات المقبلة، وسط إجراءات الوقاية الصحية المتبعة من قبل الجهازين الفني والطبي.وقالَ مدرب المنتخب، حسن كمال إن المنتخب يتدرب بواقع ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع على وفق منهاج وضعناه تحسبا لأي استحقاق خارجي قريب.واضاف اختبرنا عددا لابأس به من اللاعبين الجدد من تولد فئة 2006و2007 وحقيقة الأمر فإلى الآن لم أجد لاعبا يوازي إمكانية اللاعبين الذين نحتفظ بهم، خصوصا أن لاعبينا سبق ان شاركوا في المعسكرات الداخلية والخارجية، ونعرف قدراتهم الفنية جيدا، ناهيك عن الأهم وهو تولداتهم الحقيقية، بعد أن تأكدنا من ذلك خلال الفترة الطويلة من البحث والتقصي.واوضح نفكر جليا في فتح باب الاختبار إلى لاعبي المحافظات حصرا، أملا في انتقاء المواهب منهم، وضمهم للمنتخب. واردف كمال ان الهيئة التطبيعية أوصتنا بضرورة محاربة آفة التزوير ، وإبعاد أي لاعب تحوم حوله الشكوك، وهذا هو ديدننا، حيث حاربنا التزوير من أول يوم لنا في هذه المهمة.

منتخب الاشبال يستعدون للمواجهات المقبلة

لجنة الإنضباط تعاقب مدرّب حيفا

بغداد - الزمان

عقدت لجنة الانضباط في الهيئة التطبيعية اجتماعها الاعتيادي في مقر اتحاد الكرة ، برئاسة علي والي ونائبه عدي اللامي، وعضوية كل من قيس الساعدي ونهاد كاظم البولاني، لمناقشة تقارير المشرفين على مباريات الدوري الممتاز وكأس العراق المحالة على اللجنة، واتخذت عدة قرارات اهمها معاقبة مدرب حراس مرمى نادي حيفا، محمد عادل أحمد، بالإيقاف وعدم مرافقة فريقه لمدة ست مباريات، وغرامة مالية مقدارها اربعة ملايين دينار عراقي، وفي حالة تكرار المخالفة تتضاعف الغرامة مع الإيقاف لمدة لا تزيد عن موسم كامل استناداً للمادة 1/ 51 من اللائحة الانضباطية وكذلك بناءً على اعتراض نادي الجماهير بالعدد 37 في 2020/10/27 ولغرض وصول تقرير المشرف والحكم، قررتْ اللجنة استدعاء اللاعبين اللذين يحملان الرقم "9 و "16 من نادي القرنة يوم الأحد الساعة الواحدة بعد الظهر في مقر الاتحاد، وفي حالة عدم الحضور ستتخذ اللجنة القرار المناسب بحقهم، و استدعاء علي زغير ، عضو إدارة نادي القوة الجوية، على خلفية تصريحاته في احد البرامج التلفزيونية، وحضوره أمام اللجنة يوم غدا الأحد الساعة الواحدة ظهراً.

الكرة الرسمية للدوري الممتاز

أزمات الدفاع تحاصر ليفربول وآرسنال قبل مواجهة وست هام ويونايتد

هزيمة مفاجئة لتوتنهام بالدوري الأوربي

لندن- وكالات

تعرض توتنهام هوتسبير لهزيمة مفاجئة أمام رويال أنتويرب البلجيكي، بهدف دون رد، في المباراة التي احتضنها ملعب بوسويل، في إطار الجولة الثانية من مرحلة المجموعات للدوري الأوروبي.

سجل هدف الفريق البلجيكي، ليور ريفايلوف في الدقيقة 29.

وبتلك النتيجة ارتقى أنتويرب لصدارة المجموعة العاشرة برصيد 6 نقاط، بينما تجمد رصيد توتنهام عند 3 نقاط ليتراجع للوصافة.

جاءت المحاولة الأولى لصالح توتنهام في الدقيقة السادسة، بتسديدة من خارج منطقة الجزاء، عبر بيل مرت إلى جوار القائم.

وظهر الفريق البلجيكي في المباراة للمرة الأولى في الدقيقة 14 بعدما ارتقى جيركينز لعرضية من ركلة ركنية، وسدد رأسية ذهبت بعيدًا عن المرمى.

وجاء الرد من لو سيلسو بتسديدة مقوسة من على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 15 أمسك بها الحارس بوتيز بسهولة، تبعها وينكس بتسديدة من خارج منطقة الجزاء مرت إلى جوار القائم.

وواصل توتنهام الاعتماد على سلاح التسديد، وجاءت المحاولة هذه المرة من بيرجوين في الدقيقة 19 إلا أن الكرة ذهبت ضعيفة في يد بوتيز.

وحاول أنتويرب، مباغتة السبيرز في الدقيقة 22 بعدما تلقى ريفايلوف كرة عرضية أرضية من الجانب الأيمن، ليسدد كرة علت العارضة.

وافتتح الفريق البلجيكي، التسجيل في الدقيقة 29 باستغلال خطأ دفاعي كبير من ديفيز بعدما فشل الأخير في إبعاد الكرة، ليفتكها مبوكاني وينطلق تجاه منطقة الجزاء، ويمرر الكرة إلى ريفايلوف الخالي من الرقابة الذي انفرد بلوريس، وسدد صاروخية سكنت الشباك.

وحاول بيرجوين، الرد بتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 32 إلا أن الكرة ذهبت بعيدًا عن المرمى.

وواصل توتنهام، مستواه المتوسط بتسديدة من بيل في الدقيقة 40 ذهبت بعيدًا عن المرمى، لينتهي الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض بهدف نظيف.

ومع بداية الشوط الثاني، أجرى مورينيو 4 تبديلات دفعة واحدة لتوتنهام، بخروج فينيسيوس وديلي وبيرجوين ولو سيلسو، ونزول هويبرج وسون ولاميلا إضافة إلى مورا بدلًا منهم.

وأهدر أنتويرب، فرصة محققة لتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ?54بعدما أرسل ميوشي عرضية أرضية متقنة من الجانب الأيسر لمنطقة الجزاء، وصلت إلى مبوكاني الذي وجد نفسه وجهًا لوجه مع لوريس، ليسدد بغرابة أعلى العارضة.

وحاول بعدها مباشرة، جوكليرود مباغتة لوريس بعرضية ساقطة في المرمى من الجانب الأيسر، إلا أن الحارس الفرنسي أبعدها لركلة ركنية.

ولم ينتظر مورينيو كثيرًا لإجراء التبديل الخامس في الدقيقة 58 بنزول كين على حساب بيل، بحثًا عن معادلة النتيجة.

وواصل الفريق البلجيكي، إهدار الفرص المحققة، بعدما انفرد جوكليرود من وسط الملعب حتى وصل إلى حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 72 ليسدد بغرابة أعلى العارضة.

ولم تقدم تغييرات مورينيو أي جديد، على الرغم من دفعه بالعناصر الأساسية، ولم تشكل أي خطورة تذكر على مرمى أنتويرب، وجاءت المحاولة الأخيرة للسبيرز بتسديدة من وينكس في الدقيقة 89 ذهبت بعيدًا عن المرمى، لينتهي اللقاء بفوز الفريق البلجيكي بهدف نظيف.

بدأت الإصابات والإعياء في ضرب الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية بالموسم الجاري.

وسيضطر ليفربول للدفع بمدافع شاب عندما يستضيف وست هام اليوم السبت بالجولة 7 من الدوري الإنجليزي الممتاز، فيما يواجه آرسنال صداعا لاختيار التشكيل الذي سيواجه به مانشستر يونايتد في ذات الجولة.

ورطة كلوب

وقال يورجن كلوب مدرب ليفربول إن إصابة فابينيو في أوتار الركبة، يوم الثلاثاء الماضي، كانت آخر ما يريده الفريق.

وكان كلوب يسد أزمة الدفاع عقب إصابة فان دايك وإجرائه جراحة في الركبة ستغيبه لنهاية الموسم، عبر لاعب الوسط فابينيو.

وسيفتقد ليفربول أيضا خدمات مدافعه الكاميروني جويل ماتيب، ضد وست هام، مما يعني أن كلوب على الأرجح سيدفع بالمدافع الشاب ريس ويليامز "19 عاما" الذي شارك بديلا لفابينيو أمام ميتيلاند الدنماركي، لكن المدرب الألماني قال إن هناك لاعبين شباب آخرين في دائرة اهتمامه.

وأوضح كلوب: "بعيدا عن ريس، ما زال لدينا نات فيليبس، وبيلي كوميتيو، إنه يلعب في مركز قلب الدفاع أيضا".

وأضاف: "سيكون علينا في هذه اللحظة اختيار البديل من بين لاعبين صغار ليس لديهم خبرة".

مشكلة حقيقية

ويشعر أيضا ميكيل أرتيتا مدرب آرسنال بالصداع الدفاعي الذي يعاني منه كلوب، حيث أنه أيضا يعاني من قائمة غيابات طويلة في خط الدفاع قبل مواجهة مانشستر يونايتد يوم الأحد.

وقال أرتيتا إنه تأكد غياب بابلو ماري بإصابة في الكاحل، وكالوم تشامبرز بإصابة في الركبة، وروب هولدينج بإصابة في أوتار الركبة، عن المباراة.

بينما سيخضع ديفيد لويز المصاب في الفخذ لاختبار بدني لتحديد موقفه من المشاركة.

وقال أرتيتا: "إذا خسرنا مدافع آخر، سنصبح في مشكلة حقيقية".

وأضاف: "سيتعين علينا مراقبة كيفية إدارة الفريق في المباراتين أو الثلاث المقبلة".

كما أن هناك مخاوف لدى أرتيتا في الهجوم، خاصة أن الثنائي ألكسندر لاكازيت وبيير إيمريك أوباميانج، يمران بفترة جفاف تهديفي في الدوري الممتاز.

وعند سؤاله بشأن قدرات فريقه التهديفية، رد أرتيتا: "إنه دور الجميع".

وأضاف: "يتعين عليّ أن أمنحهم الحلول والطريقة للهجوم بشكل أفضل. أنا معني بهذا الأمر. نتدرب على هذا ونتمنى أن نتطور".

وأكد أولي جونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد أمس الأربعاء إنه سيفقد جهود أليكس تيليس بعدما أصيب بفيروس كورونا.

وقال سولسكاير بعد الفوز الكبير 5-0 على لايبزج في دوري أبطال أوروبا: "لا يعاني من أي أعرض، إنه بخير ولا يمكنني الانتظار لاستعادة خدماته".

ويلتقي أيضا يوم السبت، إيفرتون، متصدر جدول الترتيب، مع مضيفه نيوكاسل، بينما يستضيف أستون فيلا فريق ساوثهامبتون، ويلتقي توتنهام مع ضيفه برايتون.

ويفتتح وولفرهامبتون مباريات هذه الجولة غدا الجمعة بمواجهة كريستال بالاس.

مهاجم استثنائي

ويأمل كونور كوادي، قائد فريق وولفرهامبتون، أن يواصل راؤول خيمينز نجاعته، بعدما سجل هدفه الرابع في الدوري، ضد نيوكاسل (1-1) في الجولة الماضية.

وقال كوادي: "إنه لاعب استثنائي، غزير في إنهاء الهجمات، ومذهل في التحرك دون كرة، لذلك هو مهم بالنسبة لنا".

وقبل أن يلتقي تشيلسي مع بيرنلي يوم السبت، قال جوسيب جوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن فريقه "سيخوض أصعب المباريات خارج أرضه" عندما يحل ضيفا على شيفيلد يونايتد.

مشاكل الإصابات لدى جوارديولا كبيرة، إذ لا يتوفر لديه أي مهاجم صريح، بسبب غياب جابريل جيسوس وسيرخيو أجويرو لإصابتهما في أوتار الركبة.

ولكن، جوارديولا أعرب عن سعادته بقدرة الإسباني فيران توريس "20 عاما" الذي تعاقد معه مانشستر سيتي من فالنسيا على قيادة هجوم الفريق.

وقال جوارديولا: "فيران ليس مهاجم. أود أن أهنئه على الجهد الذي بذله للعب في هذا المركز".

وأضاف: "ليس لدينا العديد من الخيارات لحين عودة أجويرو وجيسوس، لكن كان لدينا البديل بالدفع بفيران في هذا المركز".

وتلعب الفرق الـ 3 التي صعدت هذا الموسم، يوم الإثنين، حيث يلتقي فولهام مع وست بروميتش، فيما يلعب ليدز يونايتد مع ليستر سيتي.

ومن جهة اخرى أهدر زلاتان إبراهيموفيتش ركلة جزاء أخرى هي الثالثة له في آخر خمس محاولات لكن فريقه ميلان فاز في النهاية بسهولة على ضيفه سبارتا براج 3– صفر في الدوري الأوروبي لكرة القدم .

سجل إبراهيم دياز والثنائي البرتغالي رفائيل لياو وديوجو دالوت أهداف ميلان الذي مدد سجله الخالي من الهزيمة إلى 23 مباراة في كل المسابقات ليتصدر المجموعة الثامنة بست نقاط من مباراتين.

وبدأ دياز هجمة وأنهاها بنجاح ليضع ميلان في المقدمة في الدقيقة 24.وارتكب ديفيد ليشكا مخالفة ضد إبراهيموفيتش في المنطقة بعد 12 دقيقة أخرى لكن السويدي المخضرم البالغ من العمر 39 عاما سدد ركلة الجزاء في العارضة.وأهدر إبراهيموفيتش أيضا ركلة جزاء أمام كالياري في اليوم الأخير من الموسم الماضي وكذلك في مباراة القمة أمام إنتر ميلان رغم انه سجل من متابعة للكرة المرتدة.لكن ميلان لم يتأثر بركلة الجزاء المهدرة ليسجل لياو من تمريرة دالوت العرضية في الدقيقة 57 قبل أن يكمل دالوت ثلاثية فريقه بعدها بعشر دقائق.



تعويض: يسعى فريق الارسنال الى تعويض اصاباته بلاعبين شباب

جوزيه مورينيو

بنيان يحضر الذكرى السنوية الأولى للراحل سعد مالح

بغداد - الزمان

حضر رئيس الهيئة التطبيعية إياد بنيان الحفل التأبيني بالذكرى السنوية الاولى للراحل سعد مالح، والذي أقامته إدارة نادي الحدود الرياضي استذكارا له، وللراحلين احمد راضي وناظم شاكر وطارق احمد وفالح عودة وكرار ابراهيم.

وألقى بنيان كلمة بالمناسبة عبر فيها عن حزنه الشديد لرحيل القامات الرياضيَة، مستذكرا مآثر وتاريخ الراحل سعد مالح، مؤكدا ان الراحل كان إنسانا ودودا مع الجميع، مميزا في عمله، وأحدث نقلة نوعية في نادي الحدود، بعد ان ارتقى به الى مصاف أندية الكبار . مثمنا في الوقت نفسه موقف إدارة نادي الحدود على إقامة هذا الحفل التأبيني.

وتواجد في الحفل قائد قوات حرس الحدود الفريق الركن حامد الحسيني والامين العام للتطبيعية محمد فرحان وعضو التطبيعية الدكتور اسعد لازم والعديد من الشخصيات الرياضية من لاعبين ومدربين ورجال الصحافة والاعلام.



مجلس تأبيني لنادي الحدود استذكارا لسعد مالح

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

حقيقة المبادلة المثيرة بين ريال مدريد ويوفنتوس

□ روما– وكالات كشف تقرير صحفي حقيقة عقد ريال مدريد لمبادلة مثيرة مع يوفنتوس، من أجل الحصول على خدمات الأرجنتيني باولو ديبالا نجم السيدة العجوز.

وزعمت تقارير إيطالية، صباح اليوم، أن ريال مدريد يعرض نجميه فينيسيوس جونيور وإيسكو، نظير التعاقد مع باولو ديبالا.

ووفقًا لشبكة "ديفنسا سنترال" الإسباني، فإن مسؤولي ريال مدريد نفوا هذه الأنباء، مؤكدين أن النادي الملكي لا يخطط لعقد مبادلة مع يوفنتوس بأي شكل.

وأشارت إلى أن الإدارة الملكية والمدرب زين الدين زيدان، يثقان كثيرًا في فينيسيوس وإيسكو، ولن يتم الاستغناء عن خدماتهما.

وأوضحت الشبكة أن فينيسيوس لاعب مفضل لدى زيدان، كما أن الأخير ليس لديه أي ضغينة تجاه إيسكو، وأخبره بأنه سيحصل على دقائق للمشاركة، إذا استعاد مستواه المميز من جديد.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6799 Saturday 31/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6799 السبت 13 من ربيع الاول 1442 هـ 31 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

أخبار النجوم

مالديني يتحرّك للتعاقد مع جوهرة ريال مدريد

□ مدريد– وكالات – يرغب باولو مالديني، المدير التقني لميلان، في شراء أحد اللاعبين المملوكين لريال مدريد، خلال الموسم الحالي.

وانتقل الإسباني إبراهيم دياز من ريال مدريد إلى ميلان خلال الميركاتو الصيفي الماضي، لمدة موسم على سبيل الإعارة، دون أحقية الشراء.

ووفقًا لشبكة "ديفنسا سنترال" الإسبانية، فإن أداء دياز أثار إعجاب مسؤولي ميلان، وأجبر مالديني على التواصل مع ريال مدريد، لتحويل الإعارة إلى بيع نهائي.

وأشارت إلى أن الأرقام بين الطرفين لا تزال بعيدة، كما أن ريال مدريد يرى دياز قطعة أساسية في مستقبل النادي الملكي.

وأوضحت أن مسؤولي ريال مدريد لن يوافقوا على تحويل الإعارة إلى بيع نهائي، إلا في حالة وضع بند يمنح النادي الملكي أحقية شراء عقد دياز مستقبلًا.

وذكرت أن دياز نفسه لا يفكر حاليًا، إلا في الحصول على دقائق أكبر للمشاركة مع ميلان هذا الموسم.

لامبارد : سيلفا جاهز وسأتبع هذه السياسة

□ لندن– وكالات – أكد فرانك لامبارد، مدرب تشيلسي أن قلب الدفاع الجديد تياجو سيلفا سيعود للتشكيلة لمواجهة بيرنلي، اليوم السبت، في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد أن أراحه في الانتصار على كراسنودار في دوري الأبطال، منتصف الأسبوع.

وانضم البرازيلي سيلفا إلى تشيلسي في صفقة انتقال مجاني من باريس سان جيرمان قبل انطلاق الموسم، ويرغب لامبارد في الاستفادة من خبرة اللاعب المخضرم البالغ من العمر 36 عاما وفي الوقت نفسه عدم إجهاده.وقال لامبارد للصحفيين اليوم: "تياجو جاهز. استبعاده من المواجهة في روسيا كان للحفاظ عليه".وأضاف: "يجب أن نحافظ عليه لكثرة المباريات التي تنتظرنا، وأتوقع أن نستفيد جدا من خبراته في نهاية الموسم".

وعن الحارس كيبا أريزابالاجا، أوضح لامبارد أنه يحرز تقدما في برنامج تعافيه من إصابة في الكتف، وبينما تخلو التشكيلة من أي إصابات جديدة فان اللاعبين يشعرون ببعض الإرهاق بعد الرحلة إلى روسيا.وكال المدرب البالغ من العمر 42 عاما أيضا المديح للجناح حكيم زياش، بعد أن سجل الدولي المغربي أول أهدافه مع النادي اللندني.

وأوضح أنه سيواصل سياسة المناوبة بين اللاعبين لمساعدة الوافدين الجدد على التأقلم.

وتابع: "حكيم قدم أداء جيدا جدا الليلة الماضية وكان إضافة كبيرة للفريق. بقية اللاعبين خاصة الذين يلعبون في المسابقة الأوروبية يواجهون ضغط المباريات".وواصل: "نحتاج إلى خيارات. ونبحث أيضا عن تدوير اللاعبين، حيث يبدأ اللاعبون في التعرف على قدرات بعضهم البعض".وأتم: "سنتبع سياسة المناوبة في بعض الأحيان فنحن نحتاج إلى الجميع".

ويحتل تشيلسي المركز العاشر في الدوري الممتاز، برصيد 9 نقاط من 6 مباريات، قبل مواجهة بيرنلي صاحب المركز 18.



بنزيما دأب على إنتقاد فينيسيوس

□ باريس– وكالات – كشف تقرير صحفي إسباني عن كواليس جديدة بشأن غضب كريم بنزيما، نجم ريال مدريد، من مستوى زميله البرازيلي فينيسيوس جونيور.

ووفقًا لصحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن واقعة غضب بنزيما من مستوى فينيسيوس ليست الأولى، بل سبق أن وجه النجم الفرنسي اللوم لزميله، أكثر من مرة سابقًا، لكن هذا لم يحدث أمام أنظار أي شخص آخر.وأضافت أن واقعة بنزيما مع ميندي، تعود لإحباط الأول من الأداء السيئ للفريق عمومًا، في هذه الفترة، لا سيما على مستوى الهجوم.كما شعر بنزيما أثناء حديثه مع زميله، بأن الميرينجي في خطر، وبات معرضًا للإقصاء من دوري أبطال أوروبا، إذا تلقى الهزيمة الثانية على التوالي.وذكرت "ماركا" أن بنزيما ربما سئم أيضا من عدم اهتمام فينيسيوس، بكل النصائح التي يقولها له.وأشارت إلى أن الفرنسي، ليس أول شخص يُظهر غضبه من زميل، في الفريق الملكي، حيث سبق حدوث نفس الأمر من سيرجيو راموس تجاه سيرجيو ريجيلون، لاعب توتنهام الحالي، خلال أحد التدريبات.

آخر ما يحتاجه ليفربول الإستغناء عن لاعب بارز

المدرّب يورغن كلوب : إصابة فابينيو بمثابة صدمة

لندن - وكالات

قال يورغن كلوب، مدرب فريق ليفربول لكرة القدم، إن إصابة اللاعب فابينيو "آخر ما نحتاجه".

فقد فاقمت إصابة اللاعب البرازيلي، خلال مباراة أمس أمام ميدتيلاند الدنماركي في إطار بطولة دوري أبطال أوروبا، المشاكل التي يعاني منها خط دفاع الفريق الإنجليزي.

واضطر فابينيو إلى الخروج من المباراة، التي جرت على أرض ليفربول وفاز فيها أصحاب الأرض 2-0 بعد إصابته في ساقه.

وبهذا، انضم فابينيو إلى قائمة لاعبي ليفربول المصابين التي تشمل أيضا فيرجيل فان دايك وجول ماتيب.

وكان فابينيو، لاعب خط الوسط، يملأ الفراغ الذي تركه غياب فان دايك في قلب خط الدفاع منذ إصابته الخطيرة في ركبته في المباراة التي واجه فيها ليفربول ندّه التقليدي إيفرتون يوم 17 أكتوبر/ تشرين الأول.وردا على سؤال عن إصابة فابينيو، قال كلوب "شعر بألم في وتر ساقه، وهذا أمر ليس بالجيد".وأضاف المدرب الألماني "قال إنه كان بوسعه مواصلة اللعب، ولكنه لن يتمكن من الجري بسرعة وهو أمر ما كان لينفعنا. سنرى، وسنعرف المزيد بعد ظهور نتائج الفحوص. ولكن من الواضح أن الأمر ليس جيدا".

وكان كلوب قد أنزل اللاعب ريس ويليامز البالغ من العمر 19 عاما بديلا لفابينيو في خط الدفاع برفقة جو غوميز.

وكان ويليامز معارا في الموسم الماضي لفريق نورث كيدرمينستر هاريرز الذي يلعب في دوري الدرجة السادسة في إنجلترا.

وأضاف كلوب، الذي يتصدر فريقه المجموعة (د) في مسابقة دوري الأبطال بفارق نقطتين "نقدم أداء جيدا جدا، ولكن (إصابة فابينيو) كانت صدمة للفريق وعلينا التعامل مع هذه الإصابة".

يواجه ليفربول مشكلة تتمثل في قلة الخيارات المتاحة للفريق لملء مركز قلب الدفاع بلاعبين يتمتعون بقدر كاف من اللياقة والخبرة، خصوصا وأن جدول الفريق مليء بالمباريات المهمة.

خسارة لاعب

فبالإضافة إلى خسارة اللاعب البارز فان دايك لمعظم ما تبقى من هذا الموسم، لم يتمكن كلوب من إعادة ماتيب إلى التدريب منذ إصابته في المباراة ضد إيفرتون.

وقال كلوب ردا على سؤال عن إمكانية أن يكون ماتيب لائقا بدنيا للمشاركة في مباراة ليفربول القادمة ضد وست هام يوم السبت المقبل "لا أعلم".

وأضاف "إذا كانت هذه المباراة إحدى المباريات الأخيرة في الموسم، قد يكون بإمكاننا إشراك أحدهما، ولكننا نواجه مباراة أخرى بعد ثلاثة أيام (من لقاء وست هام)، ويحتاج اللاعبون إلى استعداد جيد".وأتى كلوب على ذكر اللاعب ناثانيال فيليبس في مؤتمره الصحفي الذي عقده عقب فوز ليفربول على الفريق الدنماركي مساء الثلاثاء.

وكان فيليبس، البالغ من العمر 23 عاما، قد خاض مباراته الأولى في صف ليفربول الأول في الخامس من يناير/ كانون الثاني الماضي، وذلك في المباراة التي واجه فيها الفريق خصمه المحلي إيفرتون في إطار بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، قبل إعارته إلى نادي شتوتغارت الألماني في عقد يستمر إلى نهاية الموسم الحالي. وأضاف كلوب في حديثه للصحفيين "لدينا بدائل شابة جدا تفتقر للخبرة اللازمة، ولكننا سنضطر في الوقت الراهن إلى الاستعانة بأحد هذه البدائل".

مباراة جديدة

وقال مستدركا "ولكن ريس أدى مباراة جيدة جدا".

شارك ويليامز للمرة الأولى في صف ليفربول الأول في يوم 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، وذلك في المباراة التي خاضها الفريق ضد فريق لينكون سيتي في إطار بطولة كأس الرابطة الإنجليزية، والتي فاز فيها فريق "الحمر" بنتيجة 2-7.وكان ويليامز، الذي ولد في مدينة بريستون الإنجليزية الشمالية، قد وقّع أول عقد احترافي في مسيرته مع ليفربول في فبراير/ شباط 2019.

وفي هذا الصدد، قال غاري أونيل، مدرب الناشئين في ليفربول، لبي بي سي إن "السنوات التي قضاها ريس في أكاديمية ليفربول أكسبته أساسا جيدا، وهو مدافع جيد".ومضى للقول "كان معارا لفريق كيدرمينستر في الموسم الماضي، واستفاد مما تعلمه في الأكاديمية، واللعب مع فريق كهذا يكسب اللاعب المزيد من الخبرة والخشونة".

ومضى قائلا "سرّعت الإصابات التي منيت بها التشكيلة الأولى (لليفربول) بإشراكه في الصف الأول، وأتمنى أن يكون جديرا بالمهمة".

عبّر لاعب ليفربول السابق آدم لالانا عن اعتقاده بأن كلوب سيستخدم كبوة فابينيو بوصفها تحديا له وهو يستعد لخوض سلسلة من المباريات المهمة.فعقب لقاء السبت مع وست هام، يتوجه الحمر إلى إيطاليا لمواجهة فريق نادي أتالانتا في نطاق بطولة دوري الأبطال قبل أن يواجهون مانشستر سيتي في الثامن من نوفمبر/ تشرين الثاني.

وقال لالانا لشبكة بي تي سبورت الرياضية "(كلوب) لن يلجأ إلى أي أعذار، بل سيقبل التحدي وجها لوجه. سيكون اختبارا، ولكن الشباب (لاعبي ليفربول) سيتحدون ويتعاونون في ما بينهم".وختم كلامه بالقول "كلوب يتلذذ بهذه الاختبارات، وسيزداد حماسا في مواجهتها".

دوري: شارك فابينيو في تسع مباريات في صفوف ليفربول في الدوري والكأس هذا الموسم

كريم بنزيما

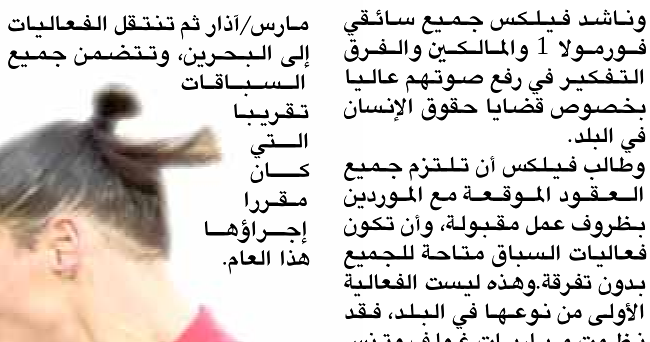
مسعود أوزيل : لاعب وسط أرسنال محبط بشدة لإستبعاده من الدوري الإنكليزي

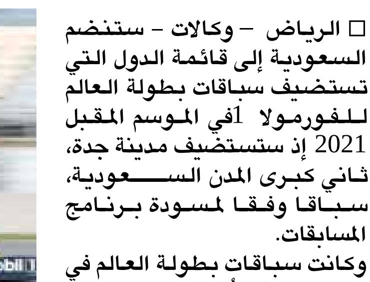
لندن - وكالات

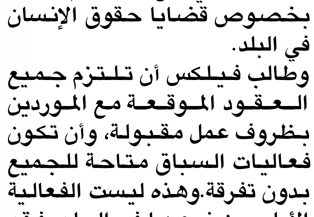
قال مسعود أوزيل لاعب وسط فريق أرسنال إنه "محبط بشدة" بسبب استبعاده من قائمة الفريق، التي تضم 25 لاعبا، في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز.ولم يسجل أرسنال لاعب المنتخب الألماني، البالغ من العمر 32 عاما، في قائمة لاعبيه في منافسة الدوري الأوروبي أيضا، وهو ما يعني أن أوزيل سيكتفي باللعب ضمن فريق فئة الأقل من 23 عاما، إلى نهاية مدة عقده في صيف 2021.

وكتب أوزيل رسالة إلى جمهور أرسنال، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يقول فيها: "الولاء عملة نادرة هذه الأيام"."أنا محبط بشدة حقا لعدم تسجيل اسمي لخوض مباريات الدوري الإنجليزي حتى الآن. عندما وقعت عقدا جديدا في عام 2018 تعهدت بالولاء للفريق الذي أحبه، وهو أرسنال، ويحزنني أن هذا الولاء لم يجد جوابا"."حاولت دائما أن أكون إيجابيا من أسبوع لآخر على أمل أن أعود إلى الفريق قريبا، ولهذا التزمت الصمت طوال هذه المدة".وسجل أوزيل 44 هدفا في 354 مباراة خاضها مع أرسنال منذ انضمامه إلى الفريق قادما من ريال مدريد قبل 7 أعوام.وفقد اللاعب مكانته تحت قيادة المدرب السابق، أوناي إيمري، ثم عاد مع المدرب المؤقت فريدي ليونغبارغ.

فورمولا 1 : السعودية تضيّف سباقاً للبطولة العالمية للمرة الأولى







□ الرياض – وكالات – ستنضم السعودية إلى قائمة الدول التي تستضيف سباقات بطولة العالم للفورمولا 1في الموسم المقبل 2021 إذ ستستضيف مدينة جدة، ثاني كبرى المدن السعودية، سباقا وفقا لمسودة برنامج المسابقات.

وكانت سباقات بطولة العالم في فورمولا 1لا تُقام إلا على عدد محدد من حلبات السباق حول العالم، منها حلبات أبوظبي والبحرين في الشرق الأوسط.وهذا سيكون واحدا من 22 سباقا ضمن برنامج مؤقت لعام 2021 بينما تخطط مسابقات فورمولا 1 للعودة إلى برنامجها بشكل شبه عادي بقدر ما تسمح به الظروف بعد التوقف خلال العام الجاري بسبب جائحة كورونا.ويتوقع أن تتعرض فورمولا 1للانتقادات بسبب قرارها تنظيم السباق في السعودية بسبب سجل البلد في مجال حقوق الإنسان.

وتقول منظمة العفو الدولية إن تنظيم سباق لفورمولا 1في السعودية سيصب في صالح الجهود المبذولة لتبييض سجلها في مجال حقوق الإنسان.وقال مدير الحملات في المنظمة الحقوقية الدولية، فيلكس جيكنز: "يبدو أن السلطات السعودية ترى في رياضة النخبة وسيلة لتبييض السجل القاتم ".

وناشد فيلكس جميع سائقي فورمولا 1 والمالكين والفرق التفكير في رفع صوتهم عاليا بخصوص قضايا حقوق الإنسان في البلد.

وطالب فيلكس أن تلتزم جميع العقود الموقعة مع الموردين بظروف عمل مقبولة، وأن تكون فعاليات السباق متاحة للجميع بدون تفرقة.وهذه ليست الفعالية الأولى من نوعها في البلد، فقد نظمت مباريات غولف وتنس وملاكمة في السعودية ، كما نظمت سباقات فورمولا الكهربائية في البلاد عام 2018.

وكانت أول 10 سباقات لعام 2020قد أجلت أو ألغيت بسبب وباء كورونا.

وسيبدأ الموسم في مدينة ملبورن الأسترالية في منتصف شهر مارس/آذار ثم تنتقل الفعاليات إلى البحرين، وتتضمن جميع السباقات تقريبا التي كان مقررا إجراؤها هذا العام.

كرة يد : كوفيد-19 يؤجل بطولتي أفريقيا للشباب والناشئين في المغرب

□ القاهرة، (أ ف ب) – أعلن مدحت البلتاجي نائب أول رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة اليد تأجيل بطولتي كأس الأمم الإفريقية للشباب مواليد 2000 والناشئين مواليد 2002 المقررتين في كانون الاول/ديسمبر المقبل في المغرب، بسبب فيروس كورونا.

وأكد البلتاجي في تصريحات صحافية أن الاتحاد الإفريقي وافق على طلب الاتحاد المغربي لكرة اليد بتأجيل البطولتين بسبب جائحة فيروس كورونا، وتمت مخاطبة المنتخبات المشاركة لإخطارها بالتأجيل بشكل رسمي.

وكشف البلتاجي بان التأجيل للعام المقبل وسيتم تحديد موعده لاحقا، إلا أنه من الضروري إقامة البطولتين لأنهما تؤهلان الى بطولة العالم.

أياكس أمستردام يحقّق أكبر فوز في تاريخ الدوري الهولندي

لندن - وكالات

حقق فريق أياكس أمستردام انتصارا تاريخيا على مضيفه فينلو حيث تغلب عليه بـ13هدفا دون رد في أكبر انتصار يشهده الدوري الهولندي.

وسجل مهاجم بوركينا فاسو، لاسينا تراوريه، خمسة أهداف بينما شارك ستة لاعبين أخرين في تسجيل باقي الأهداف.

وكان الرقم القياسي السابق لأكبر فوز في تاريخ الدوري الهولندي مسجلا أيضا باسم أياكس عندما تغلب على فيتيس أرنهيم بـ 1 -12عام 1972.

ويتصدر أياكس الدوري بفارق نقطتين عن ايندهوفن الذي يلعب الاحد على أرض فيتيس الرابع، فيما يحتل فينلو المركز الحادي عشر بخمس نقاط من 6 مباريات.

إصابة النجم البرازيلي السابق رونالدينيو بكورونا

□ ريو دي جانيرو) ,أ ف ب) – أعلن النجم الدولي البرازيلي السابق رونالدينيو، الفائز عام 2005 بالكرة الذهبية التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية لأفضل لاعب، الأحد أنه مصاب بفيروس كورونا المستجد، لكنه طمأن أنه "من دون عوارض".

ونشر النجم السابق لبرشلونة الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي وميلان الإيطالي في حسابه على انستاغرام مقطع فيديو قال فيه "تحياتي أيها الأصدقاء، العائلة، المشجعون، لقد أجريت اختبار كوفيد والنتيجة إيجابية. أنا بخير، لا أعاني من العوارض في الوقت الحالي".

وسيبقى ابن الأربعين عاما معزولا في الفندق الذي يقيم فيه في بيلو هوريزونتي (جنوب–شرق البلاد) حيث كان من المفترض أن يشارك في حدث تنظمه إحدى الشركات الراعية في ملعب مينيراو الذي شهد تتويجه بطلا لمسابقة كوبا ليبرتادوريس لأندية أميركا الجنوبية عام 2013 بألوان أتلتيكو مينيرو.وعاد رونالدينيو في أواخر آب/أغسطس الى بلاده بعدما احتجز وشقيقه روبرتو دي أسيس الذي يشغل أيضا منصب مدير أعماله، في البارغواي لمدة خمسة أشهر بسبب استخدامهما جوازي سفر مزورين.

ووصل رونالدينيو وشقيقه الى العاصمة البارغويانية اسونسيون في الرابع من آذار/مارس قادمين من البرازيل واحضرا جوازي سفرهما لشرطة الهجرة التي لم تلاحظ على الفور أي مشكلة في الوثائق.

بعد ساعات، عندما تم التنبه لموضوع التزوير، داهمت الشرطة الفندق الذي يقيم فيه اللاعب حيث كان يروّج لكتاب ويعتزم حضور مؤتمرات ترعاها جمعيات خيرية تهتم بالأطفال المحرومين، وعثرت على جوازي السفر المزورين.وتوسّع التحقيق منذ ذلك الحين ليشمل قضية احتمال تبييض أموال.بعد نحو شهر خلف القضبان، انتقل رونالدينيو وشقيقه في السابع من نيسان/أبريل للاقامة الجبرية في فندق بعد دفع كفالة مالية مقدرة بحوالي 1,6 مليون دولار أميركي.

وتم القبض على 18 شخصا على صلة بالقضية، معظمهم من مسؤولين في قسم الهجرة أو ضباط الشرطة.ويعد رونالدينيو من ابرز اللاعبين في تاريخ كرة القدم، وقد احرز تقريبا كل الألقاب المتاحة الممكنة من كأس عالم 2002 كوبا أميركا، كأس القارات، دوري أبطال أوروبا، الدوريين الاسباني والايطالي، والكرة الذهبية.

وتعد البرازيل ثاني الدول الأكثر تضررا في العالم بفيروس "كوفيد–19 بعد الولايات المتحدة، وقد وصل عدد الوفيات حتى الآن الى أكثر من 156الف شخص.



الدولي البرازيلي السابق رونالدينيو لدى وصوله الى فندق في عاصمة البارغواي

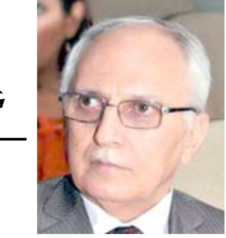
إبراهيموفيتش يطالب الجماهير بعدم تحدي كورونا

□ روما، (أ ف ب) – ألقى المهاجم الدولي السويدي السابق المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش بثقله في حملة لتعزيز احترام قواعد التباعد الاجتماعي وارتداء الاقنعة مطالباً الجماهير عدم "تحدي الفيروس" في فيديو نشرته مقاطعة لومبارديا الخميس.ووافق إبراهيموفيتش الذي تعرض للاصابة بـ"كوفيد– "19قبل أسابيع حرمته من المشاركة مع فريقه ميلان في مباراتيه الافتتاحيتين في الدوري الإيطالي لكرة القدم قبل أن يعود بقوة ويسجل ثلاث ثنائيات في ثلاث مباريات تصدر بها لائحة الهدافين في الـ"سيري أ"، على المشاركة في حملة التوعية التي أطلقتها السلطات المحلية في لومبارديا.

وقال إبراهيموفيتش باللغة الإيطالية في شريط مصور من شرفة تطل على ميلانو، قبل أن يرتدي قناعاً: "الفيروس تحداني وهزمته. لكنك لست زلاتان، لا تتحدى الفيروس. احترم القواعد والمسافة والقناع دائماً".وقال رئيس لومبارديا أتيليو فونتانا إن فكرة اختيار إبراهيموفيتش للقيام بالحملة التوعوية راودته ليلة دربي "الغضب" بين قطبي المدينة: إنتر ميلان وإيه سي ميلان، والتي كانت المباراة الأولى للسويدي المخضرم (39عاماً) بعد شفائه من فيروس كورونا، ونجح في قيادة فريقه إلى الفوز بتسجيله ثنائية (1-2).

زلاتان إبراهيموفيتش

قناة النخبة والقبول المركزي



عبد الرزاق عبد الجليل العيسى

النجف

قرار مجلس الوزراء رقم 199 لسنة 2018

ان الدور الاساسي لنمو وصلاح ورقي المجتمع ومؤسساته يعتمد على رصانة وسلامة انظمة وتطبيقات قطاعي التربية والتعليم الاولي والعالي بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم والاهتمام بهما سيكون انعكاسه على السلوك التربوي والثقافي لمختلف شرائح المجتمع.

يواجه التعليم العالي تحديات كثيرة وكبيرة جدا بعضها مرئيا ومحسوسا لجميع المثقفين والمتعلمين والبعض الاخر منها لا يبدو ملموساً وظاهراً لكثيرين منهم وحتى لبعض المهتمين بشؤونه. ان تأثير هذه التحديات على جودة مخرجات التعليم العالي غير مباشر وغير واضح للعيان وسببه مجموعة من العوامل المرتبطة بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فضلا عن مؤشرات النزاهة والاخلاص في جميع ادارات مؤسسات الدولة. لذا فان عملية اصلاح وتقويم منظومة التعليم العالي لا يمكن ان تتم بمعزل عن منظومة التربية والتعليم مجتمعة وقد تم العمل على وضع استراتيجية وطنية موحدة للتربية والتعليم العالي للأعوام 2011-2020 باعتبارهما قطاع واحد ومهم في عملية التنمية البشرية وبأهدافها المتنوعة وبضمنها اقتصاديات المعرفة.

ان أحد عناصر النجاح لمهمة التعليم العالي هي ضمان جودة مدخلاته من الطلبة والذين هم من نتاج مخرجات تشكيلات وزارة التربية في مراحلها المختلفة. اما اهم ما يؤثر على هذه الجودة فهو التدريسي (المعلم أو المدرس) والمناهج الدراسية وتوفر المباني والمستلزمات الدراسية فضلا عن توفر البيئة المجتمعية الصالحة. ولكن المؤثر الأول والأساسي في قيادة العملية التعليمية والمسؤول عن نجاحها هو التدريسي، فالجيد منهم ذلك الشخص المتمكن والقادر على توفير بيئة تعليمية تفاعلية للطلبة يراعى فيها قدراتهم واستعداداتهم ويستثمر عقولهم على نحو سليم وبذلك فهو الاساس في بناء قدرات طلابه المتكاملة في جميع مجالات التربية والثقافة والعلوم المختلفة ويمثل العقل المبدع والمحرك الاساسي لإنجاز المهمة بنجاح. ولذا تعتبر عملية اختيار الطلبة الراغبين للعمل كتدريسين وتأهيلهم من المهام الاساسية في الاعداد لإصلاح منظومة التربية والتعليم وقد سبق وان كتبت بالتفصيل عن اهمية هذه العملية في المقالة الموسومة " اصلاح عملية التربية والتعليم .... والارادة الوطنية" وفي المقالة الثانية ''أعضاء هيئة التدريس ... وتأثيرهم في التنمية".

لقد اصاب النظام التعليمي العراقي عدة إخفاقات أدت الى تراجعه ومنها الاتي:

اولا: غلق كليات التربية في بداية السبعينات من القرن الماضي واعادة فتحها بعد سنتين وحصر القبول فيها للمنتمين الى حزب البعث فقط بغض النظر عن مؤهلاتهم التربوية والعلمية والثقافية وهو خلاف ما يعمل به في بلدان العالم المتقدم. علما ان جامعة الدول العربية اقّرت اعتماد العمل بإجازة مهنة التعليم بمفهومها الذي يفيد بعدم السماح لممارسة مهنة التعليم إلا لمن يجتاز مجموعة من الاختبارات ضمن المحاور العلمية والنفسية والتربوية، والذي تم العمل بها في الكثير من الدول العربية.

ثانيا: اقرار تبعيث التعليم حيث تم ابعاد مجموعة من التدريسين، بادعاء الشك بولائهم للحزب وقياداته ضمن تقييم البعثيين والمسندة بتقاريرهم الى الجهات الامنية، ومنعهم ممارسة التدريس واحالتهم الى وظائف ادارية وهذا مما سبب ابعاد الكثير من التربويين وذوي الخبرة العلمية العالية والسلوك التربوي الراقي والنزاهة الوطنية.

ثالثا: تفشي الكثير من حالات واشكال الفساد المهني خلال فترة الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي الذي اقترن مع فترة الحروب والحصار الاقتصادي وضعف رواتب التدريسيين. وقد استمر هذا الحال لغاية التغيير في عام 2003 حيث اعتمدت الكثير من الخطط والممارسات الهادفة لتقويم وتأهيل قطاع التربية والتعليم ومن ضمنها إرسال بعض التدريسية والادارية في وزارة التربية الى خارج العراق لحضور دورات تدريبية وكذلك العمل على تغيير المناهج الدراسية وتجديد طباعة الكتب المدرسية وتأهيل او بناء المدارس.

مؤشرات سلبية

ولكن الكثير من هذه الممارسات رافقتها مؤشرات سلبية وادرجت معظمها ضمن ملفات الفساد المالي والاداري، يضاف لها ملف عشوائية تعيينات التدريسيين الجديدة وكذلك عدم اعتماد الضوابط لاختيار المؤهلين والمتميزين او الاوائل من الخريجين على اسس لتحسين الاداء. كما إن اناطة ادارة وزارة التربية الى جهة حكومية تابعة الى حزب معين ووزارة التعليم العالي الى جهة تتبع حزب آخر أدى الى عدم وجود التفاهم بين الوزارتين في إبداء الرأي الجاد واتخاذ القرار الحاسم في الكثير من القضايا والامور المشتركة فضلا عن غياب التخطيط والعمل المثمر في الوزارتين وفي باقي مؤسسات الدولة.

ومن أجل إزالة تلك الإخفاقات التي ذكرناه أعلاه فقد باشرنا بطرح الكثير من الرؤى والمقترحات والتي كتبنا عنها في هذه المقالة وما سبقها من مقالاتنا وقد تم طرحها للمناقشة في هيئة الرأي واعتمدت بعضها ولكن بقي البعض الاخر منها يحتاج الى قرارات وارادة سياسية ومن هذه المقترحات هو التالي:

1- ابعاد المؤسسات التربوية والتعليمية عن التجاذبات السياسية او محاولة تسيسها ولا مانع من الانتماء الحزبي لأي من منتسبيها بشرط ان لا يثقف او يتحدث عن انتمائه في اروقة المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها او يستخدم مركز انتمائه لمصالح خاصة.

2- ابعاد ومنع الحديث عن كل ما يثير عناصر الاختلاف والفرقة ونقد الاخرين في اروقة المؤسسات التربوية والتعليمية والاكاديمية واعتماد هذا الوقت للبرامج والنشاطات اللاصفية، الرياضية والثقافية وللمبادرات العلمية لتحفيز التميز والابتكار.

3- اختيار القيادات في وزارتي التربية والتعليم العالي من النخب العلمية والتربوية المثقفة من منتسبي تشكيلاتها وممن تميزت انجازاتهم العلمية والعملية الايجابية ولهم الخبرة الاكيدة والقدرة على التخطيط ورسم السياسات وتشخيص الاهداف واتخاذ القرارات والخطوات ضمن الاستراتيجيات المرسومة والمقّرة والمصادق عليها من قبل جميع الاطراف المعنية والمستفيدة من تلك الاستراتيجية.

4- ضرورة اقرار دمج وزارتي التربية والتعليم العالي وتشكيل مجلس التربية والتعليم العالي ليكون المسؤول عن اعداد الخطط والاستراتيجيات للتشكيل الجديد، واتخاذ القرارات المهمة ومتابعة تنفيذها وكما هو معمول به في الكثير من دول العالم.

لقد فتحت آفاق الحوار والتعاون مع وزارة التربية في الايام الاولى بعد استلامنا ادارة وزارة التعليم العالي لمناقشة الكثير من المحاور المشتركة التي نتجت عنها بعض القرارات الايجابية للوزارتين. ولكن حصل عدم التوافق بين الوزارتين بشأن مقترحنا لإلغاء نظام "تنويع التعليم" الذي تأكدنا من سلبيات اعتماده وتطبيقه في جميع مدارس العراق، وذلك من خلال اجراء دراسة معمقة لهذا النظام خلال فترة عملنا كمستشار للوزارة.

لقد كان على وزارة التربية ان تعّد دراسة تكشف عن اسباب ضعف معظم ملاكاتها من التدريسيين ليتم الاخذ بها في مؤسسات وزارة التعليم العالي ومعالجتها من خلال تطوير برامج اعدادهم في تشكيلات الوزارة. ان أحد مؤشرات وزارة التعليم العالي عن سبب هذا التدني في الأداء هو ضعف الإمكانات العلمية والثقافية لدى تلك الملاكات والمقترنة مع ضعف معدلاتهم في الامتحانات الوزارية للمرحلة الاعدادية والذي أجبرهم للتقديم على الكليات التربوية والكليات الاخرى التي تستقبل تلك المعدلات الواطئة إضافةً الى أن خريجيها لا يتم شمولهم في آلية التعيين المركزي.

حصل نقاش في الامانة العامة لمجلس الوزراء بشأن كيفية اختيار آلية معينة لإعداد كادر متميز في حقل العلوم الادارية والاقتصادية والمالية والقانونية للنهوض بأداء دوائر الموارد البشرية في مختلف مؤسسات الدولة. واقترحنا بالبدء بدراسة آلية شمول تدريسي وزارة التربية من معلمين ومدرسين في برنامج القبول المركزي، والتي كانت ضمن اهدافنا واستراتيجياتنا ونعتبرها الخطوة الاولى والمهمة للنهوض بقطاع التربية والتعليم وقد حصلنا على الموافقة المبدئية.

تم اعداد الدراسة لاعتمادها ضمن برامج القبول المركزي اسميناه ''قناة النخبة" وذلك بالسماح لخريجي الاعداديات من ذوي المعدل 90 بالمئة وأعلى للتقديم الى الدراسة في مختلف الجامعات وضمن التخصصات المتفق عليها والمشار إليها أدناه وبواقع 1000مقعد دراسي وذلك سيعتبر تجربة للعام الدراسي 2018/ 2019وسوف يتم زيادتهم للسنوات اللاحقة في حال نجاحها، ووزعت المقاعد كما يلي:

50 بالمئة للتخصصات التربوية

25 بالمئة لتخصص القانون

25 بالمئة للتخصصات الادارية والاقتصادية والمالية

كذلك تم اقرار ما يلي:

1- عدم الاعتماد على معدل الطالب المتقدم للدراسة ضمن نظام قناة النخبة كمعيار وحيد للقبول وانما يجب ان يخضع لمقابلة شخصية لتقييم لياقته فضلا عن الاختبارات في المعلومات العامة ومهارته في اللغتين العربية والانكليزية.

-2يمنح الطالب المقبول مكافأة مالية قدرها 150الف دينار خلال فترة دراسته، وتقطع في حالة رسوبه في اي مرحلة من دراسته، ويعين عند تخرجه في أحد دوائر الدولة ضمن تخصصه اذا كان تسلسله ضمن الربع الاول.

3- قسمت اعداد المقاعد لقبول الطلبة على جميع الجامعات حسب النسبة السكانية لكل محافظة.

أقّر المقترح في مجلس الوزراء بتأريخ 2018 /5/15وصدر القرار برقم (199) لسنة 2018 ونصه الاتي:

بناء على ما عرضته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بموجب كتابها ذي العدد: م.و. 1/ 632والمؤرخ في 2018/4/24.

قرر مجلس الوزراء بجلسته الاعتيادية التاسعة عشر المنعقدة بتأريخ 2018/5/15 اعتماد خطة الموارد البشرية في حقل العلوم الادارية والاقتصادية والمالية والقانونية الواردة في كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المذكور انفاّ بحسب الاتي:

-1قبول الطلبة من ذوي المعدلات التي لا تقل عن (90 بالمئة (من خريجي الدراسة الاعدادية/الفرع العلمي (تطبيقي/احيائي) في كليات الادارة والاقتصاد ضمن اختصاصات ادارة الاعمال، الاحصاء، الادارة العامة، الادارة الصناعية، المحاسبة، الاقتصاد، العلوم المالية والمصرفية).

2- قبول الطلبة من ذوي المعدلات التي لا تقل عن (90 بالمئة) من خريجي الدراسة الاعدادية الفرعين العلمي (تطبيقي، احيائي) والادبي في كليات:

أ- القانون

ب- التربية الاساسية باختصاصاتها كافة ضمن خطة (1000) مقعد وفق تنوع التعليم وعلى النحو الآتي:

النسبة الفرع التخصص ت

70 بالمئة

30 بالمئة علمي (تطبيقي، احيائي)

ادبي القانون1

100 بالمئة علمي (تطبيقي، احيائي) كلية الادارة والاقتصاد2

70 بالمئة

30 بالمئة علمي (تطبيقي، احيائي)

ادبي تربية وتربية اساسية 3

3- فتح الدراسات العليا في الاختصاصات النادرة مثل (ادارة المستشفيات، ادارة التأمين، الصيرفة الالكترونية).

4- تخصيص نسبة من المقاعد في الدراسات العليا لحملة شهادة البكالوريوس في الاختصاصات الطبية والهندسية للحصول على شهادة الدبلوم العالي المهني.

5- منح الطلبة المقبولين ضمن البرنامج مكافأة طوال مدة دراستهم لا تقل عن ((150000 دينار، فقط مائة وخمسون ألف دينار شهرياّ، على ان يجري التعاقد معهم على وفق الخطة آنفاً بعد اعتماد تعهد من قبلهم بهذا الشأن.

الأمين العام لمجلس الوزراء

وكالة

2018 /5/24

(انتهى القرار)

اعّدت الوزارة تعليمات بشأن آلية القبول والتقديم باستخدام نظام قناة النخبة وآلية احتساب درجة المقابلة للطلبة المتقدمين لكليتي التربية والتربية الاساسية وكماهي مدرجة ادناه:

30 بالمئة للمعلومات العامة

30 بالمئة للشخصية واللياقة والهندام

20 بالمئة للقابلية على القراءة والكتابة للغة العربية

20 بالمئة للقابلية على القراءة والكتابة للغة الانكليزية.

تعد تقييمات المقابلة هي المؤشر الأساسي للسماح للطالب بالمنافسة والقبول ضمن قناة النخبة.

نخبة مختارة

ومن هنا فإنني أؤكد أن هذا القرار سيساهم في تشخيص نخبة مختارة من الطلبة ليتم اعدادهم وتأهيلهم تربويا وعلميا ومهنيا وبعد تخرجهم يتم اختيار المتميز منهم ليعين تدريسيا، معلما او مدرسا حسب شهادته، ضمن ملاك وزارة التربية. ان الاستراتيجية التي وضعت للقرار للأعوام 2018-2027 وبزيادة سنوية لعدد المقاعد ب واقع100 بالمئة ليصبح ملاك المؤسسات التربوية فضلا عن باقي مؤسسات الدولة من النخبة المتميزة وعندها ممكن ان يحقق جزءا من هدف اقتصاديات المعرفة.

ألغام مريعة في الدستور العراقي

باهرة الشيخلي

واشنطن

أثار لقاء متلفز لمقرر لجنة المباني الأساسية (اللجنة الأولى) الدستورية النائب السابق ضياء الشكرجي، زوابع جديدة بشأن الدستور العراقي الحالي، وتداولت هذا التصريح مواقع التواصل الاجتماعي، الذي عدّه كثيرون داعماً للمطالبة الشعبية بإلغائه وكتابة دستور عراقي بأيد عراقية.

كشف الشكرجي عن أنه كان مقرر اللجنة الأولى الدستورية (لجنة المباني الأساسية)، وأنه اعتذر عن مواصلة دوره، بعد الجلسة الخامسة لهذه اللجنة، لضغوط مورست عليه بهدف أن يكتب التقارير أو المحاضر خلاف ما يحصل في اللجنة الدستورية، وأن يدرج ما لم يقر في اللجنة الأولى.

وعندما سأله مقدم البرنامج عمن ضغط عليه أجاب: إنه "رئيس لجنة المباني الأساسية الأولى السيد أحمد الصافي، ممثل المرجعية الشيعية في النجف، الذي كان يضغط عليّ ويطلب مني عدم توزيع المحاضر عندما أكتبها وأطبعها ثم يطلب مني أن أسحبها"، وكذلك رئيس لجنة كتابة الدستور همام حمودي، الذي سرّب صيغة غير متفق عليها إلى جريدة الصباح، في وقتها، مدرجاً فيها أشياء غير متفق عليها أبداً.

والواقع، أن العراقيين وصفوا هذا الدستور، الذي كتب على عجالة، بأنه دستور ملغوم يحتوي على مواد لن تكون في صالح بناء دولة مواطنة، وبعدهم بدأ شخوص في العملية السياسية، وحسب ما تقتضيه مصالحهم، يظهرون على شاشات التلفاز ويصفون الدستور بأنه ملغوم.

جاء في معجم العقل السياسي الأمريكي، الذي وضعه الدبلوماسي وأستاذ الفلسفة الدكتور عبد الستار عز الدين الراوي أن دستور 2005 وضع وأعد تحت الاحتلال سنة 2005 وأفصحت ديباجته الانقسامية المنغمرة بالأكاذيب والدجل الرخيص، كما مواده العقيمة، عن قبائح الاحتلال الأمريكي وسيئاته كلها، ومنظري العدوان من قادة الأحزاب، أصحاب المصلحة الأولى في تكريس النفوذ الأجنبي، والمثابرة على تنفيذ المشروع الأنجلوأمريكي الصهيوني في المحاصصة والتجزئة، وتحويل العراق القوي الموحد إلى دويلات وأقاليم عرقية ودينية ومذهبية، تحت أساطير اللاهوت السياسي، والدعاوى السياسية الساذجة.

إذا اطلع أحد على الديباجة الإنشائية الانقسامية للدستور، التي يجد فيها عبارة واضحة تقول: " فسعينا يداً بيد، وكتفاً بكتف، لنصنع عراقنا الجديد، عراق المستقبل، من دون نعرة طائفية، ولا نزعة عنصرية، ولا عقدة مناطقية، ولا تمييز، ولا إقصاء"، واكتشف العراقيون، بعد وقت قصير، أن ما حدث كان عكس ذلك تماماً، إذ سعى السياسيون، الذين احتلوا المواقع المتقدمة في قيادة الدولة إلى السعي " يداً بيد، وكتفاً بكتف، ليصنعوا عراقهم الجديد، عراق مستقبلهم، بإثارة النعرات الطائفية، والنزعة العنصرية، والعقدة المناطقية، ورسخوا التمييز، والإقصاء".

حراك شعبي

ذلك ما أدركه العراقيون، في وقت مبكر، فثار شبابهم في حراك شعبي مازال مستمراً، منذ سنة، للمطالبة بإزالة الطبقة السياسية المخادعة وإلغاء دستورها وكتابة دستور جديد يكتبه الشعب.

حفل دستور (العراق الجديد) بصياغات انقسامية، وأخرى مفارقة للواقع، بتغييب هوية الدولة العربية، والدعوة إلى تكريس النصوص الانقسامية، وقد وصف عديد من فقهاء القانون وثيقة 2005 بأن ألغاما كثيرة تختبئ وراء نصوصها، وأنها قابلة للانفجار، الآن أو بعد حين، وذلك ما أوجزه الخبير القانوني الدكتور عبدالحسين شعبان بنقاط، منها علاقة الدين بالدولة، متسائلاً: هل حقاً أن العراق "جمهورية إسلامية"، كما ورد في باب المبادئ الأساسية؟ علماً أن "تديين" الدولة على حساب طابعها المدني سيترك تأثيراته وتبعاته القانونية والسياسية على الدولة ومستقبلها؟، كما عمد الدستور إلى تطييف الدولة والمجتمع، فلأول مرة يتم تكريس الطائفية، رسمياً، بدلاً من المواربة في قوانين الجنسية السابقة، ويبدو أن صيغة بول بريمر الحاكم المدني الأميركي في العراق قد انتقلت عدواها إلى الدستور الدائم حيث ورد في المسودة: "الهوية الإسلامية لغالبية الشعب العراقي (بأكثريته الشيعية وسنته)" (المادة الثانية من الباب الاول)، وكان الأجدر بالمشرع، خصوصاً في ظل الاحتقان الطائفي والتوتر الاثني، النص الصريح والواضح على: تحريم الطائفية ومعاقبة من يمارسها أو يدعو إليها أو يروّج لها أو يتستر عليها، وذلك استناداً إلى المفاهيم الدستورية، التي تقوم عليها الدولة العصرية وبخاصة مبدأ المساواة وعدم التمييز.

سعى الدستور، كذلك، إلى التشظي الاثني والخلط المفاهيمي بين القومية والدين، عندما سمى العرب والكرد "قوميتين رئيستين" وأطلق تسمية "قوميات أساسية على التركمان والكلدان والسريان والأرمن والشبك والفرس وانتقل إلى الديانة اليزيدية والصابئة "المندائيين" (المادة الثالثة).

كما يمكن القول إن الشعب العراقي يتألف من قوميتين رئيستين هما "العرب والكرد"، بالإضافة الى اقليات قومية ولغوية ودينية اخرى يأتي على ذكرها بالاسم، والدستور يضمن حقوقها طبقاً لإعلان الأمم المتحدة بخصوص حقوق الأقليات لعام 1992والإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أساس التكافؤ والمساواة التامة والمواطنة الكاملة.

عروبة العراق

يلاحظ، أيضاً، أن الدستور جعل علاقة العراق بالعروبة معدومة، فالمشرع لم يشأ القول إن العراق جزء من الأمة العربية، وهو عضو مؤسس في جامعة الدول العربية ويلتزم مواثيقها واتفاقاتها، لما لذلك من اعتبارات أدبية ومسؤولية قانونية. وقد جاء النص عاماً ووصفياً ودون التزام: "الدولة العراقية جزء من العالمين العربي والإسلامي" (المادة الخامسة).

الطريف أن الصحافة المصرية كتبت كثيراً عن الدستور ساخرة من على تصريح أدلى به وزير الخارجية هوشيار زيباري سنة 2005في باب الجامعة العربية في القاهرة رداً على سؤال الصحفيين عن الدستور وعروبة العراق، إذ قال: ومن قال إن العراق عربي؟

إن الكثير من الكتاب تناولوا ما انطوى عليه الدستور من أخطار على مستقبل العراق، كل من وجهة نظره، إذ رأى الكاتب يوسف الفضل أن صياغة الدستور العراقي حفلت بالعديد من الألغام، التي يمكن تفجيرها تلقائياً أو بوساطة، ولعل من أخطر تلك الألغام هو ما شرع للثروة النفطية، إدارة وعائدية، بخاصة أن ذلك ربط بإنشاء أقاليم وإدارة لامركزية مما سهل تفجير الخلافات، كما هو واضح حالياً بين بغداد وإقليم كردستان.

إن لا مركزية المحافظات والأقاليم لا تخدم العراق، في الظرف الحالي لما يمكن أن تقود إليه من تخبط في القرارات والتوجهات الاقتصادية، وبخاصة في مجال النفط، كما أنها يمكن ان تؤدي إلى تشظي البلاد، كما هو واضح من الصراع الدائر داخل كردستان العراق من جهة وبين المركز واربيل من جهة أخرى، فالمشكلة لا تكمن في الإدارة المركزية أو اللامركزية، بل بالنضج السياسي والظروف الموضوعية المختلفة.

الكثير من العراقيين، الذين كانوا يطالبون بتعديل الدستور عدلوا عن موقفهم وصاروا يطالبون مع شباب الحراك الشعبي بإلغاء الدستور وكتابة آخر جديد يتطابق مع تطلعات العراقيين كلهم، مدركين أن هذا الدستور، بوضعه الحالي، بات دريئة يحتمي خلفها الفاسدون.

يطالب الناشطون والمتظاهرون، اليوم، بدستور يخلو من أي إشارة تعزز الانقسام الطائفي والمذهبي، أو تغير من جغرافية البلاد الداخلية، بالإضافة إلى تعديلات تتعلق بعدد أعضاء مجلس النواب، معتبرين إياها مصدراً من مصادر ضياع الأموال العراقية، ولا سيما أن لكل برلماني سبعة عناصر حماية وبدلات إيجار بالإضافة إلى تخصيص سيارات ومكاتب، تستهلك سنوياً عشرات الملايين من الدولارات. مع العلم أن الدستور العراقي جعل عدد أعضاء البرلمان قابلاً للزيادة مع زيادة عدد السكان، إذ فرض وجود نائب عن كل 100 ألف نسمة، ونتيجة لذلك ارتفع عدد أعضاء مجلس النواب من 275 في أول انتخابات أجريت عام 2005 لى 329 في الانتخابات البرلمانية التي جرت في مايو 2018.

يأمل العراقيون أن يحقق لهم شباب الحراك الشعبي هذا الحلم والأحلام الأخرى التي يتطلعون إليها، وبخاصة إزالة العملية السياسية، التي يعدونها أس البلاء في وطنهم.

ختاماً، إن دستوراً بهذا العقم وهذه الأباطيل والصياغات الملغمة لا يليق ببلاد الرافدين، فهو دستور ملغوم لا علاج له ولا إصلاح يفيد معه إلا بكتابته مجدداً، بحيث تكون المواطنة جوهره ودليله.

الحركة الكردية والحزب الشيوعي السوري (1)



صلاح بدر الدين

اربيل

ابتليت حركة التحرّر الكردية في ثلاثة بلدان بأحزاب شيوعية رسمية ناصبتها العداء منذ أول ظهورها، ووقفت إما مع الأنظمة الاستبدادية الحاكمة في مواجهة الحركة الكردية من خلال جبهات وتحالفات، أو اتخاذ نفس مواقف الأنظمة تجاه وجود الكرد وحركتهم وحقهم بتقرير المصير، وهي: الحزب الشيوعي السوري، والحزب الشيوعي التركي، والحزب الشيوعي الإيراني تودة ولكل منها قصص وحكايات قد يحتاج جمعها إلى مجلدات.

أما تفسير هذه الظاهرة فيختلف من رأي الى آخر، فهناك من يعيد السبب الى علة بالجوهر الآيديولوجي، وعدم مواءمته لبيئة الشرق الأوسطية، ولساحات كفاح الشعوب المناضلة من أجل الحرية، مثل الحركة الكردية، وهناك من يحذو حذو بعض (المؤمنين) عندما يعتبرون الإرهاب الإسلامي لا يعبّر عن جوهر الإسلام الحقيقي، أي اعتبار قيادات تلك الأحزاب الشيوعية من المنحرفين عن المبادئ الشيوعية الحقيقية، والجدل ما يزال مستمراً. في تجربتنا المشخصّة بالحركة الكردية السورية مع الحزب الشيوعي السوري الرسمي، نرى أنّ برامج هذا الحزب مثل برامج حزب البعث وحركة الإخوان المسلمين وفصائل من حركة القوميين العرب والحزب السوري القومي الاجتماعي، لم تتضمن الإقرار بوجود الكرد السوريين كشعب من السكان الأصليين يستحق تقرير مصيره بإرادته الحرة، في إطار الوطن السوري الواحد، وذلك حسب المبادئ الأممية الواردة في وثائق الحركة الشيوعية وكتابات روّادها الأوائل.

عشية تأسيس أول تنظيم حزبي كردي عام 1957 (الحزب الديموقراطي الكردستاني– سوريا)، كانت تنظيمات الحزب الشيوعي السوري مزدهرة في عدد من المناطق الكردية، وخصوصاً منطقة عفرين، وحينها قدمت مجموعة من الكوادر مذكرات إلى قيادتهم المركزية للسماح بإصدار نشرة دورية باللغة الكردية، فكان الجواب بالرفض، ثم ما لبث أن انسحبت مجموعات من الكوادر الرئيسة عن الحزب الشيوعي، ومن بينهم ثلاثة ساهموا في تأسيس الحزب الكردي وتبوأوا المواقع القيادية، وبسبب الموقف السلبي للحزب الشيوعي من القضية الكردية السورية، خاصة، والقضية الكردية بالمنطقة، عامة، غادر العشرات صفوفه وانضموا إلى الحركة الكردية، بمعنى أنّ النخب الكردية انتقلت من حزب شيوعي إلى حركة رجعية، حسب تصنيف الكوسموبوليتيين الكرد بذلك الحزب.

تيارات سياسية

مرة أخرى، وحسب مفاهيمنا السياسية كنا نعتبر الشيوعيين من أقرب التيارات السياسية إلينا، إلى أن توفر عامل سلبي هزّ تلك المفاهيم، وهو الشيوعيون الأكراد الذين انتهجوا خطّاً مخالفاً للتعاليم الماركسية اللينينية، حول المسألة القومية، وحق تقرير مصير الشعوب والقوميات، وانطبق عليهم وصف مؤلف كتاب ''الرد على الكوسموبوليتية ''عندما تناول السياسة الخاطئة لهؤلاء في مزاوداتهم الأممية على حساب القضية الكردية، ومهمتهم الأساسية التي كانت تقتصر على محاربة الحركة القومية الكردية. كان رفاقنا الشيوعيون الكرد السوريون عينة نموذجية في هذا المجال إلى درجة أنّ الراحل خالد بكداش أمين عام الحزب الشيوعي السوري، يردّد أمام الرئيس حافظ الأسد في إحدى اجتماعات الجبهة ''بأنّه كردي المنشأ ولكنه من العرب المستعربة حسب ما جاء في حواره مع عماد نداف بكتاب خالد بكداش يتحدّث نافياً في الوقت ذاته وجود جزء من كردستان في سوريا. ك

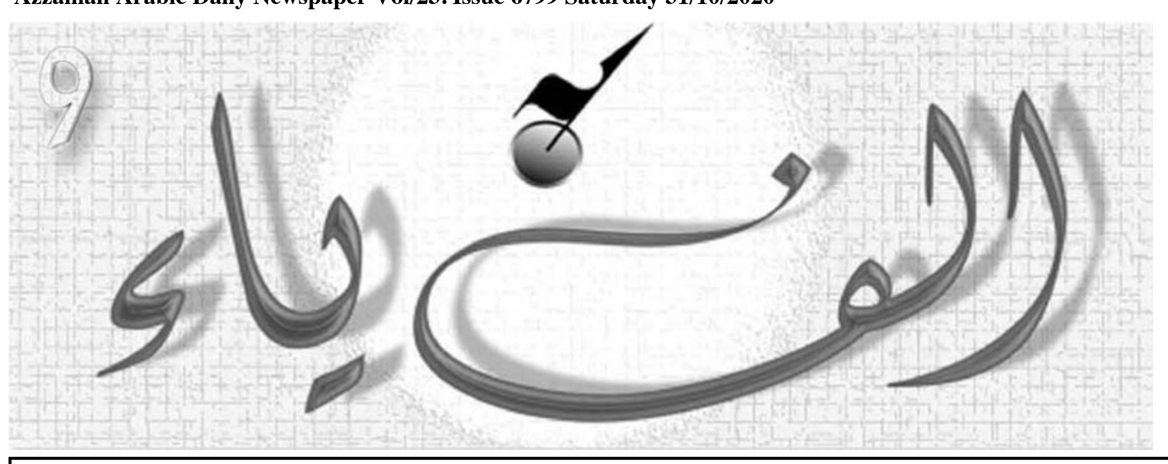
ان موقف السيد رمو شيخو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري ومسؤول العلاقات الخارجية، معبراً بالكامل عن الاتجاه الكوسموبوليتي، وتصاعد سلباً منذ أن انضم حزبه إلى جبهة النظام، حيث كان يجاهر بفخر في المؤتمرات الحزبية، كما جاء حرفياً في تقريره كمسؤول لمنظمة الجزيرة إلى المجلس الوطني في دمشق تشرين الثاني 1971 وخلال تلاوة تقرير منطقة الجزيرة، وكلكم تعلمون أنّه لولا وجودنا كمنظمة قوية في الجزيرة لكان القوميون الأكراد أقوى بكثير مما هم عليه الآن. ومعروف أننا أرسلنا من منظمتنا تسعة رفاق متطوعين للعمل الفدائي (الأنصار)، في حين لم يذهب من الجزيرة من قبلنا أيّ شخص لعند البارزاني، وأكمل زميله يعقوب كرو، العضو القيادي في الحزب وفي الهيئة المسؤولة عن منظمة الجزيرة، ما بدأه زميله رمو شيخو بالقول: ''إنّ منظمة الجزيرة منظمة باسلة نمت وتطورت من خلال صراع طبقي حاد، وحتى من خلال صراعها ضد الأفكار والميول القومية الكردية التي يحملها حزب البارتي.

قرى كردية

ففي القرى الكردية لا يوجد سوى الشيوعيين والقوميين الأكراد، والصراع هنا دائماً بين الموقف الطبقي والموقف القومي، إنّه يعتزّ بأنّ مهمة منظمته الأولى في الجزيرة هي محاربة الحركة القومية الكردية، كما كان من المطبلين للحزام العربي وتطبيقه، باعتباره يهدف الى بناء الكولخوزات الاشتراكية، وهو أول من نفذ الخطوة الأولية للحزام العربي في منطقته، عندما انتقل مع ثلاثين من رفاقه الحزبيين، من قرية –تل شعير– بمنطقة القامشلي، أرض الآباء والأجداد، إلى منطقة الجنوب، وتحديداً مزرعة قلعة الهادي، كما كان من المتعاونين مع أجهزة الدولة تحت مظلة الجبهة الوطنية التقدمية لصاحبها حزب البعث.

وقد بات معلوماً أنّه كان وراء دفع الطلبة الكرد الشيوعيين في البلدان الاشتراكية إلى محاربة جمعية الطلبة الأكراد في أوروبا، كما طالب الدول الاشتراكية رسمياً، كمسؤول عن العلاقات الخارجية لحزبه، بحجب المنح الدراسية عن الحركة الكردية، وحزبنا، الاتحاد الشعبي، على وجه الخصوص وقطع العلاقة معه. حول موقف الشيوعيين السوريين من القضية القومية الكردية، يسرد النصير الشيوعي، حاكم كريم عطية، الذي كان أحد مسؤولي محطة القامشلي للحزب الشيوعي العراقي بين 1979–1984 في مذكراته التي نشر أجزاء منها في منبر الحوار المتمدّن 2008/10/13) بالشكل التالي: فمثلاً كان رفاقنا السوريون لا يحتفلون بعيد النوروز، ويعتبرونه عيداً قومياً للأكراد، لكن بطرق الحوار واللقاء وتبادل الخبرة، استطاع رفاقنا إقناع رفاق الحزب الشيوعي السوري بوطنية الجمع بين ما هو قومي وأممي. ومنذ ذلك الحين وبمبادرة من رفاقنا، خرج الشيوعيون الأكراد للاحتفال بعيد نوروز الذي كان يكبر مع الأعوام في تلك المناطق، حتى غدا رمزاً لكل الوطنيين في تلك المناطق. إنّه لمن المنطق والبديهي جداً، أنّ الشيوعي الحقيقي والأممي المخلص، والماركسي اللينيني المبدع، هو من يلتزم بقضايا شعبه ويعتزّ بقومه وقوميته، وهو شرط لا بدّ منه حتى يكون نصيراً صادقاً للشعوب والقوميات الأخرى، مؤيداً لحقها في تقرير المصير.

□ عن مجموعة واتساب



رسالة باريس

تأجيل إعلان الفائز بجائزة غونكور

31 تشرين الاول (اكتوبر)

أرجئ إلى أجل غير مسمّى الإعلان الذي كان مقرراً في 10تشرين الثاني المقبل عن الفائز بجائزة "غونكور"، أهم الجوائز الأدبية الفرنسية، وذلك "تضامناً" مع المكتبات التي اضطرت إلى الإقفال بسبب جائحة كوفيد-.19وأوضحت المفوضة العامة لأكاديمية "غونكور" فرنسواز روسينو في رسالة قصيرة لوكالة فرانس برس أن "جائزة غونكور ستُمنح في موعد غير محدد نظراً إلى أن المكتبات لن تكون مفتوحة في 10تشرين الثاني/نوفمبر.

ومن غير الوارد لأعضاء الأكاديمية أن يمنحوا الجائزة" في ظل هذا الإقفال، إذ أن "منصات المبيعات الأخرى" هي التي ستستفيد، على قولها.وأضافت أن أعضاء أكاديمية "غونكور" شاؤوا من خلال هذا القرار "التعبير عن تضامنهم مع المكتبات".وأعلن منظّمو جائزة أخرى هي "إنتراليية" أنهم اتخذوا قراراً مماثلاً وقال ناطق باسم لجنة التحكيم لوكالة فرانس برس "سنعلن قي 12تشرين الثاني/نوفمبر لائحة المتأهلين للمرحلة النهائية، لكنّ الجائزة لن تُمنَح ما دامت المكتبات مقفلة".وأكدت وزيرة الثقافة الفرنسية روزلين باشلو مساء أن المكتبات لن تستثنى من التدابير المتخذة لاحتواء تفشي الوباء.وقالت إن "المكتبات ليست في الوقت الراهن ضمن المحلات المفتوحة، لكن في إمكانها، كما متاجر الأسطوانات، تنظيم عمليات توصيل للطلبيات".وأضافت "سندرس بعد 15يوماً إذا كان من الممكن أن تفتح أبوابها في ضوء الوضع الصحي".

ديوان العتق والسوار لناظم الصرخي

صورة شعرية متفجّرة



عبد الباري المالكي

بغداد

من عتق بغداد ينطلق شاعرنا (الصرخي) في رحلة الألف ميل ، وتنفجر صوره دون استغلاقٍ واستبهام ودون أحاجٍ للتكهنات التي تشيع .

ويقف بنا شاعرنا عند سوارها في أعصاب هادئة ، ومشاعر رزينة وخيال مستديم ، فيلثم أريج بغداد ويرضع من ثراها .

حركة ابوية

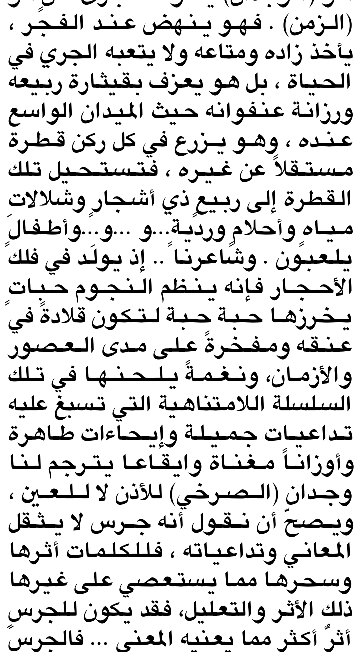
انها طاقةٌ لحركة أبدية يجدها (الصرخي) في مجد بغداد وعصورها حيث أن لوعة الغياب قد أشعلته وألهبت في وجدانه سحراً خارقاً وفيضاً من العتاب .

وتحت ظلال المتعبين كان (للصرخي) ثمّة طيف بهيج واشراقة تسافر به مع عطر للأزهار ، وضحكة تتماهى ، وسحر فراشات ، هي أقرب الى دَلالٍ يتيه به طفلٌ ، من سذاجة .

تحت هذا الظل يكمن المزاج العفوي فينطلق الشعر من شفتيه بسلاسة وتروٍ وبسخونة تأملات ونداوة منطقٍ وحياة جذلة، وكأنّه غديرٌ يَغسلُ أوجاعه ، وصبرٌ يماوجهُ ، وبَردٌ يتساقط عند الهجير . انها محاولة منه للسباق مع الزمن ومحاولة لاجتيازه إذ يعدو شمالاً ويميناً حتى مطلع الفجر ، فكان عدْوُه امتداداً لوجدانه ، وعناقاً دون تمرد عليه ، يجاذبه وداً ويرغب إليه برضاً ، مقبلاً عليه غير مدبر ، يساوره الأمل ولا يلفه السأم ، يحس إحساساً عارماً بزحف الزمن

فالزمن لدى (الصرخي) قضيته الكبرى ، وأمله الذي يمنح قارئه الأمل الأخضر فيتسرب إليه فيضٌ من مشاعره دون أي وشلٍ من التشاؤم ، وقد أفلح (الصرخي) إذ شارك جمهوره لواعجه ، اذ يمكن ان يقال أن محيط شاعرنا يتألف من مجرى واحد هو (الوجدان) يحوطه مجرىً ثانٍ هو (الزمن) . فهو ينهض عند الفجر ، يأخذ زاده ومتاعه ولا يتعبه الجري في الحياة ، بل هو يعزف بقيثارة ربيعه ورزانة عنفوانه حيث الميدان الواسع عنده ، وهو يزرع في كل ركن قطرة مستقلاً عن غيره ، فتستحيل تلك القطرة إلى ربيعٍ ذي أشجارٍ وشلالاتِ مياهٍ وأحلامٍ ورديةٍ...و ...و...وأطفالٍ يلعبون . وشاعرنا .. إذ يولَد في فلكٍ الأحجار فإنه ينظم النجوم حباتٍ يخرزها حبة حبة لتكون قلادةً في عنقه ومفخرةً على مدى العصور والأزمان، ونغمةً يلحنها في تلك السلسلة اللامتناهية التي تسبغ عليه تداعيات جميلة وإيحاءات طاهرة وأوزاناً مغناة وايقاعا يترجم لنا وجدان (الصرخي) للأذن لا للعين ، ويصحّ أن نقول أنه جرس لا يثقل المعاني وتداعياته ، فللكلمات أثرها وسحرها مما يستعصي على غيرها ذلك الأثر والتعليل، فقد يكون للجرسِ أثرٌ أكثر مما يعنيه المعنى ... فالجرسَ هو في ما يثيره من نبضٍ للحياة . والمساء في نظر (الصرخي) صورة لابد من ترجمتها والمرور عليها لنستقي نبضات تندّي الوريدَ ، ونجمة تستبيح الدجى ، وحدائق يشتهيها الربيع ، فمساؤه أشبه بمساء ازمنة الطفولة التي لا تحتاج الى ترجمةٍ تكون أقرب الى حياة أهل الريف البسيطة الغير متكلفة ، تبنى على أساس ثروة تصويرية بعيدة عن الساعات والأرقام.

ومساؤه يحتاج الى عينين فيهما الكثير من الليل يستقيه من نهري دجلة والفرات ويستطيب فيه الهوى والحنان ، ويجري فيه بزهو الرحيق وعطف الصباح . وتلكما العينان لا تغفوان اذا غفل زمانه وظن مخاتلٌ أن له القدرة على العبث في مسائه او أن ثعباناً شاء أن يزري بأحلامه لأن عينيه ترصدان الفجّار وما يتمترس به الشيطان . فمساؤه غناء مهد وملامح غد ، يركز الضوء ويختزل المشهد ، كصورة ينظر إليها من خلال زجاج موشوري وكأنه ينقذ نفسه من عالم الرؤى الشريرة . وشاعرنا (الصرخي) إذ يتهدج صوته في حزن لأزهار وأدَها الفاسدون ، وأرض ندية اقتلعوا بشرتها ، وأحلام قتلوا ألوانها، وجدران هدموا بنيانها ،وجداولَ أوقفوا جريانها، فتقطعت أوداج قلبه ليبحث قي أنفاق الليل عن طفولة تدوم ، وقوارير تبتهل بأنفاسٍ زكية، وعن فرسٍ فاحمٍ السواد ، وقمر أبيض كالثلجٍ ليبتاع تلكم الطفولة برقّتها وحنوّها ، فلم يسبق أن عاشت الطفولة بين أضلاع شاعر كما يعيشها شاعرنا (الصرخي) ، تهمس في قلبه وتهدّئ من روعه فيشرب حين ذاك من الماء البارد ، ويخط بالقلم الأسود خطوط الشعر وموازينه . ورغم ما يشاع عن شاعرنا أن أسارير حبه قد تلاشت، وريحاً سوداء قد صبغته ، ومطرقة حممٍ قد حطمته ، وأشباحاً قاتمةَ الألوان باتت تلتحفه ، لكن ليس كل ما يشاع صحيحاً فلديه من رباطة الجأش والتماسك حتى في أصعب اللحظات قهراً ما يجعله شديد العناية بأحرفه والاعتداد بصوره والجهد بترجمة أحاسيسه ، إنه كمن كانت النار في يديه فيعلم ماتعني تلك النار فيعالجها . فلديه الروح الكافية للنجاح ، فهو لا يفتأ يحدثنا بالروح عن الروح لأنها اسطوانة عزفه التي يستمع إليها كقطعة موسيقية ، ومصدرٍ فطرته المؤثرة التي لا يقاومها أبداً ، وهي الجذور المكينة الجليّة في تربته الأولى التي نعرفها عنه جميعا ، هي قوة اسلوبه ، وصراع فكره ، وأوتار حنجرته ، ودرجةٌ يصعد بها إلى برج كماله . والعشق عند شاعرنا هو حقل يضوع المسك في جميع أروقته ، فهو كيان للورد الحقيقي الذي تنبعث منه أجمل الأنغام عند رمال بحره التي تستفيق بها لؤلؤة ، وصدفة محار ، تلك الأنغام التي تعبّر عن طاقة ضخمة تحوّل التلاشي الى طبيعة زاهية ، فيغازل شاعرنا النجوم في أحلامه ، وتتساقط الأمطار على كتفيه وكأنه يملك الاسم الأعظم .





ناظم الصرخي

بلوغ المطاوعة

ورغم السهر والقلق الذي يعيشهما شاعرنا إلا أن عشقه قد بلغ المطاوعة نفسها التي عاشها العاشقون قبله حين عرضوا عشقاً لا يتبدل، وصوتاً لا يخفت ، ووردا لا يموت ، وجنوناً لا نظير له في الانفعال البشري . كل ذلك كان قميناً بالحفاظ على صور الرغبة لدى شاعرنا في طريق الحب الذي تجلّى في شخصيته وهو يصبّه في بئرٍ لا قرارة لها . ولم يكن ثمّةَ توقّع لتوقف في الجريان ، بل في قصائده هناك ما يوحي لرغبة دائمة تصاحب التدفق الطبيعي للعشق مصاحبة حميمية ، وهذه الرغبة هي الوسيلة الوحيدة لإدامة كل انفعال .

نزار حنا الديراني يتحدث لـ (الزمان) :

القصيدة السريانية تعيش بأعجوبة لغياب الناقد والناشر والداعم



سامر الياس سعيد

الموصل

تنتمي تجربته الشعرية لنحو اربعة عقود اسهم من خلالها في ابراز تلك التجربة في منافذ واروقة الشعر في مختلف المهرجانات التي كانت تقام منذ سبيعينيات القرن الماضي فكان نزفه الروحي قد برز في العديد من ملتقيات الثقافة حتى تدرج في تسنم مناصب مهمة في عدد من المؤسسات الادبية لاسيما ترؤسه لاتحاد الادباء والكتاب السريان للفترة من 2003 وحتى عام 2010اما ما قدمه للمكتبة السريانية فجدير بالاحتفاء كون الشاعر والاديب نزار حنا الديراني انتج خلال تلك المسيرة الحافلة 41مؤلف موزع بين الشعر والترجمة والدراسات الادبية اضافة لمحاور اخرى متنوعة .. الديراني حل ضيفا عليجريدة الزمان في اطلالة للحديث عن ابرز محاور القصيدة السريانية بالاضافة لرؤيته للمشهد الثقافي بشكل عام فكان هذا الحوار :

☐ للشعر السرياني خصوصية مهمة ،برايك ما هي اهم مميزات القصيدة السريانية وعلى ماذا تستند ؟

-القصيدة السريانية مرت بمراحل عدة وتعرض الكثير منها للضياع ، لذا لا أستطيع التحدث عن فترة ما قبل القرن الثاني للميلاد لاننا لم نتطلع على قصائدهم كقصائد الشاعر وفا الآرامي الذي تحدث عنه الأديب البليغ أنطون التكريتي (القرن التاسع) ولكن بموجب وصفه له واطلاعي على مقطع من قصيدته ، أستطيع أن أقول أمتازت قصائدهم باسلوب الشعر الحر على الأقل من حيث الاسلوب ، وما يؤكد لي ذلك موشحات سليمان (42موشحة) ، وبموجب دراستي لها وما ذهب اليه الباحثون تعود الى القرن الثاني للميلاد وأغلب الظن انها تعود الى برديصان في مرحلته الأولى . وفي الفترة التي تلت ذلك من القرن الثالث وما بعده تميزت القصيدة السريانية باسلوبها الدرجي (الكلاسيكي) الذي يعتمد على الدعامة والبيت أو المقطع كأساس البناء وببلاغتها وسبكها وتمحورها حول الفكر الفلسفي المسيحي ، وبعد القرن الثالث عشر أخذ بعض الشعراء الشكل الشطري (شطر وعجز) من العربية وفي فترات أخرى القافية الموحدة (لأن السريان استخدموا القافية المقطعية أوفي بداية البيت أو القافية الداخلية - بين دعامات البيت الوحد من القرن الرابع للميلاد) .

إلا انها ومنذ القرن السادس عشر اتجهت كخطوة أولى الى خارج الموروث حين بدأ شعراء مدرسة ألقوش بالكتابة باللهجة القريبة من الشعب واستخدام الشكل الشطري الذي ورثوه من العرب والقافية الموحدة أيضا ألا أنهم لم يطوروا القصيدة لا بل كانت قريبة الى الشعر الشعبي ، الا أنها ومنذ القرن التاسع عشر خطت خطوة جديدة وخصوصا في ايران وروسيا حيث لم تعد القصيدة ملتصقة بالكنيسة والسريانية الكلاسيكية بل أصبحت لصيقة بهموم الانسان وأستخدمت السريانية المعاصرة (السورث) من حيث اللغة وبشكل أكثر تطورا مما في مدرسة ألقوش ... وبعضهم اقترب من اسلوب قصيدة الشعر الحر . وبعد منتصف القرن العشرين أعطى الشاعر السرياني في العراق زخما جديدا لها باتجاه التطور ، حيث تطورت من حيث الشكل الى اسلوب الشعر الحر أو قصيدة النثر ومن حيث اللغة استخدم الشاعر السريانية المعاصرة بحلتها الجديدة ، رغم استخدام البعض الآخر الشكل الكلاسيكي والسريانية التقليدية أسوة بأغلب شعراء سوريا -لبنان - تركيا .

وامتازت هذه القصائد (في العراق) بأنويتها وغنائيتها عند البعض وسرديتها عند البعض الآخر وآخرون توجهوا نحو قصيدة الدراما ... وفي أكثرها تحمل معانات الانسان وهمومه ربما أكثر من مثيلاتها في الوطن .

☐ انجزت دواوين شعرية في مسيرتك ، ما هي المحاور التي دائما ما تستظل تحت افيائها قصائد نزار الديراني ؟

-بدأت مسيرتي الشعرية منذ السبعينات وكانت بدايتي باللغة العربية مع القصيدة العمودية وسرعان ما انتقلت الى قصيدة النثر فكتبت ما يعادل 3دواوين شعرية نشرتها الكترونيا (اوراق متناثرة ج (3-2-1وفي نهاية السبعينات بدأت أكتب بالسريانية بشكلها التقليدي ولكن سرعان ما انتقلت الى الشكل العنقودي (أو كما سماه المرحوم زيا نمرود في مقال له في المثقف الآثوري -بالسونيتات -ثم توجهت نحو الشعر الحر وقصيدة النثر تحت محور قصيدة الدراما في أكثرها والقصيدة الغنائية مستفيدا من دراساتي في الشعر . وفي أغلبها (10مجاميع) تتمحور حول معاناتنا متكئا على الأساطير البابلية ورموزها مزاوجا أياها مع رموز ليتورجيتنا .

☐ قضيت ردحا في لبنان واقمت الكثير من الفعاليات الثقافية والادبية ،ماهي القواسم المشتركة التي ترتبط بها بيروت مع العواصم الثقافية خصوصا في مناطق عيش مسيحيي العراق ؟

-على الأقل هناك شعور مشترك بيننا ولبنان بانتمائنا الى جذور مشتركة وهناك شعور متبادل بين الطرفين ، في العراق كنا نتعاطف مع لبنان بأغانيها وتراتيلها وشعرائها وثقافتها و.. وكذلك لاحظت المثقف اللبناني ينظر الى العراقي أيضا باحترام كونه أديبا مبدعا ... لذا بكل سهولة انسجمت مع الوسط الثقافي اللبناني وعملت معهم ، لا بل كنت حين أقرأ قصيدة ، كنت أقرأ مقطع منها بالسريانية ومن ثم الترجمة باعتباري شاعر سرياني ، كان هدفي قراءة شعورهم ومدى التصاقهم بلغتهم وعند الانتهاء كان البعض يأتي ليحييني ويقول لي هذه لغتنا ايضا فوجدت الساحة خصبة لذا انطلقت باقامة النشاط الثقافي السرياني مع نخبة جيدة بدءً من الرابطة السريانية ومن ثم من خلال مؤتمر جبرائيل القرداحي (عقد من قبل الجامعة اللبنانية الدولية -جبل لبنان واتحاد الادباء والكتاب السريان في العراق) ولجنته المشكلة بعد ذلك ، فعقدنا عدة ندوات بمستوى عالي ومن ثم شاركت مع زميلي محمد البندر لاقامة مؤتمر آخر في جنوب لبنان الذي كان هو الآخر مؤتمرا راقيا ببحوثه ... بالحقيقة لبنان وبالأخص بيروت هي ساحة ثقافية تستطيع أن تستقطب كل المثقفين من داخل وخارج لبنان بجدارة ، ففيها عشرات المنتديات النشطة فألف تحية لهم .

☐ ماهي المحاور التي تحتاجها القصيدة السريانية ، هل هي في غياب الناقد على سبيل المثال ام تكمن بغياب منافذ النشر ؟

-بالحقيقة القصيدة السريانية لا تزال تعيش باعجوبة لغياب الناقد والناشر والداعم والقارئ ، اتذكر في الثمانينات وما بعدها كان الشاعر السرياني يضطر الى طبع ديوانه الشعري على نفقته وتوزيع أغلب النسخ مجانا ، لم يكن لدينا الحاسوب لذا كنا نضطر اعطائها لخطاط يخطها ومن ثم صنع قالب (زنكوغراف) لها ومن ثم طبعها . وتحدينا كل هذه المصاعب ونشرنا بعض الدواوين ... ولا زالت معاناتنا قائمة فليس لنا ناقد أكاديمي ولا ناشر (ما موجود من مراكز لا تكفي) ولا قارئ ولا مترجم يترجم شعرنا الى لغات أخرى ليعرف الآخرون بأننا لا زلنا على قيد الحياة بعكس الأمم الأخرى . فضلاً عن مرض الهجرة والصراع على التسمية وجعلنا حطبا للنار كي يتدفأ بها الآخرون ... ومع هذا لا نزال نسير ونواكب التطور فولدت لنا قصائد لا تقل روعة عن القصائد الموجودة من حولنا بلغات أخرى .

☐ عموما ماهي ابرز المعوقات في اصدار الديوان الشعري باللغة السريانية ؟

-من يطبع وينشر الديوان ويوزعه ونحن منتشرون على مساحة كبيرة في الكرة الأرضية؟ ومن يقرأه بمعنى يشتريه ؟؟ فضلاً عن غياب الاعلام الى حد كبير لتعريف القارئ بالأديب السرياني ... فكل الجهود انصبت على الساحة السياسية والدينية .

☐ ماهو واقع الثقافة السريانية وكيف تقيم حضورها اليوم على المشهد الثقافي العراقي؟

-في السبعينات انطلقت ثقافتنا بشكل مميز وخصوصا في بغداد ، فكانت لنا أندية سريانية ومؤسسات ثقافية حاولت أن تواكب المسيرة ، ولكن بسبب الحرب ورغبة السلطة بتحجيم دورها بدأت الحركة تشل عند البعض من هذه المؤسسات والبعض الآخر قاوم ، ولا أبالغ لو قلت لك في التسعينات كانت جمعية آشور بانيبال متفوقة في الساحة العراقية الى حد كان الكثير من الأساتذة والأدباء يتمنون أن يقدموا شيئا في ثلاثائها الثقافي أو مهرجانها السنوي . فكان لنا في كل سنة مهرجانين في الجمعية وآخر في نادي بابل (في بغداد) ومهرجان في بغديدا وآخر في ألقوش ودهوك وأربيل وكانت على شكل عرس وكرنفال ثقافي يضاهي المهرجانات التي كانت الدولة تحييها... وبعد 2003نشط اتحاد الادباء السريان كثيرا فملأ الساحة رغم امكانياته المادية المحدودة جدا فكان يقدم في كل سنة مهرجان شعري ومؤتمر أدبي فضلا عن أماسي ومشاركات أخرى وطبع بعض الكتب وكذلك اصداره لمجلتي الأديب السرياني وسفروثا ... وفي الأقليم برزت أيضا بعض المراكز المهمة كنادي نوهدرا في الثمانينات والمركز الثقافي الآشوري ودار المشرق في دهوك ومكتب الوزير سركيس آغاجان والمديرية العامة للثقافة والفنون السريانية والجمعية الكلدانية وفرقة شمشا في أربيل و... في التسعينات وبعدها ، وكذلك كانت ساحة بغديدا وألقوش وبرطلة تعج بنشاطات ثقافية ... فعدد المهرجانات التي كانت لنا نحن السريان تفوق على ما للآخرين ...

☐ لديك محطات اعلامية وصحفية في جانب من مسيرتك الادبية ، الى اي مدى نجحت صحافتنا السريانية في ابراز هويتها في خضم الثورة الاعلامية واجتياح مواقع التواصل الاجتماعي ؟

-في السبعينات كانت لنا مجلات ثقافية وصفحة في جريدة العراق (التآخي) ولكن ضمن امكانيات شحيحة ورقابة قوية ، وبعد 2003 كانت ساحتنا تعاني من الفوضوية وتجيير الأعلام لصالح الأحزاب الداعمة لهذه الاصدارات ، فكان لنا صحف عدة ومحطتي تلفزيون ومجلات ثقافية ولكن أصبح هذا العدد عبئا على المثقف السرياني لتلبية طلبات هذا الكم من الصحف والمجلات فضلا عن سيطرة من هو خارج هذه الساحة عليها ، ومع هذا انطلقنا وحاولنا أن نقدم ما بوسعنا فقدم تلفزيوني آشور بامكانياته المحدودة وعشتار الكثير من البرامج التي تخص شعبنا فمثلا كان لي عدة برامج ثقافية في آشور وعشتار وعمود ثقافي وقومي في صحيفة بهرا ... ولكن توقفت أيضا اسوة بالصحف الأخرى ، وبدأنا نتوجه نحو صفحة موقع عنكاوادوت كوم التي أستطاعت أن تقف وتنطلق من السويد بكل قوة وهناك أيضا صحيفة العراقية في سدني ومواقع أخرى ... أحييهم جميعا وأنا أحس بمعاناتهم المادية ...

في الختام أقول يا صديقي لا زلنا بخير بفضل الخيرين من أمثالك وأمثال القائمين على مؤسساتنا وهم يعملون بكل جهد وبشكل طوعي وإلا لكنا في خبر كان بسبب ما عانيناه على مر التاريخ ، ماذا نريد من أنفسنا ونحن ما أن نجتاز عاصفة ما إلا ودخلنا في الأخرى وحين تتاح لنا الفرصة ستجدنا سباقون في العطاء ...

نزار حنا الديراني

إشارة معرفية عن القاص وجدان عبد العزيز.. مقتضيات السرد ونقدياته





شوقي كريم حسن

بغداد

×في الشطرة، التي لاتشبه مدن بلاد الرافدين، يبدو كل شيء حائلاً، تعلوه غمرات تراب مسود، يحكي كلما سنحت له فرصة السرد، عن عوالم وازمنة، حفرت بقوة البقاء، داخل حجر التواريخ، الشطرة، بغتسل صبيانها بغير ما يغتسل به ابناء ارض السواد، نواح حناجر الامهات، وجنون الليالي التي لاتهدأ حتى لحظة شق زيق الفجر، لتهرول خطوات الصبية المأخوذين بدسومة الماء وزفرته، ليرتموا في جوف الغراف، السارد الذي توارث الحكي ابا عن جد عن حفيد، طقوس الارتماء تبدأ بصراخ متوحش دون ايضاحات، او وضوح معاني، ترتفع كتل الطين ثم تتهاوى، وتتصاعد الضحكات وهي تبصر طريق الخطى علها ترى ما تتمنى من روح هيامها، ذاك ملخص شطري، يحمله الشطريون، كأرث حكائي، شطر فتيتها كنشطار ضفتيها، حكاء سارد، وشاعر حكاء، لا يمكن الجمع بين اللحظتين ، وإن حدث مثل هذا الجمع فثمة خلل معرفي قد وقع، خطأ ربما يزحزح ثوابت المدينة وحواراتها، تلك كانت واحدة من قواهر وجدان عبد العزيز، الذي امتهن نقل روح حكايات الكوانين، مقدما نماذج كشفت عن اسرار التاريخ وتفاعلاته النفسية، ومالبث ان وجد الدرب سالكاً بأتجاه لواعج السرديات الشعرية، فراح يدون ما يجده مؤثراً، وقادراً على تجاوز المألوف السائد، والبحث عن دروب للمغايرة، لكن الوعورة في التجاوزات صعبه ، ومحيرة معاً، يشتغل وجدان عبد العزيز، على ماهو ذاتي، مليء بالاسئلة التي توقف المتلقي عندها حائراً، وستتابعه هذه الحيرة حتى وهو يتابع الآخر نقدياً، لايميل الى المباشرة، ولايتمنى ان تهيمن الصورة اليومية على المشهدية الشعرية او السردية، يعمل على رمي كل المحيطات الارثية التأثيرية، ليبقي شخصياته، امام لوعات الذات وفقداناتها، دائماً يقف متلقيه ، عند لجج الأسئلة التي تتخلص من قيود الماديات وتوابعها، يقترب من جلال الرومي، وابن عربي، والبسطامي، والنفري، تتسع مساحات تأمله المتحرك بين الارجاء، فتضيق سعة الكلمة، تبدو مثل شفرات سريعة الوثوب الى متلقيه، صدمات وجدانية متلاحقة، وجريئة، ومن خلال سرديات وجدان عبد العزيز القصيرة، تظهر توصيفاته المكانية ، لانه معني بالمكان وحضوره النفسي، واسهاماته بقيادة الثيم بتراتبية تقترب من البناء التقليدي ، من اجل الوصول الى المقصد الاشتغالي العام، ومثل السرديات الشعرية، تعيش سردياته الحكائية ذات الازمة، ضيق الامكنة وقهر وجودها، وانبثاق سيول من الأسئلة التي تلاحق المخيلة، علها تبحث عن منقذ او وخلص، في السرديات العراقية، نجد مثل هذه الاشارات دائمة الحضور، مخلص لابد منه حتى وان كان نفسياً، وتلك واحدة من اوهام القصة الستينية التي فلسفت العزلة على انها رفض اجتماعي، وقبول سلوكي مثير للفزع والجدل، عزلة وجدان عبد العزيز، لا تخلو من المقاصد الاجتماعية والسياسية والفكرية، هي مزيج من كل هاتيك المكونات، التي اسهمت في تعثر الحياة، والاسهام في خرابها، في دراساته النقدية، يبدو وجدان، الاقرب الى الانطباعية منها الى المدارس النقدية الحديثة، وانطباعيته هذه هي رسالة واضحة لمتلقيه، من انه لايريد ان يكرس ناقداً من قبل كهنة النقد العراقي، والانظمام الى معبد هذا الكهنوت، الذي بات عاطلاً عن اتيان ثمار وجوده برغم اتساع المحطات الجمالية في السرد والفن والشعر، توقفت النقدية عن بعض التنظيرات المعتمدة على وجود العقل الآخر، وابتكاراته المتتالية ضمن اسس معرفية تتفق ورؤاه ومحلالته، وعمل وجدان عبد العزيز الانطباعي ليس عيباً او مثلبة، لانه الانطباع وجهة نظر قرائية يحتاجها المتلقي اكثر من تلك التهويمات والارباكات المؤطرة بمصطلحات مستغربة ونافرة.



وجدان عبد العزيز

تحتاج تجربة وجدان، بكافة فصائلها الى قراءات متأنية تأملية لانه جزء مهم من المشغل الثقافي الجمالي العراقي، دؤوب ، مثابر، وعارف بكيفيات الاشتغال وتأثيراته!!

عندما يستدرج شبابنا

خلق شعوب مدمنة

أكثر توصيف يستعمل حالياً لتوصيف الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بأنهم "مستخدمون".. وكثرة تعاطيهم تؤدي بهم إلى مرحلة يصعب عليهم الإمتناع عنها، وتسمى هذه المرحلة بالإدمان.

يصبح العقل في تلك المرحلة شبه مغيب، يفقد السيطرة ويتيه عن الواقع، ولا يميز بين الخيال والحقيقة، ويكون عرضة لكل المخاطر، وحتى التحكم فيه من المروجين لهذه المواد، فيكون الدماغ الأسفنجي مجرد مستقبل ومحفز للأوامر العصبية، مسير بها لا مخير.. لكنهم رغم حالة التغييب التي يعيشون بها، إلا أنهم يعتقدون بأن أفعالهم هي الصائبة دائما، وأن كل من يخالفهم هو عدو لهم، ويتطلعون للتغيير دائما لكنهم لا يحركون ساكنا، وكلما تحركوا أثاروا الفوضى..

الحقيقة المرة تثبت أنهم مجرد ضحايا مجتمعية وأسرية وحتى حكومية.. لأن غالبيتهم تنقطع بهم سبل الأمل، فيتجهون لأقرب ما ينجيهم من هذه الحياة، لذلك تكون مراحل علاجهم طويلة، والمحافظة على نظافتهم بعد التعافي صعبة جداً، لأنهم يمرون بمرحلة العزل، التغذية الفكرية، وأخيرا يجب أن يجدوا بيئة نقية تحتظنهم، وتوفر لهم العمل والحياة الكريمة، عندها يمكن أن تبني مجتمع خالي من الإدمان.

حديثاً ظهرت فئة أخرى يطلق عليها إسم مستخدمون لكنهم خطرون عندما يصلون إلى مرحلة الإدمان، إنهم مستخدموا مواقع التواصل الإجتماعي.. هؤلاء هم مجاميع خاملة، يتيح لهم المروجون أشياء مجانية، لكنهم في ذات الوقت يغذون عقلهم الباطن، بكل أساليب الترفيه التي تجعل منهم مدمنون على تلك المواقع..

صورة علماء

أبرزه تلك المواقع هو (فيسبوك) الذين يعتبر المروج الأول عالمياً، وصاحب أكبر عدد مدمنين في العالم، فهو يقود ثوراتهم في بلدانهم، ويشوه صورة علمائهم، ويرسم لهم أن شهدائهم مجرد شخصيات تبعية، قتلوا لأنهم لا يستحقون الحياة..

تستغل هذه التطبيقات ومروجوها، حالة الفراغ الوقتي، التي يعيشها مواطنو العالم الثالث، بسبب إرتفاع نسبة البطالة فيها، فيخضعهم لعدد من التجارب، إلى أن يصبحوا مدمنين من الدرجة الأولى، يقودهم منشور وإعجاب وتعليق لأن يحرقوا بلدانهم ويثيروا الشغب، ويتركوا السلمية، حتى يبلغون مرحلة الهيجان العقلي، التي تسمح لهم بأن يعتدوا على الكبار، ويعلقون جثة مراهق وسط ساحة، تحت انظار جموع غفيرة غير واعية، لا يستخدمون عقلهم.. بل هاتفهم للتصوير؟! بالتالي فأن رواد المواقع الإلكترونية، لا يختلفون كثيرا عن مستخدمي المخدرات في حالة الإدمان، سوى أنهم أخطر بكثير، ودليل ذلك ما يحدث في الأوطان العربية، من تفرقة وتمزيق للوحدة الوطنية، وحصول تحركات فوضوية مليئة بمحركات خارجية، تثير العنف وتبيح القتل وتنشر الخوف.. قائدهم "أدمن" مبهم غير معروف، لكنه يملك صفحة عدد متابعيها يصل المليون، وبالتالي فأنه يقود آلاف الشباب، نحو تحقيق رغبات الأجندات الخارجية والأقليمية.

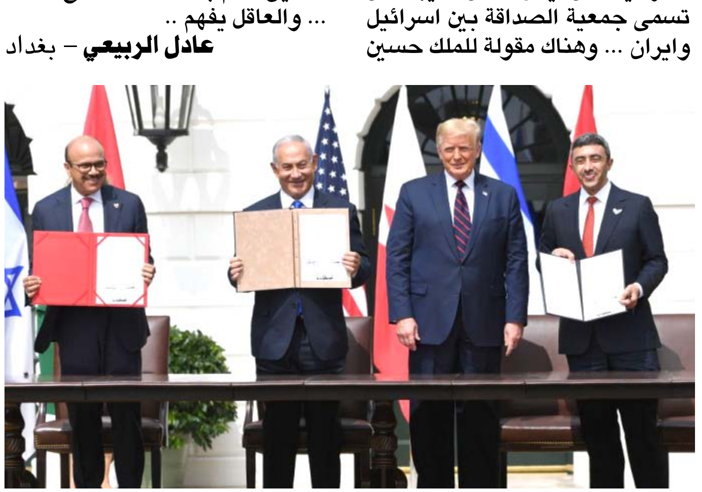
هذا يثبت لنا صحة مقولة، أن لا شيء مجانيا في الحياة، لأن الهدف الرئيسي الذي تأسست لأجله هذه التطبيقات، هو خلق شعوب مدمنة، يسهل السيطرة عليها وأدارتها، لتحقيق أهدافهم السوداء التي تتبع قاعدة "الغاية تبرر الوسيلة" العراق كحال أغلب البلدان، يكثر به المدمنون الذين يشكلون الخطر الأكبر على أستقرار الدولة، ويقع علاجهم مناصفةً على عاتق الحكومة والمجتمع، وأولى خطوات العلاج، هي مراقبة النشاطات الإلكترونية التي تدار من داخل وخارج الوطن لأنها كانت السبب الرئيسي في خلق جيل متطرف فكريا.

محمد جواد الميالي – بغداد

لا تستغربوا أيها العرب

قد يسال سائل ما هو التطبيع ولماذا التطبيع منذ سنوات واسرائيل تعمل على هذا المنهاج واسميه المنهاج لأنه سلسله متشابكه مع بعضها البعض في ترويض وتجنيد الرؤساء والملوك والامراء من الدول العربية حتى لو كانت على مصلحة شعبة المهم هو كم يبقى في الحكم كم يحصل على الاموال التي تأتيه من جراء هذا الاتفاق .. وهناك مثل او مقوله اتكلم عليك وتتكلم عليه حتى نغطي بعض اخطائنا وحتى لا يشك المواطن او الشعب بالحكومة .. لقد بدأ الاتفاق في معاهدة السلام المصري الاسرائيلي ووقعت في واشنطن العاصمة الامريكية في مارس عام 1979ووقع عليها كل من الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن وشهدها الرئيس الامريكي جيمي كارتر .. تلتها اتفاقية اوسلوا التي وقعت مع منظمة التحرير الفلسطينية بين ياسر عرفات وشمعون بيريز وكلنتون بها تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بدولة اسرائيل على 78%من اراضي فلسطين .. ياسر عرفات الذي كان يطلب الصدقة من بعض الدول ومن ضمنها العراق .. ثم تلتها اتفاقية مع ملك حسين ملك الاردن ثم حسني مبارك ثم السودان ثم الامارات ثم البحرين والعلاقة السرية هي سلطنة عمان التي لا تحب الاعلام على هذه العلاقة السرية ودائما ما تكون بعيدة عن القيل والقال حتى لا تضخم الامور وغيرها من الدول التي تتعامل مع اسرائيل في السر حتى ايران لديها سفارة في اسرائيل لكن ليس معلن عليها لكن تسمى جمعية الصداقة بين اسرائيل وايران ... وهناك مقولة للملك حسين ملك الاردن يقول فيها (الاردن والعرب واسرائيل كلهم ابناء ابراهيم علية السلام) فلا تستغربوا ايها العرب والمسلمين لان الكل سوف ينجر حول هذا التطبيع شئت ام ابيت وهذا ما أمنت به اسرائيل دولتها وشعبها واعتراف العرب والمسلمين بها كدولة حالها حال اي دولة في العالم .... واخيرا اقول .. في السياسة ليس هناك عدو دائم او صديق دائم بل هناك مصالح دائمة ... والعاقل يفهم ..

عادل الربيعي – بغداد



إحتلال العراق وفلسفة التطبيع

خارطة الطريق !! تحالفات ، معاهدات ، اتفاقيات،وتسويات غاية السرية اولاً الايعاز الى الحليفة ايران الدائمة ، بالدخول الى ارض العراق وتقوم بتخريب العقيدة بتحويل الدين الاسلامي الى اداء طقوس دون عقيدة واستبداله بأدعية مؤلفة من عملائهم ثانيا اشعال فتيل الحرب الطائفية والاقتتال بين ابناء الشعب الواحد وادخال السيارات المفخخة والتفحيرات وقتل اكبر عدد من تجمعات العراقيين ثالثا هدم وتخريب البنية التحتية للبلد قتل وخطف اصحاب العقول بعد اطلاع لجات التفتيش اللعينة ع عقول العراقيين بحجة اسلحة الدمار الشامل وسلمت الاسماء الى ايران للقيام بالقضاء عليهم خوفاً من نهضة العراق رابعاً تكوين جماعات مرتزقة وتمويلهم بالسلاح بما تسمى بداعش لتدمير الموصل والغربية وقتل سكانها دون ان يفكر العراقي لماذا داعش لا تاتي الى بني فارس او بني صهيون او أمريكا واصدار فتاوى بقتال داعش لتخلص من اكبر عدد من الشعب العراقي وانهاكه !! خامساً نهب ثرواته بشكل مهول وتحريمها ع الشعب علناً ودون مبالاة خامساً استباحات الدم العراقي ونشر الظلم والجور سادساً مد النفوذ الايراني الى دول الهلال الخصيب والى ليبيا واليمن سابعا مهمة الاعلام الايراني الشتم والعداء للصهيونية وامريكا بشكل يومي وتحشيد الهمم لمقاتلتهم وهذا الجدول يبدأ من سنة 2003 الى 2020 ثامناً السماح لتركيا بالغوص في اراضي المنطقة الشمالية للعراق ومد التوسع الى ليبيا واليمن لتتقاسم الحصص بينها وبين ايران بأشراف أمريكي صهيوني الغرض ؟؟ هو خوف زعماء العرب من مد نفوذ ايران الشر الى دولهم وتدميرها مثل مافعلو بالعراق مما يجعلهم يبحثون عن دول قوية تحميهم ومن هنا صار التصعيد للتطبيع مع اسرائيل لتحقيق الحلم الصهيوني بدولة اسرائيل من الفرات الى النيل وبهذا تنتهي مهمة ايران في المنطقة بعد حصولها على ماتريد من مصالح مشتركة

نهلة جعفر الجبوري – الديوانية

كان حلماً مع الحسين

حلم غريب راودني الليلة البارحة كأنني في مجلس عزاء ، وقارىء التعزية شيخ أعرفه وقد أقترح بعد أن أنتهى من المجلس الحسيني ، أقترح أن يختار بعض الأشخاص عشوائيًا ليسألهم :

ماذا تعرف عن الحسين ؟

وكانت الإجابات مختلفة ومتباينة ، ثم بعد ذاك وبتوجيه من شيخ معمم آخر يجلس بالقرب منه لم أكن أعرفه قال له إسأل حسين وكررها حسين حسين ، شعرت كأنه قادم لمناقشتي ، فوجه لي الشيخ الذي يعتلي المنبر سؤاله :

ماذا تعرف عن الحسين :

وكان نص إجابتي التالي :

هو الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي من بني عبد مُناف القريشي ، إبن بنت محمد الرسول وثالث الأئمة المعصومين لدى الشيعة الإمامية الإثني عشرية ، قُتل مع مجموعة من أصحابه وأهل بيته في كربلاء في واقعة شهيرة ، في طريق زحفه الى الكوفة في محاولة منه للعودة الى حكم أبيه فيها وإتخاذها منطلقاً لقيام دولته ، تم تضخيم تلك الواقعة بعد ذلك من قبل شيعته ومحبيه وبمرور الأجيال ولأسباب سياسية وإجتماعية ومذهبية لتكون في شكالها المعروف حاليًا ، وعن طريق تراكمات زمنية وتراثية .

والغريب أن شخصية الحسين كانت شبه مختفية من المصادر التاريخية والأحداث الكبرى التي وقعت بعد وفاة جده النبي ، حيث لم نرى لهُ أي دور بارز (تاريخياً) بالحروب التي خاضها والدهُ علي بن أبي طالب ، فمعركة الجمل كان بطلها الأول والأشهر محمد بن علي بن أبي طالب الشهير ب(إبن الحنفية) وحتى الوفد الذي بعث به الإمام علي الى الكوفة لتحريضهم لقَتال أهل البصرة بين يديه فقد تكون أولًا من الحسن بن علي وعمار بن ياسر وبعد ذلك مالك الأشتر ، ومن ثم في معركة صفين لم يكن هناك أي أثر قيادي للحسن والحسين فيها ، فكانت الشخصيات الفاعلة والمؤثرة لأصحاب علي المعروفين؛ حذيفة بن اليمان وإبن التيهان ومالك الأشتر وهاشم المرقال وعمار بن ياسر وغيرهم ، وحتى في صلح الحسن مع معاوية لم تبرز شخصية الحسين بصورة جليه ، ثم بعد ذلك بقيت الأمور على ما هي عليها بعد وفاة الحسن ، ولكن وبعد نبأ وفاة معاوية بن أبي سفيان ، ظهرت شخصية الحسين بصورة جبّارة وطاغية واكتسحت المشهد التاريخي، بل أنها غطّتْ على كل الشخصيات الأخرى، وتسود المشهد بصورة كاملة وإنتهت بموقف بطولي إسطوري جعله أيقونة للحرية ترددة الأجيال الى يومنا هذا .

حسين نعيمة – الناصرية

الرسالة

مذ جاء وانفلت الجمال تطلّعا
والهدي جاب الى الربوع وامرعا
وربوع مكّة باركتها صرخةُ
بفم الرضيعِ وزهرها قد أينعا
أيوان كسرى قد تصدّع ركنه
والباب من هول المصاب تخلعا
فتفنن الخلاق في أخلاقه
وحباه مما زاد فيه ترفعا
ربُ الأنام بخُلُقِهِ فتن الورى
وبخَلقه زاد الجمال وأبدعا
والبدر منه شعَ نوراً ساطعا
والشمس من خجل تزيد تورّعا
أوحى إليه بالرسالةِ ربهُ
حتى أتانا باليقينِ وأقنعا
يا من بمولدك استنارت أُمتي
والخير كل الخير فيك تجمعا
لاحت لنا أيام سعدك سيدي
فجلوت أسباب الاذى متنطعا
يا خاتم الرسل الكرامِ رسالةً
لك كل هذا الكون لانَ تذرّعا
بدر التمام اضاء فوق جبينه
وله الغمام بما يريد تطوّعا
بك كُلنا وبنور نَهجِكَ نقتدي
يا خير من رفع الدعاء ومن دعا
أسرى بهِ الرحمن في ليل الدُجى
لقدومهِ أُفُقُ السماء توسّعا
بمقامهِ ربُ السماء قد احتفى
وبدا لسيماهُ المُهيب تطلعا
صلى عليك الله يا نور الهدى
فسواك من ذا للمؤمنين تشفَعا
يا سيدي وجع التنابز هدّنا
فأطلب من الرحمن ان لا نخضعا
واطلب إليه ان نعود الى الهدى
حتى نرى هذا الظلام تقشّعا ..

نور أحمد الدليمي – الرمادي

الذكرى 171 لميلاد الصحافة السريانية

لا يخفى ان بروز الصحافة السريانية سبقت الكثير من الشعوب المتعايشة في الشرق .. حيث صدورها الاول كان في 1/11/1849 جريدة زهريري بهرا .. من اورميا بتعاون المبشرين الامريكان .. ورغم ان طابعها كان دينيا .. الا ان توجهاتها واستمرارها حمل طابع الثقافة واللغة والتراث اظافة للاخبار المحلية والعالمية ..

عاشت مع قاعدة واسعة من القراء الى ما بعد الحرب العالمية الاولى.. واستقطبت الكثير من الاقلام الفاعلة والجريئة بطروحاتها وافكارها والروىء نحو الاصلاح والتطور ..ولان لغتها الصحفية كانت سلسة ومفهومة عند القراء ومتابعة لمعاناتهم في شتى الامور الحياتية لذا لقيت النجاح في مسيرتها التي دامت 69عاما .. بين شهرية في البداية ونصف شهرية بعد خمس سنوات من صدورها .. واتساع صفحاتها من اربعة الى ثمانية واثناعشر صفحة احيانا .. صدر منها 200عدد عانت ولاكثر من مرة مشكلة التوقف دام بين ثلاثة وستة اشهر بسبب مشاكل الحرب العالمية وما افرزته من احداث مولمة في المنطقة ومعاناة الشعب الكلدو اشوري من الصراعات التي نشات في المنطقة والتي اودت بتضحيات كبيرة وتدمير للقرى والمناطق التاريخية .. (وقد لا يتصور البعض ان عدد المدارس السريانية فقط في مناطق اورميا –ايران بداية 1900 ميلادي كان يتجاوز (200مدرسة) وهي بدورها كانت نواة لبناء جيل جديد متعلم ومتواصل مع العالم الحديث).. الا ان ظروف الحرب العالمية الاولى وما بعدها جرفت كل الامكانات والاحلام وحصدت مئات الاف من الضحايا بسبب الصراعات الدائرة في المنطقة وبالنتيجة حطمت البنية الاساسية للثقافة والحياة الافضل .. وهي بدورها اغتالت صحيفة " زهريري بهرا" (اشعة النور) السريانية والعشرات من الصحف والمجلات الاخرى التي كانت تصدر انذاك .. واليوم اذ نستذكر ذكرى صدور اول صحيفة واصبحت عيدا سنويا تقام له ندوات ومحاضرات ولقائات ثقافية في جميع مناطق تواجد الكلدو اشوريين سواء في بلاد النهرين او العالم .. فتحية واحترام لموسسي هذه الصحيفة د.بنيامين لاباري ومساعده مرزا شموئيل وبقية العاملين معهم .. وتحية لشهداء الصحافة السريانية اشور خربوت وفريدون اثورايا ونعوم فائق ... ولكل الذين قدموا التضحيات من اجل الكلمة الحرة.

أكد مراد – عنكاوا

هل لكل سؤال جواب ؟

يعيش الانسان في عالم مليء بالظواهر والاحداث ,فيسعى الى معرفة اسرارها واكتشاف حقائقها وذلك بواسطة ماوهبه الله من فطرة حب الاطلاع ,لانه دائما يسعى الى تحصيل المعرفة تجاوزا لحالة الجهل التي ولد عليها ,ولا يتسنى له ذلك الا بتوظيف قدراته العقلية التي تعتمد على السؤال كاداة اساسية لان السؤال يعتبر الوسيلة التربوية التي تستدعي المعرفة ,او الحافز الذي يدفع الانسان الى البحث والتفكير الجاد في موضوع قصد معرفته ,لذلك يعتبر السؤال هو الطلب او المطلب وبه يسعى الانسان لبلوغ المعرفة والغوص فيها اكثر ,ومن هنا يقع الانسان في تساؤلات تجعله حائرا بين النفي والاثبات. فهل يمكن الجزم باننا نستطيع الاجابة عن كل الاسئلة ؟

ولتحليل هذه المشكلة نجد بعض الفلاسفة والباحثين انصار الاتجاه الاول يؤكدون انه لابد ان يكون للسؤال جواب (لكل سؤال جواب) حيث اكد الباحثون انه بامكاننا في واقع الحال الاجابة عن الكثير من الاسئلة التي تواجهنا رغم التنوع والاختلاف ,ومعرفة الاجوبة لكل ماكتسبناه وتعلمناه وألفناه واعتدنا عليه ,وهذا يبرر مجال الاسئلة التي بالامكان الاجابة عنها رغم اختلافها من الانسان العامي الى رجل العلم الى المفكر الفيلسوف كالاسئلة البسيطة المبتذلة التي تعد سهلة بديهية لا تثير اي قلق او ارباك في الاجابة عنها مثل : مااسمك؟ كم عمرك ؟.....الخ ,فهي اسئلة لاتستدعي تفكيرا وتقدم عليها اجوبة فورية ,كذلك الحال بالنسبة للاسئلة المكتسبة التي تتحكم فيها ظروف الحياة اليومية للانسان وما الفه واعتاد عليه من فعل ورد فعل للتواصل مع الاخرين بطريقة عفوية تلقائية يضاف الى هذا مايتعلمه الفرد ومايكتسبه من معطيات علمية مضبوطة مستمدة من الواقع ,فيتلقاها ويحفظها ثم يوظفها في تعاملاته مثل

صحيح ماذهب اليه انصار الموقف الاول بان لكل سؤال جواب , ولكن هناك بعض الاسئلة استعصت الاجابة عنها وهي اسئلة تحير العقل وتدهش الانسان وتسبب له الاحراج والتوتر خاصة كتلك التي تطرح حول القضايا الكبرى للحياة والكون والمشكلات العالقة التي تبحث عن حلول فكيف نفسر هذا النوع الذي لم نستطع الاجابة عنه صحيح ماذهب اليه انصار الموقف الثاني بانه ليس لكل سؤال جواب,لكن رغم صعوبة بعض الاسئلة كتلك التي كانت تحير العقل قديما ولم يصل فيها الى اجوبة استطاع تطور الفكر البشري ان يجد حلول لها بادوات ووسائل مختلفة حتى قيل (من قال لاادري فقد اجاب عن السؤال).

وفي الاخير نستنتج ان لكل سؤال جواب ولكن هناك حالات يعسر ويتعذر فيها الجواب او يعلق بين الاثبات والنفي.وربما من باب فضول الفلاسفة والمفكرين الاهتمام بالسؤال اكثر من الجواب باعتباره المحفز والدافع للبحث والتفكير.لذلك كانت الفائدة من طرح السؤال غاية عظمى في اسمى المعاني لان البحث عن الحقيقة عمل مستمر.

هاجر محسن – بغداد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

ما ذنب الموظف؟

لنكن محايدين بين الشعب والحكومة الحالية لذلك اضع شكواي بين يدي المسؤولين الحاليين.. ربما لانك جديد العهد ولاذنب لديك على تخبطات التي نعيشها ..ولقد مر العراق بكافة انواع التدهور اجتماعيا ..وامنيه.. الاقتصادي ..ولكن ليس الى درجة قطع الرواتب وعدم توزيع الحصة التموينية ..لقد مرت علينا حروب وقتال وحرب طائفية وحوادث لم تمر على شعب مثلما مرت علينا ..لدينا اثار وسياحة دينية لدينا نهران عظيمان واغلب اراضي سهول صالحة للزراعة لدينا الذهب الاسود يتدفق على شكل اعيون وهذا يجب ان نقول من فضل الله علينا لكن التخبط جعلته لعنه علينه بسبب الاطماع ..لاتنقصنا كفائات علمية ويشهد العالم كم من كفائه استغلت في الدول العظمة وجعلوا من العراق بيئة طاردة للكفائات وللمواهب وليست فقط طاردة بل قاتلة لكل من يحاول نهوض بهذا الوطن الجريح الذي يعاني الامرين ..ندرك انه لاذنب لك فيما وصلنا اليه ..لاطاقة لنا ان ننتظر الانتخابات ونحن لانحمل اي امل لتكون نزيهة في وجود نفس الاوجه ونفس العملية السياسية ونفس المنهج ..

في ظل الاوضاع الغير منطقية لموظف بدون راتب وهي الشريحة الاعظم بالمجتمع وهي من تحرك ديمومه الحياة والمحرك الرئيسي للسوق ومصدر غير مباشر للشرائح الاخرى لمجتمعنا ..لااعلم كيف وصلنا الى هذا الحال رغم استمرار تدفق بيع النفط باسعار مرضية في الاسواق العالمية ..اما جائحه كورونا فالحال مثل بقية البلدان فاي بلد تأثر مثلما تأثرنا نحن العراقيين البؤساء ..لقد وصلت الامور الى لقمه العيش لقد وصلت الى تقليل عدد الوجبات الطعام بالنسبة لطبقة الوسطى للمجتمع فكيف حال الطبقات الفقيرة الكسبة والبطالة ..كلما سبق ذكره سوف تكون احد اسبابه اذا اطال سكوتك او عدم ردت فعل عنما يجري للشعب فكل راعي والكل مسؤول عن رعيته ان لن تستطيع ان تحمل المسؤولية والتركة الثقيلة فواجب عليك الرحيل وسوف نكن لك كل الحب والتقدير لهذا الموقف لانك لم ترتضي الذل الشعب ومحاولاتك تغير الحال كانت لها اثرها في قلوبنا فربما لنا حظ اوفر بشخص يكون اكثر حزما على الفاسدين ويستطيع تغير الحال ..اين عدل الله منهم ماذنب عوائلنا في هذا ايام العجاف التي لم تمر على العراق حتى بأيام الحصار ..في ظل عوائل المسؤولين وًعيشون في الخارج بكل رفاهيه وتنعم بخير الرواتب العالية التي يشرعونها لانفسهم ..نعم الحكومة والبرلمان هم المسؤولون عن هذا الانحدار الاقتصادي لقد وصلنا الى الحد الادنى للحياة البسيطة لاننا تنازلنا عن الحياة الكريمة لعوائلكم وللذاتكم فلهم الدنيا ولنا حكم العزيز الجبار .

عبير حامد صليبي

بابل

التفكّك الأسري

التفكك الاسري بدأ يزداد يوما بعد يوم بعراقنا الحبيب من حيث ترك الشباب المنازل مع هجرة اهاليهم الى اماكن اخرى وربما ترك البلاد والهجرة الى بلدان اخرى وبكلا الحالتين دون رضا ذويهم وبعد ذلك ازداد الامر تعقيدا حيث بدأ بالشبان من كلا الجنسين بالاقدام على الزواج دون علم اهاليهم ويوما بعد يوم بدأت تزداد هذه الافعال السيئة وبالاخير بدأنا نستيقظ صباحا ونرى اطفالا بعمر الورود يقومون برميهم ذويهم على الطرقات وبعض الاحيان بالانهار واخرها ظاهرة الانتحار واحيانا قتل الزوجين للبعض ونرى بعض الاحيان عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمحطات الفضائية ضاهرة الضرب المبرح للبعض من قبل الزوجين مثل هكذا افعال سيئة على الحكومة ان تقف وقفة جادة معها هي والمنظمات الدولية والمحلية ومنظمات المجتمع المدني كون يوم بعد يومٍ تزداد اكثر واكثر وبحاجة الى عمليات توعية مكثفة وبنفس الوقت ترافقها انزال عقوبات قاسية بحق فاعليها ومثل هكذا افعال دخيلة على المجتمع العراقي لو تصفحنا باوراق التاريخ قليلا وعدنا الى العقود السابقة لكنا رأينا لا يوجد مثل هكذا افعال بتاتا لا نعلم ماذا يحصل بمجتمعنا بحق السماء

مشتاق الربيعي

بغداد

إلى أين؟

تطلعت الى ذاتها نظرت الى مرآتها و تحسست تجاعيد التي رسمها الزمن على وجهها بدأ شريط الذاكرة يعرض بعقلها و تدور الاحداث متسلسلة و كأنها في عرض مسرحي تبتسم تاره و تدمع عينها تاره اخرى غربه وطن نعم تعيش غربه وطن تتذكر كيف كانت تتجول في آفاق شارع الرشيد ثم تمر بشارع المتنبي ثم مسرح الوطني ثم تناجي مياه دجلة يتلاعب الهواء الطلق بشعرها الانيق ايام الخوالي التي كانت تعيشها في رحاب دار السلام لكن الزمن انقلب رأساً على عقب لتتحول حياتها الى جحيم فقدت أمها و من ثم أباها حتى تهجرت قسراً من بلاد روحها و مركز ألهامها لم تكن تعلم ان النهاية وخيمه الى هذا الحد ابتلعت احاديث الذاكرة بروحها الترفه و اجمعت صور الذاكرة في مخيلتها و ظلت تلازمها اين ما حلت و ارتحلت كأنها تساق الى المنفى بجزر الذكريات و تجف ملامح عينيها كجفاف دجلة من المياه تشاهد التلفاز ومشاهد الألم التي حاطت بعاصمة قلبها قبل ان تكون عاصمة بلادها نعم بلادها بلاد اول من خط قلم الكتابة فيها و سنت اول القاونين فيها بلاد حضارتها اشرقت و توزعت على ربوع الارض و انارت عقول الغرب حتى صارت مضرب الامثال لم تفهم اين ذهب كل هذاو الى اين؟

احمد الكناني

واسط

Issue 6799 Saturday 31/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6799 السبت 13 من ربيع الاول 1442 هـ 31 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

شكرية كوكز السراج

رئيسة قسم الصحافة بكلية الاعلام في جامعة بغداد نالت مرتبة الاستاذية وتلقت تهاني الاوساط الاكاديمية العراقية.

صباح جاسم

البروفيسور في علم الرياضيات والحاسوب بجامعة باكنغهام ببريطانيا تضيفه عصر اليوم السبت رابطة الاكاديميين العراقيين في محاضرة الكترونية بعنوان (الخوارزميات: ادوات لتسريع التقدم في العلوم والطب والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي).

حسين عبد الكريم

الروائي السوري صدرت له عن الهيئة العامة السورية للكتاب رواية (الطاحونة فلسفة الغبار) وتقع في 510 صفحات من القطع الكبير.

ألهام المدفعي

المطرب العراقي المقيم في الاردن شارك في لجنة تحكيم مهرجان الأغنية والموسيقى الاردني2020 الذي أقيم بالمركز الثقافي الملكي.

مصطفى صالح

الكاتب والسيناريست الاردني اعلن انتهاءه من كتابة سيناريو مسلسل (قسم البنفسج) عن رواية الكاتب والروائي جمال القيسي التي تحمل الاسم نفسه والصادرة عن دار الآن ناشرون وموزعون.

علاء الاسواني

الروائي العربي ضيفته شعبة التعليم المستمر في كلية الاداب بالجامعة المستنصرية في محاضرة افتراضية بعنوان (الكتابة الابداعية – كتابة الرواية انموذجا).

عباس النوري

الممثل السوري يجتمع مع ابنه ميار النوري ضمن فيلم من إخراج الأخير يحمل اسم (المعركة الأخيرة) بطولة عبدالمنعم عمايري وهيما اسماعيل ومحمد قنوع.

محمد شاكر الخطاط

الشاعر العراقي تصدر له ضمن منشورات دار تأويل العراقية – السويد أوربرو ، مجموعة شعرية بعنوان(صورة شمسية لولدٍ عنيد) وتضم 25 نصّاً .

المطربة البارزة التي لم تغادر العراق .. أحلام وهبي كما يحدّثنا عنها إبنها نبيل :

والدتي أنطلقت نحو النجومية مع سبعة أيام من عمري حلالي

بغداد - محمد فاضل ظاهر

تعد المطربة الراحلة احلام وهبي من الاصوات النسائية الجميلة التي ظهرت في ستينات القرن العشرين حيث ابدعت في مجال الاغنية العراقية الاصيلة وكان لها نصيب كبير وحضور دائم في ذاكرة العراقيين ومنذ ان كان التلفزيون العراقي اسود وابيض وكذلك عبر اذاعة بغداد .

(الزمان) التقت نجل الراحلة نبيل زكي احمد وهو استاذ في العلوم السياسية نال الدكتوراه من جامعة بنسلفانيا الامريكية خلال عقد الثمانينات حيث قال ان (الاسم الحقيقي لوالدتي هو سهام احمد عبد الرحمن وهي من مواليد عام 1932 محافظة البصرة واستقرت في منطقة الكرادة ببغداد لغاية وفاتها حيث تم انتقالها الى بغداد وعمرها 3 سنوات واسمها الفني كما اشتهر واسعا احلام وهبي).

وعن دخولها دار الاذاعة يقول زكي (والدتي دخلت دار الاذاعة في ستينات القرن الماضي بعد ان نجحت في الاختبار وحققت النجاح لتبدا مشوارها الفني لترسم الطريق لها وتحقق احلامها في عالم الشهرة) .

□ وكيف كانت تختار اغنياتها ؟

– والدتي كانت تختار كلمات الاغاني التي تؤديها اضافة الى انها تستمع للحن بحيث ينسجم مع صوتها وطبقاته وتعاملت مع الملحنين احمد الخليل وناظم نعيم وكانت اول اغنية غنتها هي سبع ايام من عمري حلالي.

□ وهل كانت تتوقع النجاح في عالم الاغنية ؟

– نعم توقعت والدتي النجاح منذ بداية مسيرها حيث كان لديها شغف ممتاز ومنذ صغرها في الغناء وهذا ماساعدها في تحقيق حلمها .

□ وبماذا اتسمت اغانيها ؟

– ان اغلب اغانيها اتسمت بالاصالة وغنت بطريقة بغدادية حقة مع توفر اللحن الجيد وهذا ماجعل اغنياتها تنتشر سريعا حيث اصبح لها حضور كبير في ذاكرة العراقيين وكانت اغالب اغانيها تردد في مجالس الافراح والاعراس .

□ وكيف كانت تعيش الفنانة ايامها الاخيرة ؟

– عاشت الراحلة حالة من الوحدة وكانت دائما تتذكر الايام الماضية الزاخرة بالحنان حيث كانت علاقاتها مع جيل الطيبين ليس لها حدود مع الناس وعرفت بطيبها المفرط وحبها للجميع وتبادل المحبة مع الجميع .ومن المؤلم ان الراحلة والدتي وهي تعد فنانة كبيرة ان تعيش وحيدة بشقة لسنوات طويلة ومن دون ان يزورها احد من المسؤولين في مجال الثقافة والفن طوال مرضها.

□ ماذا عن ابرز الاغاني التي قدمتها ؟

– قدمت والدتي اغاني عدة منها لايكلبي انت لاتعتب عليّ واغنية هلهلي بله يسمرة وغنيتلي بيوم الفرح ومن عيونك واغاني اخرى كان لها نجاح كبير .

□ وماذا عن تجربتها في التمثيل ؟

– لقد بدات بالتمثيل ولكننها لم تستمر مثلما نجحت كمطربة .

□ وماذا كان رايها باغنية اليوم ؟

– في يوما وقبل وفاتها جلست مع والدتي حيث قالت لي (ان اغنية اليوم نوعاما جيدة لكنها تحتاج للصقل وان اغنية اليوم لاتكتمل مالم تكون جزءا من اغاني الامس خاصة ان الجمهور اصبح واعيا ويستطيع ان يضع الغناء الصحيح في الخانة التي يجدها مناسبة .

□ من هن المطربات اللواتي كانت تستمع لهن الراحلة احلام وهبي ؟

– كانت والدتي تستمع لاغاني لميعة توفيق والمطربة فريدة وتؤكد انها من الاصوات التي لاتتكرر .

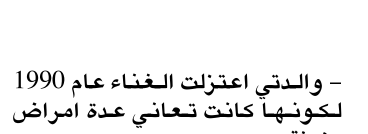
□ وهل سافرت الراحلة الى خارج العراق؟

– نعم والدتي سافرت الى امريكا بعد عام 2003 ومكثت هناك لاكثر من 5اعوام ثم عادت بعدها الى بغداد .

□ ماذا تخبرنا عن اعتزالها الغناء؟

– والدتي اعتزلت الغناء عام 1990 لكونها كانت تعاني عدة امراض مزمنة .

وتنتمي وهبي لاسرة بغدادية الاصل ومن سكنة الكرادة وبدات الغناء عام 1957 وتوفيت بشقتها في تموز من العام الجاري عن عمر ناهز 88 عاما ونقل جثمانها الى مستشفى الكندي ثم دفنت الراحلة في مقبرة الشيخ جنيد بمنطقة الكرخ .



احلام وهبي في سنوات الشباب والشهرة

كازاخستان تتبنّى شعار شخصية بورات الساخرة

□ نور سلطان (كازاخستان) (أ ف ب) – قرّرت كازاخستان التي حظرت الجزء الأول من فيلم بورات لساشا بارون كوهين في نهاية المطاف الاستعانة بشعار هذا العمل الساخر (جميل جدّا!) في حملة تروّج للسياحة في البلد.بورات، الصحافي الكازاخستاني العنصري والفظّ الذي يؤدّي دوره الممثّل البريطاني الفكاهي ساشا بارون كوهين في فيلم أوّل عُرض سنة 2006 عاد إلى الشاشات منذ الثالث والعشرين من تشرين الأول.وكانت الصورة الساخرة التي يقدّمها الفيلم عن كازاخستان، بلدا وشعبا، قد أثارت حفيظة السلطات التي حظرت الجزء الأوّل من العمل.لكن كازاخستان قرّرت هذه المرّة الاستفادة من الضجّة التي يثيرها الفيلم وأطلقت هذا الأسبوع حملة للترويج للسياحة في البلد تستعيد فيها جملة (فيري نايس)! التي ما ينفكّ بورات عن ترداده مع إدراجها في لقطات تظهر البلد بأبهى حلله.وتظهر هذه التسجيلات القصيرة المصوّرة بعناية سيّاحا يستكشفون طبيعة جميلة ومدينة معاصرة وأطباقا لذيذة وشعبا مضيافا فيهتفون جميل جدّا! (فيري نايس).ويخبر دينيس كين، وهو أمريكي يعيش في كازاخستان منذ سنوات (أعدّ هذا المشروع بصفة طوعية أن شعار بورات قابل للتكييف لدرجة كبيرة.

وقد قصدت مع صديق هيئة السياحة. وهم تحمّسوا كثيرا لمشروعي وجرت الأمور بسرعة.وأشاد الكثير من روّاد الإنترنت في كازاخستان بهذه المبادرة، غير أن الجزء الثاني من الفيلم أجّج حفيظة البعض).



مايا دياب

كارداشيان تواجه إنتقادات إثر إحتفالها بميلادها في رحلة باذخة

□ لوس انجلوس (أ ف ب) – أثارت نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان موجة انتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي بعدما استقلّت طائرة خاصة للاحتفال بعيد ميلادها الأربعين في جزيرة مدارية مع أقربائها في خضمّ الأزمة الوبائية.و كتبت (لا أظنّ أن أحدا منّا كان قبل كوفيد يقدّر فعلا فرصة السفر ولقاء الأهل والأصدقاء في مكان آمن)، ناشرة صورا (لهذه الرحلة التي تسنّى لنا خلالها الادّعاء لفترة وجيزة بأن الأمور عادت إلى طبيعتها).وأفادت مواقع متخصصة في أخبار المشاهير، بأن كيم اصطحبت معها، في جملة المدعوين، شقيقاتها كلوي وكورتني وكندال على متن طائرة بوينغ 777من لوس أنجلوس إلى تاهيتي.وانضمّ إليهم لاحقا زوجها مغني الراب كانييه ويست.وأخبرت النجمة (رقصنا وركبنا الدرّاجة الهوائية وسبحنا إلى جانب الحيتان وجدّفنا قوارب كاياك وشاهدنا فيلما على الشاطئ وفعلنا أمورا كثيرة أخرى. وأنا أدرك أن هذه الامور ليست في متناول الأغلبية راهنا وفي أوقات كهذه أقدّر فعلا نعمة العيش الرغيد الذي أحظى به).غير أن هذه العطلة الفاخرة لم تلق استحسان مستخدمين كثر للإنترنت اعتبروها في غير وقتها وغير لائقة في أوقات الأزمة الوبائية والاقتصادية هذه.وكتب مستخدم حصد تعليقه 11ألف إعجاب)اضطر ناس إلى توديع أقربائهم الذين يموتون وحيدين في المستشفى عبر الهاتف. ومن الصواب فعلا نشر هذه الرحلة المرحة على مواقع التواصل الاجتماعي في وقت يعاني العالم الأمرّين. يا له من تواضع ويا لها من حكمة فعلا).وغرّد مغني الروك البريطاني بيتر فرامبتون أن (الناس يذهبون اليوم إلى بنوك الطعام وليس إلى الجزر الخاصة).غير أن هذه التعليقات الشاجبة لم تمنع ألبوم الرحلة على إنستغرام من حصد نحو 4 ملايين إعجاب في خلال ست ساعات.



كيم كادشيان

دياب تتأكّد من عدم إصابتها بكورونا

بيروت - الزمان

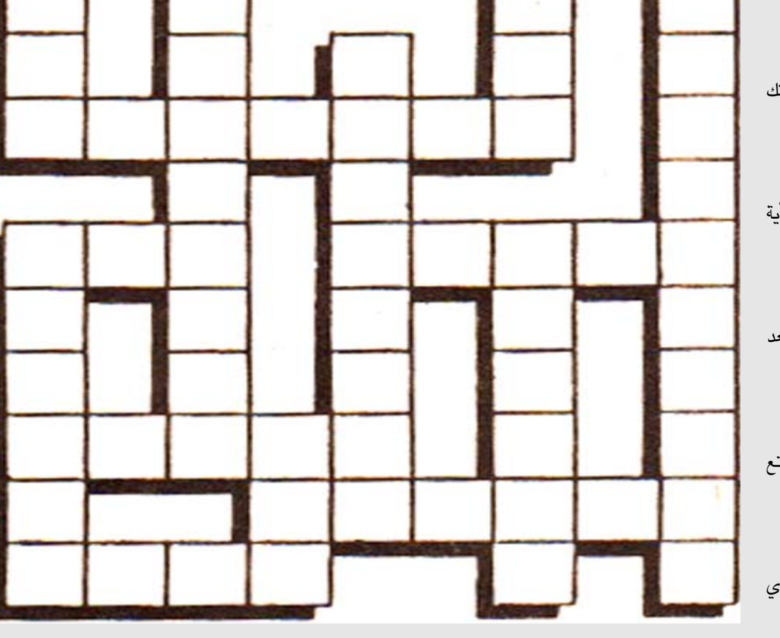
خضعت المطربة اللبنانية مايا دياب وإبنتها كاي لفحص فايروس كورونا المستجد كوفيد 19 ليتأكدا أنهما بصحة جيدة وليستا مصابتين، خصوصاً أن عمل دياب يتطلب منها الإختلاط بعدد من الأشخاص، وعدم وضع الكمامة عندما تصور أو تغني، لذلك فهي معرّضة أكثر من غيرها أن تنتقل اليها العدوى.

ووثقت مايا هذه اللحظات بفيديو على صفحتها الخاصة على مواقع التواصل الإجتماعي، لتشجع الناس الذين يتابعونها على ان يكونوا منتبهين كثيراً وحريصين على صحتهم، وأعطت بعض الإرشادات بهذا الموضوع، ومنها تعقيم اليدين والوجه والأغراض التي نمسكها بيدينا

الفرقة الوطنية للتمثيل تطلق عروضها

بغداد - وسن العبدلي

باشرت الفرقة الوطنية للتمثيل منهاجها المسرحي للموسم الثاني لعام 2020/2019 بعد انقطاع دام لعدة اشهر بسبب جائحة كورونا التي عرقلة الحركة الفنية والمسرحية اذ تتواصل التمرينات على خشبات المسرح الوطني والرافدين واشور للعودة باعمال مسرحية رصينة تليق بذائقة المتلقي . وبعد ان شهد المسرح الوطني الخميس الماضي عرض مسرحية (فلك اسود) تاليف الكاتب علي عبد النبي الزيدي اخراج رياض شهيد تمثيل ضياء الدين سامي وحسن هادي والفنانة نسمة ياسين ،تتواصل التدريبات على مسرحية (انا وجهي) للفنانة عواطف نعيم تأليفا واخراجا انتاج محترف بغداد المسرحي بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح تمثيل :شذى سالم و سمر محمد و شيماء جعفر ..كما تتواصل التدريبات على خشبة مسرح اشور على (شعبة ماكبث) اعداد فكرة سالم تمثيل نخبة من شباب طلبة كلية ومعهد الفنون الجميلة وعدد من فناني الدائرة ..وكذلك العرض المسرحي (هاملت) اخراج كحيل خالد مع نخبة من شباب المسرح لطلبة كلية ومعهد الفنون الجميلة مع الفنان باسم الطيب والفنان غسان اسماعيل..و(شباك اوفيليا) تأليف جواد الاسدي اخراج مناضل داود تمثيل :شذى سالم و حيدر جمعة و امير البصري كاترين هاشم.



الحكم على شيحة بالتهرّب الضريبي

القاهرة - الزمان

حكمت محكمة جنح التهرب الضريبي بتغريم الممثلة المصرية هنا شيحة مبلغ 375 ألف جنيه مصري، بسبب إتهامها بالتهرب الضريب.

وتعد الغرامة ما يعادل مثل الضريبة التي لم يتم أداؤها، وإتهمتها مصلحة الضرائب العامة بالتهرب من دفع 661 ألفا و513 جنيهاً لها.

وكانت القضية رقم 50 لعام 2020 قد كشفت تهرب هنا شيحة من دفع مبلغ 661 ألفاً و513 جنيهاً، للضرائب العامة في الفترة من 2010 حتى 2017 خلال عملها مع العديد من شركات للإنتاج الفني.



هنا شيحة

سؤال من بطران : ليش وجهك أصفر ؟

متشحا بالطاقة الايجابية يضع (السكيورتي) مجس الحرارة على جبيني كل صباح ويقول :(انت كده فل على عشرة احنا ياباشا في السليم .منور بجد والله يادكتور) .. ثم افر الى المرآة متفحصا صدق مقولته .. يسمعني اغنية (وشك ولا القمر .. عالبعد شغلتني...ولا حس ولا خبر .. من يوم ما عرفتني..من يوم ما عرفتني .. وشك ولا القمر).. انا مدجج بالطاقة الايجابية كما تروج لها هيفاء حسوني ؛ اشعر بأني مقبل على صباح عبقري جديد ليس فيه (غبره ولا الدنيا تشتي بكرا) كما اسمتعت اليه من راديو عمان ايف ايم ... اقع بعدها في براثن صديقي الذي يتفحصني كما طبيب امراض الكلى؛ يصفر ثم ينفخ ثم يصمت : هاي شنو ليش وجهك اصفر ؟!!

اغني له :(يسألني البطران، ليش وجهك أصفر؟ كل مرض ما بيّه، من درْد الأسمر،والله معذبني .. وما عنده مروّه).. ثم يحاول ان يستعين بصديق من فريق الاطباء الذين ضيفناهم في (اطراف الحديث) .

اضحك واتم عليه ماتعلمته من كتاب السيناريو الذي يتمتعون بسوء الظن بمصائر ابطالهم ! تعال سولف لي (حب جديد ؟ عركة واصله للستار ؛ احد غاثك ؛ قريب مصاب بالكورونا ؟ انا صندوق اسرارك الاسود)!

قلت سافترض أني قلت لك : اني مع سين او اي حرف من الابجدية على خلاف .. سوف افتعل لك نصا حواريا مختلقا بيني وبينه ثم تكمش مفرده تراها قنبلة الخلاف وتقف بالضد مني ثم تقول لي : انا ضميرك المتكلم ؛ الحق الف مرة عليك وليس عليه ؛ لابد من الاعتذار له ولو كان بعمر اولادك !

دراما مفترضه لم تحصل لكن الذي حصل بعدها كالتالي : اتصلت باسماعيل فاضل مقريء المقامات المقيم في قعر الارض استراليا مع الكناغر ؛ وسالته عن القول السائر :

يسألني البطران، ليش وجهك أصفر؟ كل مرض ما بيّه، من درْد الأسمر

بعد ان اخذ رأس الخيط اتمها فاذا هي مسموعاتنا عن ناظم الغزالي من اغنية فوك النخل فوك) ثمة من ينسب هذه الاغنية الى جنس ماينر من النهاوند ومنهم من سواها حجاز وبالتالي النهاوند هو ام الحجاز (يضحك) شايف شلون اغاتي .. الحجاز هو زوج العجم .النهاوند مرته زوجها العجم جابو الطفل الاول سموه الحجاز والطفل الثاني سموه الكرد ..ربما هناك اختلاف حول هذا الامر مقلوب الحجاز هو الماينر قسم اعتبرها حجاز وقسم اعتبرها نهاوند وكلاهما صحيح هذا يسمونه الماينر هارمونيك المرفوعة سادسته . ..ناظم الغزالي وطلع منها بفوك النخل ! جماعتنا المقامجية يعتبرونها حجاز الحويزاوي) حتى اغير الحديث رحت استطلع احوال الامة المليارية الصفراء الصين التي اتهمها ترمب بان الفايروس مصدر منهم ! (حيث بلغ تعداد اهل الصين مطلع عام 2020 الى مليار واربعمئة وتسعة وثلاثين مليون نسمة ؛ لكن الاصابات المسجلة في البلاد بوباء الكورونا 80 الف اصابة فقط ومايزيد على 3000حالة وفاة وهذا رقم لايثير الهلع لديهم !)

قال لي صاحبي (ولا مرة شفتك لابس اصفر !!عندي لك هدية قميص مفتخر لم البسه ابدا) ثم راح يعدد علي مزايا الاصفر : طول موجة الضوء الاصفرتصل الى مابين 570- 580 نانومتر.. انه لون الذهب والثراء والشمس والابتسامة المتكلفة التي تكون دون شعور حقيقي بالفرح .. انه اللون المقدس عند الهندوس ؛ ان زيهم دوما الاصفر او الابيض.. انه منير للغاية ومبهج ويمثل قمة التوهج .. شطبت من ذاكرتي كلما يتعلق بصفر الوجوه من غير عله .. قاصدا منح صاحبي شيئا من الطاقة الايجابية عله يصدر جزءا منا الي : الذين يتمتعون بالوضوح والدقة والقدرات العالية ؛ وتكون اراؤهم سديده وافكارهم مثالية يفضلون الاصفر لانه يدل على الحكمة والذكاء)

مازال صاحبي يسأل : انا صندوق اسرارك الاسود ...

ليش وجهك أصفر .. ؟ والله ماريده بلاني ببلوه !

من نعم الله عليك ؟؟ ان يكون لك صديق كلما اتيته متكدرا رجعت منه صافيا وكلما قدمت اليه ضعيفا عدت منه اقوى !

مجيد السامرائي

عمان

أنت والنجوم

الحمل

العمل المتواصل قد لا يكون الحل الذي تبحث عنه .رقم الحظ 2.

الثور

مشاكلك الداخلية لا تحل نفسها بنفسها عش لنفسك قليلاً .رقم الحظ 9.

الجوزاء

فاوض حتى تحصل على ما تريده بالضبط ، لا تهدر وقتك بالتفاصيل التافهة .

السرطان

لا تتفاخر بالعظمة أو الشهرة ، فالناس يبحثون دائماً عن الأخطاء .

الاسد

لا تعد الانتقاد يحبطك و يثني من عزيمتك .يوم السعد الاربعاء.

العذراء

العمل يصبح اصعب اكثر فاكثر وهنالك الكثير من العمل لتنجزه .

الميزان

عليك ان تتحلى بقدر اكبر من الصبر لتصل الى هدفك.

العقرب

ساعد الآخرين لمساعدة نفسك. صراحتك و بساطتك تجذب الناس إليك.

القوس

ترقّب غيرة ممن حولك. حان الوقت لبعض الجدّية اليوم .

الجدي

برهن بأنّك يمكن أن تتغلّب على حب الامتلاك. أبعد الغيرة .

الداو

دقّق توقّعاتك ، ثمّ انظر ما يحدث. أنت لا تستمتع عموما بالروتين.

الحوت

في العمل لديك امل في ان تصبح الرجل الذي تريد.يوم السعد الاثنين.

كلمات متقاطعة

الكلمة المفقودة

اكتب الكلمات وفق توضعها الصحيح داخل المربعات لتحصل على كلمة اغفلت عمدا:

(شخصية عربية)

العريس –الجوري –سرايا –سينما الماسة –اماره –جبهة قتال –درب محبة –اسيد –صور –رفحة – اصيلة –الشهبا –صودا– صالح – ابل.





يومية عربية دولية مستقلة

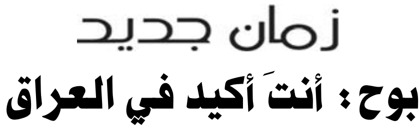
Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6799 Saturday 31/10/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6799 السبت 13 من ربيع الاول 1442 هـ 31 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م



بوح : أنتَ أكيد في العراق

إذا وجدتَ نفسكَ بلا اسم ، ولا عنوان ، وخارجَ الزمن ، ولقب الشهرة الضياع ، والاسم الحركيّ الرفض ، وحياتك تشكو من الحياة ! .. أنت أكيد في العراق .. إذا لوّنَ وسادتَكَ القلقُ ، وطال ليلُكَ بظلمته وبرده ووساوسه ، وتلاشت كلُّ خطوة من خطواتك بفعل جمرِ انتظارِ الانتظارَ ، ونفدتْ عطورُ أحلامِك ، وتهتَ في دهاليز همّك وأولها بلا آخر ، أو تاهت بكَ دروبك ، وتورّطت بأسرة أو تورّطت بكَ ، وصارت أمنياتك عبئاً .. أنتَ أكيد في العراق.. إذا فكّرتَ بما لايردُ في بال وخاطر الشياطين والجنّ والعفاريت ، بركوبِ البحر ، أو النوم في محطة رطبة وباردة ، أو لتستريح على ضفاف ميناء مظلمٍ مهجور ، تاركاً وراءك ذكريات ، وبلدكَ ، وأهلكَ ، وجيرانكَ ، وأصدقاءك ، وطقوس الأعياد والأفراح في حارتكَ ، وسفّهت كلّ خطوة لك فوق هذه الأرض التي رضعت حليبَها ، واستبدلت الارتواءَ بالضمأ ، والأمل باليأس ، والحضور بالغياب ، وأضحت الـ (أنا) لا أحد .. أنتَ أكيد في العراق.. إذا فقدتَ في يوم ما أيّ مستند يثبت شخصيتك (بطاقة أحوال مدنية – شهادة جنسية – جواز سفر) وذهبتَ واثقاً مطمئناً متوّجاً بنسمات حُلمك ، إلى أقرب مؤسسة أو دائرة أحوال مدنية في مدينتك ، وصُدمتَ بطلبات وشروط الحصول على مستند جديد ، ليست لها وجود إلا في اللوائح العثمانية ، فقد يُطلبُ منك شهادة ميلاد سابع جدّ لك ، أو وثيقة زواج جدتك ، ممهورة بتوقيع مختار المحلة وهوَ في ذمة الله ، أو شهادة حياة وأنت أمام الموظف المسؤول وجهاً لوجه ، وإذا ما وفقك الله إلى كلّ ذلك ، فلابد من تأييد المرجعية الدينية ، وإذا ما اشتعلت غضباً ويأساً وإحباطاً حتى البكاء .. فأنتَ أكيد في العراق.. إذا أخذت محطات الكهرباء إجازة مفتوحة في مدينتك ، ورحلَ أو شحّ الماء غضباً من سدود وجسور الحكومة والبرلمان التي لاتُعدّ ولا تُحصى، وهبّت سموم صيف العراق التموزية الحارقة ، بسرعة فاقت سرعة الضوء ، ونهشت أفعى الملل لحمَ جسدك ، وأحسستَ بالاختناق حتى الموت .. أنتَ أكيد في العراق ..! إذا طلبَ منك موظف في أيّ مؤسسة أو دائرة حكومية أن تبصم بإصبعك ، الوسيلة المتخلفة الوحيدة لإثبات شخصيتك ، وهو إصبعك نفسه الذي تنقر به على كيبورت جهاز الكمبيوتر ، وساءكَ ما أنت عليه من موقف مُخجل ومُدمّر روحياً ،يذكّر بعصور التخلف والظَلام ، قبل خمسة عشر قرناً مضت ، وأنت ابن اليوم والعصر والمستقبل وشعلة من الطموح ، حيث عصر غزو الفضاء ، وجنون التقنية ، ومواقع التواصل ، والذكاء الصناعي ، والعالم بين يديك بنقرة واحدة على جهاز الكمبيوتر ، ستغضب ، وتنفعل ، وتلعن زمنك الذي عافهُ الزمن .. أنتَ أكيد في العراق ! . إذا أصبحت ألعوبةً ، بل هدفَ مليشيات مسلحة من كل جنسٍ وعقيدة وهوية ، تابعة لقوى خفية وظاهرة ، قوى أخطبوطية ، ليسَ لها أذرع فحسب ، بل سجون ودستور وعلم ، وإذا ما رأيت تستّر وحماية الحكومة لها ، والاعتراف بوجودها الأخطبوطيّ وتسلحها وفوضاها اللاأخلاقية .. فأنتَ أكيد في العراق.. إذا ما فكّرتَ في نُزهة ربيعية ومعك أطفالك في أحد شوارع بغداد الجميلة ، مطمئناً من أنّ الأمنَ مستتب ، والوضع تحت السيطرة ، والشوارع ضاجة بالحياة والفرح ، حتى ولو بلباس زخرفيّ ، ووجدتَ نفسكَ تعيش الواقع – الحلم ، وانفجرت سيارة بقربك ، وتطايرت أشلاءُ أطفالك ، وأشلاءُ آخرين .. فأنتَ أكيد في العراق .. . إذا أصبحَ الفساد يحكُم ، والفاسدون ودواعش المال العام في مملكتهم المخملية الآمنة ، تنوعت ، وتعددت مناصبهم ، وهم في حصانة حتى انتهاء الزمان ، يسرقون قوت يومك جهاراً نهاراً ، ويدوسون بعناد ورود أملك ، والعدالة عرجاء .. وحينَ يستولي عليك اليأس ، فأنتَ أكيد في العراق .. . وإذا نمتَ ليلَكَ حزيناً ، وجفناك عافتهما الأحلام ، ولاينطبقانِ قلقاً ورُعباً من الآتي ، واستيقظتَ مذعوراً على قرارات حكومة جديدة ، ورئيس وزراء جديد ، كلّ ثلاثةٍ أو ستة شهور .. أنتَ أكيد في العراق !

□ شاعر وإعلامي

عذاب الركابي

ناشطون إندونيسيون يرون مشروعاً سياحياً تهديداً لتنين كومودو

الذئب لم يعد من الأنواع المحمية في الولايات المتحدة

□ واشنطن، (أ ف ب) – أعلنت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الخميس أن الذئاب لن تكون من الآن فصاعداً من الأنواع المحمية في الولايات المتحدة، وهو ما يعني إلغاء تصنيف معمول به منذ العام 1978 ويمهد الطريق لاصطياد هذه الحيوانات التي كانت شارفت على الانقراض.ويأتي هذا الإعلان قبل أيام من الانتخابات الرئاسية الأميركية في الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر، وبعد مطالبة عدد من المنتخبين الجمهوريين في منطقة ميدويست (الغرب الأوسط)، المهمة انتخابياً، بشطب الذئاب من لائحة الأنواع المحمية.وقال وزير الداخلية ديفيد برنهاردت إن "تصنيف الذئب الرمادي من الأنواع المحمية تخطى بعد 45عاماً على تطبيقه كل الأهداف" الرامية إلى إحياء هذا النوع، علماً أن أولى إجراءات الحماية طُبقت عام 1974. وأشارت وزارة الداخلية إلى أن عدد الذئاب الرمادية في الولايات المتحدة (باستثناء ألاسكا وهاواي) ارتفع من أقل من ألف في العام 1967إلى ستة آلاف.إلا أن "الذئب المكسيكي" الموجود في جنوب غرب الولايات المتحدة سيبقى مصنفاً على المستوى الفدرالي من الأنواع المحمية.ولقي القرار معارضة الخبراء العلميين وعدد من المنتخبين والناشطين، وتعهدت منظمة "إيرث جاستيس" فير الحكومية الطعن فيه.وشطبت 13نوعاً من قائمة الأنواع المحمية منذ بداية ولاية ترامب عام 2017. وفي العام 2007 تمت إزالة "النسر الأصلع" الشهير، رمز الولايات المتحدة، من قائمة الأنواع المحمية.

من جهة اخرى استنكر ناشطون إندونيسيون في مجال الحفاظ على البيئة مشروع تحويل موطن تنانين كومودو الشهيرة، وهي من الأنواع المهددة بالانقراض، إلى نوع من "الحديقة الجوراسية"، بعد انتشار واسع على الإنترنت لصورة تظهر إحدى هذه الزواحف تواجه شاحنة بناء.ويعيش نحو ثلاثة آلاف من هذه التنانين، وهي كبرى السحليات في العالم، في مجموعة جزر شرق بالي، من بينها جزيرة كومودو. ويمكن أن يصل طول تنين كومودو إلى ثلاثة أمتار ووزنه إلى 90 كيلوغراماً.وكشفت السلطات الشهر الماضي عن مشروع تطوير سياحي في إحدى هذه الجزر أطلق عليه اسم "الحديقة الجوراسية" بعد نشر مهندسيه المعماريين شريط فيديو ترويجيا ترافقه مشاهده موسيقى فيلم ستيفن سبيلبرغ الشهير الذي يحمل هذا العنوان.وحذّر دعاة حماية البيئة من أن هذا المشروع يشكل خطراً على نوع مهدد أصلاً.وأثارت صورة تظهر تنين كومودو يواجه شاحنة تحمل مواد بناء، الجدل حول المشروع هذا الأسبوع بعدما تداولها مستخدمو الإنترنت على نطاق واسع. ووصف الناشط في منظمة "صن سبيريت" غير الحكومية غريغوريوس أفيوما فكرة بناء حديقة جوراسية بأنها "مزعجة".وأضاف "يأتي الناس إلى هنا لمشاهدة تنانين كومودو في بيئتها الطبيعية. هؤلاء الأشخاص يبيعون مفهوماً يقوم على أن يتجول (الزوار) في مكان مغلق لمشاهدة تنانين كومودو، وهذا ما اعتبره حديقة حيوانات لا أكثر".أما ريما ميلاني بيلوت من منتدى البيئة الإندونيسي فرأت أن هذا التطور سيهدد أيضاً التنانين من خلال تقليص حجم موطنها.إلا أن الحكومة أوضحت أن الشاحنة في الصورة التي انتشرت على الإنترنت لا علاقة لها بالمشروع المثير للجدل والذي تم تجميده حتى منتصف العام 2021 بسبب جائحة كوفيد-19. وقال مسؤول في وزارة البيئة في بيان هذا الأسبوع "إذا ضبطنا المشروع جيداً وحدّينا من احتكاكه بالحياة البرية، فهو لن يعرض للخطر تنانين كومودو".



توقيف منتج هوليودي لإتهامه مجدّداً بإعتداء جنسي



□ لوس انجليس، (أ ف ب) – أعلنت شرطة لوس أنجليس الخميس أن المنتج الهوليوودي ديفيد غيّود الذي أخلي سبيله بكفالة بعدما اتهمته أربع نساء بالاغتصاب والاعتداء الجنسي والاحتجاز القسري، أوقف مجدداً بعد توجيه اتهامات جديدة إليه.وأوقف غيّود (53 عاماً) الأربعاء في منزله في لوس أنجليس ولا يزال رهن التوقيف. وأوضحت شرطة المدينة في بيان أن "ضحية نسائية ذات هوية محمية ادّعت في 21 تشرين الأول/أكتوبر 2020 أنها تعرّضت لاعتداء جنسي من غيّود خلال اجتماع اقيم مساء.وكان غيّود اتُهِم في حزيران/يونيو الفائت بإحدى عشرة جناية لإقدامه على اعتداءات مختلفة تعود إلى العام 2012 لكنه دفع ببراءته.ومن أبرز التهم الموجهة إليه احتجاز امرأة واغتصابها في سانتا باربرا خلال ندوة، على ما كشفت صحيفة "لوس أنجليس تايمز".كذلك، اتُهم المنتج علناً بالاعتداء الجنسي من قبل الممثلة جيسيكا بارث (فيلم "تيد") التي ادعت أنها تعرضت للتخدير خلال اجتماع في العام 2012.ولم تجرؤ الممثلة على توجيه هذه الاتهامات إلى غيّود سوى بعد خمس سنوات، مع بروز حركة "#مي تو" ("أنا أيضاً").ولم يدل محامي ديفيد غيّود بأي تعليق الخميس رداً على استفسارات وكالة فرانس برس. وانضم غيّود، وهو منتج عدد من الأفلام أهمها "أتوميك بلوند" و"تايلر رايك"، إلى مجموعة مسؤولين في صناعة السينما وجهت إليهم اتهامات باعتداءات جنسية.

هواوي تفقد مرتبتها الأولى في بيع الهواتف الذكيّة في العالم

□ بكين، (أ ف ب) – فقدت مجموعة هواوي الصينية العملاقة للاتصالات مكانتها على رأس البائعين العالميين للهواتف الذكية في الربع الثالث من العام، بينما احتلت الصينية "شاومي" المرتبة الثالثة على اللائحة، حسبما أعلن مكتب الأبحاث "كاناليس".

وباعت "هواوي" التي تستهدفها عقوبات أمريكية، في الربع الثالث 51,7 مليون هاتف، أي أقل بـ23 في المئة على مدى عام.في الوقت نفسه، باعت منافستها الكورية الجنوبية سامسونغ 80,2 مليون جهاز بزيادة 2 في المئة خلال عام واحد وأصبحت من جديد أول شركة مصنّعة في العالم، حسب الدراسة نفسها التي نُشرت الخميس.

وتستهدف إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "هواوي" التي يشتبه في أنها تقوم بالتجسس لحساب بكين، وهو ما تنفيه المجموعة. وأدرجت "هواوي" على لائحة سوداء تمنعها من الحصول على التقنيات الأميركية الأساسية لهواتفها.ومنذ أيلول/سبتمبر لم تعد الشركة قادرة على تزويد أجهزتها المتطورة شرائح "كيري" الجديدة مثلا، ولا تملك القدرة على تصنيعها داخليا.كما أنها لم تعد قادرة على الوصول إلى تحديثات نظام أندرويد، وهو نظام التشغيل لمجموعة غوغل الأميركية المهيمنة على الهواتف. ويبدو أن منافستها "شاومي" استفادت من هذا الوضع. وقال مو جيا المحلل في "كاناليس" أن المجموعة "جازفت بوضع أهداف إنتاجية عالية وهذا الرهان كان مثمرا".

ونتيجة لذلك، باعت الشركة الصينية المصنعة 47,1 مليون هاتف ذكي (بزيادة 45في المئة خلال عام واحد) خلال الفترة الممتدة من تموز/يوليو إلى أيلول/سبتمبر، رغم انخفاض الطلب العالمي بنسبة 1في المئة مقارنة بالربع الثالث من 2019.

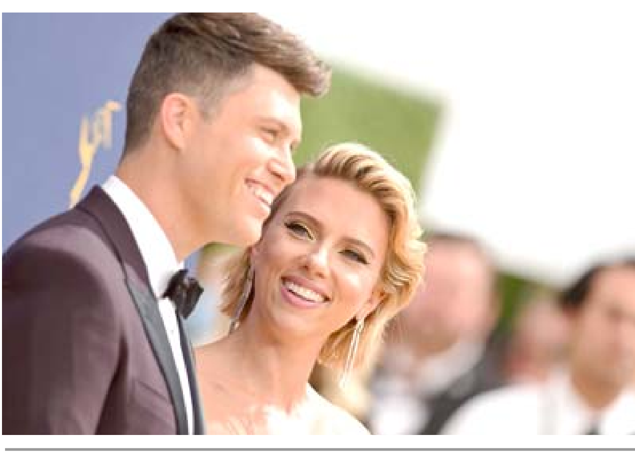
وقال مو إن "هناك توازيا بين شاومي التي أنتجت 14,5 مليون جهاز إضافي، وهواوي التي أنتجت عددا أقل بـ 15,1 مليون" من الأجهزة. وأسست "شاومي" في 2010 وشهدت نموا هائلا في السنوات الأخيرة عبر تقديم أجهزة متطورة بأسعار معقولة وبيعها في البداية عبر الإنترنت مباشرة.وكانت هذه العلامة التجارية غير معروفة في الخارج قبل خمس سنوات وتواجه سخرية بسبب منتجاتها المستوحاة من هواتف آيفون من آبل.وتراجع هذا الهاتف إلى المرتبة الرابعة في العالم بعد شاومي. وقد بيع 43,2 مليون جهاز منه في الربع الثالث (بزيادة 1 في المئة خلال عام واحد). وتحتل "فيفو" و"أوبو" وهما علامتان تجاريتان صينيتان أخريان، المرتبة الخامسة والسادسة على التوالي في اللائحة.



سكارليت جوهانسون تتزوّج للمرة الثالثة

□ لوس انجليس ,(أ ف ب) – تزوجت النجمة الهوليوودية سكارليت جوهانسون للمرة الثالثة، وأقامت مع زوجها الممثل كولين جوست حفلة زفاف بحضور محدود في نهاية الأسبوع الفائت، وفق ما أفيد الخميس.

وأعلنت جوهانسون عن حفلة زفافها من خلال منشور عبر حساب جمعية "ميلز أون ويلز" الخيرية على شبكة "إنستغرام" جاء فيه أن الممثلين تزوجا "بحضور عائلتيهما والقريبين منهما، مع التزام التدابير الوقائية الخاصة بجائحة كوفيد-19." واضافت الجمعية التي تعنى بتوزيع وجبات غذائية أن "أمنية العروسين في زواجهما هي المساعدة في إحداث فرق (في حياة) كبار السن المحتاجين في هذه المرحلة الصعبة، من خلال دعم ميلز أون ويلز أميركا"، داعية متابعيها إلى التبرع لها.وكانت خطوبة جوهانسون (35 عاماً) وجوست (38 عاماً) عقدت في أيار/مايو 2019 بعد مساكنة استمرت سنتين. واعتبرَت جوهانسون إحدى الممثّلات الأعلى أجراً في العالم العام الماضي، ومن أبرز أفلامها "بلاك ويدو"، في حين أن جوست هو مؤلف برنامج "ساترداي نايت لايف" التلفزيوني ونجمه.وقبل جوست، كانت النجمة النيويوركية متزوجة من الممثل الكندي راين رينولدز والصحافي الفرنسي رومان دورياك. وبعد سلسلة من الأدوار خلال طفولتها، لمع نجم جوهانسون عام 2003 في فيلم صوفيا كوبولا الكوميدي الرومانسي "لوست إن ترانسلايشن" الحائز جائزة أوسكار. ورشحت جوهانسون مرتين لجائزة أوسكار العام المنصرم عن فيلمي "جوجو رابيت" و"ويدينغ ستوري".



توقيع

الإعلام .. الترهّل وإنتاجية المنافسة

نبقى هنا في اطار تطوير ادارات الدولة، وفي مسألة دمج المؤسسات والاستغناء عن بعضها أو الغاء بعض الحقائب الوزارية وتوزيع اختصاصاتها .

الاختزال والغاء العناوين ليس دائماً له نصيب من النجاح حين تكون البدائل شبيهة ولا تختلف سوى بالعناوين. حين قام الامريكان باحتلال العراق وتسليم الحكم للاحزاب الحالية، كانت في عيونهم جميعا عقدة اسمها وزارة الاعلام، بسبب طبيعة الحكم السابق وآلة الحرب التعبوية ، فكان القرار السريع في الغائها بوصفها اداة الدعاية للحزب الحاكم والنظام السابق، وقامت تشكيلات اعلامية بديلة تقمصت اختصاصات وزارة الاعلام السابقة ومضت الى أبعد منها في تكريس خطابات حزبية وفئوية سنوات طويلة قبل أن تعود الى خط شروع وطني، لكن بعد ضياع فرص كثيرة واهتزاز الثقة بالاعلام الحكومي، بغض النظر عن الجهة التي تمثله، بالرغم من ان هذا الاعلام نفسه ضحية من ضحايا الاحزاب التي حكمت العراق، كما كان الاعلام في الماضي .

المسألة هنا لا تخص مؤسسة أو أشخاصاً أو ادارات، وإنّما هي قضية التفكير بالبديل المؤسساتي الذي لا يثقل الدولة بترهل عددي وضعف انتاجي وتكرار لقوالب الماضي بثياب لم تعد تصلح أن نسميها جديدة.

هذا الأمر يتطلب وقفة جادة في الفرز قبل اتخاذ قرارات الدمج لتقليص الهياكل الادارية لأنّ البدائل قد تكون حواضن لنفس الامراض الادارية وتقودنا الى نقطة الصفر .

الاعلام الرسمي لأية دولة ضرورة، لاسيما في فترات الازمات الكبرى، لكن المؤسسات الاعلامية المرتبطة بتمويل حكومي يجب أن تعامل من جهة الدعم والتبني بقدر منافستها للقطاع الخاص في الابداع ونوعية الانتاج وحمل رسالة العمل الاعلامي الى أبعد من ساعة انتهاء الدوام الرسمي.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

لا أسبوع للموضة في لندن خلال كانون الثاني المقبل بسبب كورونا وبريكست



□ لندن، (أ ف ب) – أعلن منظمو أسبوع الموضة الذي يقام في لندن خلال شهر كانون الثاني/يناير أن هذا الحدث المخصص عادة لمجموعات الرجال، لن ينظّم سنة 2021 بسبب جائحة كوفيد-19 وبريكست إضافة إلى الرغبة في إعادة النظر فيه.وتشهد لندن سنوياً أربعة أحداث ينتظرها عالم الأزياء، هي أسبوعا موضة لمجموعات أزياء الرجال يقامان في كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو، واثنان يقدمان مجموعات نسائية، يقامان في شباط/فبراير وأيلول/سبتمبر. لكنّ العاصمة البريطانية ستكتفي هذا العام بثلاثة أسابيع للموضة، إذ أعلن مجلس الأزياء البريطاني، وهو الهيئة المسؤولة عن الترويج للأزياء البريطانية، أن أسبوع الموضة المقبل سيمتد من الجمعة 19 شباط 2021 إلى الثلاثاء 23 منه، داعياً في بيان مصممي الملابس الرجالية إلى المشاركة في الحدث. واعتباراً من حزيران/يونيو، سيصبح أسبوع الموضة محايداً إذ سيشمل المجموعات الرجالية والنسائية والمختلطة على السواء. وأوضح البيان أن هذا القرار اتُخذ "في ضوء المناخ الحالي" النَاجم عن الجائحة، واستناداً إلى "التحديات المتعلقة بحركة البضائع والعيّنات والأشخاص في السوق الموحدة والاتحاد الجمركي بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي"، وانطلاقاً من "الاستطلاعات والحلقات النقاشية مع المصممين".ويأتي هذا التغيير في الجدول الزمني وسط إعادة نظر عميقة في صناعة الأزياء دعا إليها ناشطون بيئيون وأعضاء حركة "إكستنكشن ريبيليين" بهدف لجم الإنتاج المحموم للملابس.وقالت الرئيسة التنفيذية لمجلس الأزياء البريطاني كارولين راش "في وقت تتجه صناعة الأزياء نحو مستقبل أكثر استدامة ومسؤولية هدفنا هو الاستمرار في إعادة تعريف نموذج أسبوع الموضة لدينا، والاعتماد على الابتكار الرقمي والتكنولوجي من خلال تقديم الأفكار والحلول التي تصلح لكل دور الأزياء". وقد ساهمت صناعة الأزياء التي يعمل فيها أكثر من 890 ألف شخص بمبلغ 35 مليار جنيه إسترليني (39 مليار يورو) في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة عام 2019. وسعياً إلى الحدّ من التأثير الاقتصادي السلبي للجائحة، أنشأ مجلس الأزياء البريطاني صندوق طوارئ بقيمة مليون جنيه إسترليني (1,09 مليون يورو) لمساعدة المصممين.